

جريدة أسبوعية تأسست في داريا

من كرْم الثورة enab baladi

دمج النظام المالي السوري بالعالمي يبدأ من واشنطن





"قسد" و"أسايش" تخففان اللغة العدائية تجاه دمشق

أخبار سوريا

05

06

09

20

ما احتمالات محاكمة وتسليم ضباط ورجال الأسد فی لبنان

شؤون محلية

طلاب يشتكون تردي الخدمات في السكن الجامعي بحلب

شؤون محلية

الدفاع المدنى يعد بإنهاء تأهيل جســر الرســتن مطلع 2026

ثقافة وفن

مواهب وخبرات سورية تعبر إلى الدراما المصرية

رياضة

نجومية ورقم صعب في الملاعــب العربيــــة

إغلاق مدارس الكنائس بالجزيرة يثير مخاوف "ضياع الهوية"

ملف خاص

يخيم على مدن الجزيرة السورية، التي لطالما شكلت نموذجًا للتنوع الديني والثقافي، شعور بالقلق والترقب عند المكونات المسيحية في المنطقة، بعد قرار "الإدارة الذاتية" إغلاق المدارس الخاصة التابعة للكنائس وفرض مناهجها التعليمية بدلًا

من المنهاج الحكومي السوري. ولا يـزال مـصير المـدارس التي كانـت تفتـح كل صباح لاسـتقبال الأطفـال معلّقًـا حتى الآن، بعـد فشل المفاوضات بين الكنائس و"الإدارة الذاتية"، ما اعتبره الأهالي مساسًا بجوهر الوجود المسيحي في المنطقة، وتهديدًا للغة السريانية ...



23

عمر السومة..



شـهد الخطـاب الصـادر عن "قـوات سـوريا الديمقراطية" (قسـد) و"قـوى الأمن الداخلي" (أسايش) خلال الأسابيع الأخيرة تحولًا في اللغة المستخدمة، من نبرة تتسـم بالاتهام والحدة تجاه حكومة دمشـق، إلى صيّاغات أكثر توازنًا وميلًا إلى

واعتادت "أسايش" و"قسـد"، سابقًا، اسـتخدام توصيفـات حـادة، مثـل

"المجموعات المسلحة التابعة لحكومة دمشق"، وعبارات من قبيل "الاعتداءات

المتكررة" و"الاستفزازات"، إلى جانب إدانة مستمرة لما تصف بـ "تضليل الإعلام

ويــأتى هــذا التحول بعد سلسـلة مواجهات محدودة شـهدتها مناطــق التماس في

حلـب، أعقبهـا انفتاح حــذر بين الجانــبين، تــجلى في بيانات وتصريحــات تظهر

تغيير أم تكتيك

إبراز التعاون الميداني والتنسيق المشترك.

الرسمى التابع لحكومة دمشق".

فى 9 من تشرين الأول الماضى، نشرت

"قسد" بيانًا ذكرت فيه أن استهداف

نقاطها في "تلة سيريتل" ومحيط سـد

"تشرين" بالمدفعية الثقيلة تم من قبل

"محموعات مسلحة تابعة لحكومة

دمشق"، في محاولة لإبراز الجانب

العدائى للمواجهات دون استخدام

وفى نفس التاريخ، أصدرت "قسد" بيانًا

أخر حول استهداف نقطة لها في قرية

مراط بمنطقة القرى السبع بريف دير

الـزور الشرقـى بواسـطة طائرة مـسيرة،

مستخدمة عبارة "فصائل مسلحة

تابعة لحكومة دمشق" لوصف القوات

التي نفذت الهجوم، وهو ما يعكس

استمرار لغة التوصيف التصعيدية تجاه

وفي 20 من تشرين الأول، أصدرت

"أسايش" بيانًا حول استهداف نقطة

لقواتها في محيط حي الشيخ مقصود،

واستخدمت فيه عبارة "قوات الحكومة

المؤقتة ومسلحوها"، مع التركيـز على

أما في البيانات الأخيرة، فقد اختفت

اللغة التصعيدية لتحل محلها مفردات

أكثر دبلوماسية، مثل "التنسيق"،

و"الاتفاقيات المبرمـة"، و"بـادرة حسـن

كما تم استبدال عبارة "قوات حكومة

دمشق" بتوصيف "المسلحين"، في تحول

لغوى يعكس اعترافًا ضمنيًا بشرعية

الطرف الآخر في سياق التفاهمات

تهديد أمن واستقرار المدنيين.

الحكومة السـورية.

توصيف رسمي للقوات الحكومية.

لهجة مختلفة في البيانات

سوریا تراهن علی المفتاح السعودي نحو العالم

🖸 عنب بلدی – عمر علاء الدین

خلال حديثه في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض"، في 29 من تشريـن الأول الماضي، اعتبر الرئيس السـوري في المرحلـة الانتّقاليـة، أحمد الشرع، أن السـعودية تشـكل "مفتاح سـوريا نحو العالم".

هـُذا التصريـح ورغـم مـا يحملـه مـن دلالات على نـوع وتوجهـات العلاقة السـورية- السـعودية، فإنـه يطرح أسـئلة عن طبيعــة علاقــة ســوريا الجديدة مــع المملكة خصوصًــا في ظل تنافــس إقليمي حــول الدور في ســوريا بين تركيــا وإسرائيل

وأوروبا من ناحية، ومحاولة عودة إيران من ناحية أخرى. تحاول عنب بلدي في هذا التقرير تفكيك أبعاد العلاقات بين دمشق والرياض في ضوء الطموحات والإمكانيات

ولى العهد السعودي، محمد بن سلمان،

والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان،

قــرر الرئيــس الأمــريكي، دونالــد ترامــب،

خلال زيارته إلى الرياض، رفع العقوبات

عـن ســوريا، وفي اليــوم التــاليّ توســطت

السعودية لإجراء اللقاء الأول بين الرئيس

السوري، أحمد الشرع، وبين ترامب،

عقب إعلان ترامب، رحب وزير الخارجية

السوري، أسعد الشيباني، في تغريدة على

حسابه بمنصة "إكس" برفع العقوبات

قائلًا، إن الدبلوماسية السعودية أثبتت

مجددًا أنها "صوت العقل والحكمة في

محيطنا العربي"، معتبرًا أن مساهمتها

الفاعلــة في رفــع العقوبــات عــن ســوريا

تعكس "حرصًا حقيقيًا على وحدة سوريا

واستقرارها وعودة دورها الفاعل في

ورقة تحليلية للباحث السعودى غير المقيم

في مركز "مالكوم كير-كارنيفي للشرق

الأوسط" هشام الغنام، يرى فيها أن

المصالح السعودية في سوريا تصل إلى أن

تصبح ســوريا خطُّــاً أماميًا لحمايــة الأمن

ويعزو الباحث ذلك إلى جملة من العوامل،

أبرزهــا زوال النفـوذ الإيــراني في ســوريا

ومنع عودته، واحتواء التوسيّع الإسرائيلي،

وتحجيم النفوذ التركي المتنامي في

وتتوجِّس المملكة، بحسب الغنام، من

المخططات التركية والإسرائيلية والإيرانية

في سـوريا، وعلى الرغـم مـن سـعي كل

من الرياض وأنقرة إلى مواجهة النفوذ

الإيراني في البلاد، ثمّة تنافس بينهما

أيضًا، كَذلك، تعد تركيا حليفًا لقطر،

التى كان تاريخها مع السعودية حافلًا

بالخلافات، لذا تنظر الرياض بعين الريبة

إلى مساعى توسيع النفوذ التركى أينما

سوريا خط دفاع سعودي

بحضــور ابــن ســلمان.

دور قيادي ولاعب آساسي فسر الباحث في مركز "جسور للدراسات" محمد سليمان، مقصد الشرع بجملة "عندما توجهنا للسعودية عرفنا أين المفتاح"، بأن السعودية هي إحدى الدول الرائدة سياسيًا، ولديها علاقات نافذة مع

وفي حديث إلى عنب بلدي، اعتبر الباحث أن "العلاقات الجيدة" مع السعودية تسهم فى فتح خطوط التواصل مع الصين والولايات المتحدة الأمريكية ودول المنطقة العربيــة وغيرها.

ويرى سليمان أن العلاقة بين دمشق والرياض "إيجابية جدًا"، ومن الواضح الاهتمام السعودى بسوريا، ومساعدتها لبناء نفسها والاندماج في المحيط العربي والإقليمــي، وأن تكــون ســوريا جــزءًا مــن

اجتثاث إيران من سوريا بالنسبة للسعودية هو"مكسب كبير"، وفق الباحث محمد سليمان، ويساعد الرياض على حل مشكلة اليمن وإضعاف الحوثى المدعوم من إيران، التي كانت تستخدم "الحوثيين" كأداة ابتزاز، عبر التحكم بمضيقى "باب المندب" و"هرمـز"، مـا يشكل تهديدًا على التجارة العالمية.

وأضاف، "لذلك السعودية مهتمة باستقرار سوريا لإعادة فتح خطوط التجارة ووصل الشرق بالغرب بريًا عبر الــجسر الســورى".

ويتفق مع طرح الباحث سليمان، المحلل السوري علي تمّي، إذ اعتبر في حديث إلى عنب بلدي، أنَّ الملكة "باتت مفتاح الحل في الشرق الأوسط"، لما لها من دور عــربي وإسلامــي في قيــادة المنطقــة وحل قضاياً ها، إضافة إلى أنها أحد المنتجين الكبار للنفط في العالم.

واعتبر تمّى أن السعودية اليوم لاعب أساسي في الساحة السورية، بحكم العلاقة التآريخية بين البلدين.

مـن مصلحة السـعودية، بحسـب تمي، ان تبقى سوريا "واحدة وموحدة"، ودعم بنيتها التحتية اقتصاديًا، وأن تكون مستقرة وآمنة باعتبار هذا الأمر جزءًا من الأمــن القومــي العــربي.

المحلل السياسي السوري درويش خليفة، قال لعنب بلدى، إنه لا يمكن قراءة التقارب السوري السعودي من زاوية "الوحدة السنيّة" كما يروّج بعض المراقبين، بل في إطار أوسع يتمثل في عودة سوريا إلى عمقها العربى واستعادة دورها في قضايا المنطقة.

وتستعد شركات سعودية كبرى لتنفيذ استثمارات بمليارات الدولارات في سوريا، في إطار نهج سعودي موجه نحو الأعمال من أجل تعافى سوريا، وفق ما نقلته وكالة "رويترز" في 31 من تشرين الأول

وقال رجال أعمال سعوديون وسوريون للوكالة، إن الأموال السعودية قد تتدفق قريبًا أيضًا إلى قطاعات الطيران المدنى والتعليم والطب في سوريا، كما تجري الرياض محادثات مع دمشق لإنشاء خط ســكة حديــد عبر الأردن.

في 13 من أيار الماضي، وبطلب من

محطات فى العلاقة

إعادته للحكم أكثر من مرة، بعد انقلاب حسني الزعيم عليه في آب من

الاول مـن عام 1949.

• سـاءت علاقــة المملكــة مـع سـوريا خلال فترة الرئيس هاشــم الأتاسي، خلال فترة حكمــه بين عامــي 1954 و 1955، ومــا تلاهــا.

• مــع وصول حافظ الأســد للحكم في ســوريا عــام 1970، شــهدت العلاقة تجاذبــات بين اخــتلاف في قضايــا والالتقــاء في أخــرى، مــثلاً في الحــرب العراقيــة- الإيرانيــة بين عامي 1980 و 1988، كان حافظ الأســد يدعم إيران بيــنما تدعــم السـعودية صـدام حسين، لكــن عندمــا احتل صــدام حسين الكويــت عــام 1990، وقــف حافظ الأســد إلى جانب السـعودية.

• نســق الطرفــان بشـــأن اتفــاق "الطائــف" الذي أنهــى الحــرب الأهلية في لبنان عــام 1989.

بعد وصول رئيس النظام المخلوع بشار الأسد إلى سدة الحكم في سوريا، شهدت العلاقات بين دمشق والرياض توترات عديدة، من أبرز معالمها: الغزو الأمريكي للعراق 2003، اغتيال رفيق الحريري 2005،

بعدالثورة السـورية عـام 2011 وبعـد قمـع الأسـد للمتظاهريـن ومـع بـدء الثـورة السـورية عـام 2011 وبعـد قمـع الأسـد للمتظاهريـن طالبـت المملكـة بإجـراء إصلاحـات سريعـة.

• في كانـون الأول 2012، أعلـن مجلـس التعـاون الخليجـي وعلى رأسـه السـعودية سـحب سـفرائه مـن دمشـق وطـرد السـفراء السـوريين.

• في كانـون الثـاني 2012، بدأت السـعودية بإرسـال الأسـلحة لــ"الجيش الحـر" وفق مجلـة "فوريـن أفيرز".

• إلى جانـب قطـر، أصبحـت المملكـة العربية السـعودية مـن أكبر مصادر سلاح "الجيش الحـر" في أيـار 2013، وفـق وكالـة "رويترز".

• بعـد التدخـل العسـكري لروسـيا إلى جانب نظام الأسـد في عـام 2015، فـق كثفـت السـعودية دعمهـا لــ"الجيـش الحر" بأسـلحة نوعية منهـا مضاد كثفـت السـعودية ركائـة "رويترز".

للدبابـات وفق وكالـة "رويترز".

• بعـد زلـزال شـباط 2023، شـهد الخطاب السـعودي تـغيرًا تجـاه النظام السوري.

السوري. السعودية أتاحت، في أيــار 2023، عــودة نظام بشــار الأســد إلى الجامعة العربيــة، ليشــارك في قمــتين عربيــتين، إحــداهما في جــدة والأخــرى في المنامــة، وبقمــتين عربيــتين إسلاميتين في الريــاض، قبل إســقاط نظامه نهاية 2024.

تركيا والسعودية، في خطوة تهدف إلى

تركيا والسعودية على "تعاونهما البنّاء

في استقبال بعثة الوزارة"، مشيدًا

بحرصهما على تبادل الخبرات وتطوير

القدرات بما يسهم تعزيز الأمن

تعزيز التعاون الأكاديمي والعسكري الحلفاء الآخريـن في تركيـا وقطـر، لأن سوریا تشکّل عقدہ وصل بریہ بین وفى تغريدة على حسابه بمنصة شمال المنطقة وجنوبها، ما يمنحها "إكّس"، شكر أبو قصرة كلاً من أهمية استراتيجية في أي توازنات إقليمية

في 22 من تشرين الأول الماضي، أعلن وزيـر الدفاع السـورى، مرهـف أبو قصرة، انطلاق بعثة من طلاب الضباط السوريين

بين الرياض ودمشق، مع مصالح

ويتضمن ذلك مزيجًا من المساعي ى محاولـة إيرانيـة لاسـتئناف التدخـل

• الأولى: تستند إلى التعاون مع تركيا،

من علاقاتها مع القبائل العربية في شمال شرقى سوريا المتعدد الأعراق. وفى حال فشات السعودية بوقف هـذا التدخل، سيتعرض دورها الراسخ كقوة إقليمية وحامية للمصالح العربية لـ"انتكاسـة كبيرة"، وفـق الباحـث السعودي هشام الغنام.

عما جـاء في ورقــة "كارنيغــي"، ويعتقد أن المقصود في التوجه السعودي هو "تحجيم النفوذُ الإيراني وليس التركي"، إذ يـرى أنـه كان هنـاك تنسـيق محـورى بين أنقرة والرياض لدعم عملية "ردع العدوان" التي أطاحت برئيس النظام الســابق، بشــار الأسد.

و"الحوثيين" ضد السعودية. الكاتب والباحث السورى درويش

في الشؤون السورية، واحتواء التوسع الإسرائيلي في الأراضي السورية. وتبرز استراتيجيتان تتبعهما السعودية لتحقيـق أهدافهـا في سـوريا، بحسـب الباحث الغنام:

التي تمارس نفوذًا واسعًا في سوريا عبر شبكة وكلائها. • الثانية: تتمثل في استفادة الرياض

وأضاف أن تركيا تدعم دمشق "عسكريًا وأمنيًا"، بينما الرياض تدعم اقتصاديًا وإداريًا، وهناك تبادل للأدوار لا صراع على النفوذ، مشيرًا إلى أن التنسيق المتبادل جاء على خلفية دعم إيران

واتبعت السعودية نهجًا متعدد المسارات لتشكيل معالم المشهد السياسى فى سوريا، وفق ورقة "كارنيغي" الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية الرامية إلى دعم النظام الجديد في دمشق وإعادة دمجه في محيطه العربي، ومنع

المحلل على تمّي، يقدم رأيًا مختلفًا

لحزب "العمال الكردستاني" ضد تركيا

في 20 من تشرين الأول أيضًا، نشرت "قُسد" بيانًا أكدت فيه استقبال لحنة عسكرية من حكومة دمشق في مدينة الطبقة، وركزت فيه على التباحث حول التوترات في حيى الشيخ مقصود والأشرفية وسبل معالجتها بالطرق في هذا البيان، استخدمت "قسد" مصطلحات رسمية، مثل "الجهات

المعنية" بدلًا من توصيف القوات الحكومية السابقة. وفي 22 من تشرين الأول، أصدرت "أسايش" بيانًا حول زيارة وفد من الحكومة السورية إلى حيى الأشرفية والشيخ مقصود، وأشارت فيه إلى التنسيق مع قياديين من "أسايش"، دون أى توصيفات تصعيدية للجانب الآخر،

واستخدمت لغة رسمية تمثل الترتيبات الإدارية والميدانية بين الطرفين. وفى 25 من تشرين الأول، أعلنت "أسايش" إعادة فتح طريق حاجـز الجزيــرة في محيــط حي الشــيخ مقصود، مشيرة إلى التنفيذ المشترك لبنود الاتفاقيات بين الجانبين، مع الإشارة إلى "إدارة الأمن العام" بدلًا من أي توصيف

عدائي، ما يعكس التصول في الخطاب

من لغَّة تصعيدية إلى لغة رسمية.

خطاب أكثر "مؤسساتية"

يظهر في الصياغات الجديدة ميل واضح نحو الطابع الإداري والمؤسساتي، إذ تركـز البيانـات على "تسـهيل حركـة الأهالي"، و"تحسين الخدمات"، و"الحفَّاظ على الاستقرار"، وهي مفردات

كإشارة إلى تغيير في طريقة تعامل تلك سعى "قسد" لتعزيز موقعها الميداني لم تُستخدم في البيانات القديمة التي غلبت عليها لغة الدفاع ورد الفعل. الجهات مع مؤسسات الدولة السورية، معتبرًا أن هذا التحول قد يكون ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب خطوة في الاتجاه الصحيح إذا تُرجم على الأرض بإجراءات ملموسة تعيد الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت الاستقرار إلى المنطقة. تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة

"قسد" و"أسايش" تخففان اللغة العدائية تجاه دمشق

وحذر المصدر من قراءة هذا التحول للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني. على أنه مؤشر على تغير شامل في البيانات الأخيرة تحدثت عن لقاءات المواقف أو السياسات، مشيرًا إلى مباشرة بين وفود من "قسد" وحكومة الخطاب الإعلامي غالبًا ما يعكس دمشق في مدينة الطبقة، وعن إعادة الظروف الميدانية الحالية، أكثر مما فتح طرق وحواجز بحيى الأشرفية والشيخ مقصود بمدينة حلب بإشراف الجانبين، ما يعكس وجود تفاهمات

محاولة لإدارة التوتر

يرى الباحث الأكاديمي في العلاقات الدولية أنس أحمد تاجر، أن التصول في خطاب "قسد" و"أسايش" يعكس حالة من المراوغة السياسية وضبابية التفاهمات بين الطرفين، وليس بالضرورة تغيرًا جذريًا في الموقف أو الالتزام الكامل باتفاق 10 من آذار

وأشار تاجر، في حديث لعنب بلدي، إلى أن التصعيد العسكري، مثل مواجهات 6 من تشرين الأول في حيى الشيخ مقصود والأشرفية، جاء في سياق والميداني.

والسياسي، وقد سبقته مؤشرات حشد لعناصرها واعتقالات وتجنيد للمواطنين، بالإضافة إلى ندوات ومؤتمرات سياسية تروج لمطالب الفيدرالية.

عناصر من الأمن العام التابع لوزارة الداخلية السورية على مدخل حي الشيخ مقصود بمدينة حلب – 7 تشرين الأول 2025 (عنب بلدري)

وأضاف أن الخطاب العدائي السابق لـ"قسـد" حمـل توصيفـات غير رسـمية للجيش السوري، مثل "مسلح الحكومـة السـورية المؤقتـة" أو "فصائـلّ مسلحة تابعة للحكومة في دمشق"، بينما التغيير الأخير في اللُّغة، مثل يعكس تحولًا طويل الأمد في التوجه وصف "عناصر قوات حكومة دمشق"، السياسي أو العسكري لتلك القوات. يعكس محاولة لتخفيف حدة التصعيد إعلاميًا، مــع اســتمرار التأكيــد على دور "قسـد" في الدفاع عن مناطق سـيطرتها وحمايـة السـكان.

وأكد تاجر أن هذا التصول في الخطاب يجب قراءته بحذر، إذ يعكس تعديلًا شكليًا أكثر منه مؤشرًا على التزام كامل بالاتفاق أو تنازل عن مطالب الحكم الذاتي، وأن الخلافات الجوهرية حول تنفيذ بنود الاتفاق وما يرتبط بها من سياسات لا تزال قائمة، وأن التغيير اللغوي لا يعنى بالضرورة اتفاقًا على أرض الواقع، بل محاولة لإدارة التوتر وتقليل الاحتكاك السياسي

الشرع إلى واشنطن للانضمام للتحالف الدولي

السورى في المرحلة الانتقالية، أحمد وسوريا، بوساطة الولايات المتحدة الشرع، واشتنطن، في 10 من تشرين

> الأبيض، وخطوة رئيسة أخرى في إعادة بناء العلاقات الأمريكية-السورية، بحسب ما ذكره براك عن أهمية الزيارة لموقع "أكسيوس"، في 1 من تشرين الثاني الصالي. ومن المنتظر أن يوقع الرئيس الشرع

الولايات المتحدة.

ويشن التحالف ضربات ضد أهداف يقول إنها تابعة لتنظيم "الدولة" أو فصائـل مصنفـة إرهابيًـا، بالتعـاون مع أجهزة الأمن السوري، دون إعلان بما يدعم إتاحة الفرصة لجميع ســوري رســمي حتــى الآن.

الثاني الحالي، ومن المتوقع أن يلتقي الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في البيـت الأبيض. ستكون هذه أول زيارة على الإطلاق يقوم بها رئيس سورى إلى البيت

خلال زيارته على اتفاقية الانضمام إلى التحالف الدولى لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذي تقوده

الأمريكية، بعد زيارة الشرع إلى واشنطن. هدف الولايات المتحدة هو التوصل إلى اتفاق أمنى على الحدود بين البلدين بحلول نهاية العام الحالي، وفق المعوث الأمريكي.

المشرّعـُون الأمريكيـون.

الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الولايات المتحدة على تواصل منتظم مع شركائها في المنطقة، وترحب

العقوبات بدوره، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن إدارة تدعم إلغاء العقوبات المفروضة على سوريا بموجب قانون "قيصر" من خلال مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني الذي يناقشه

الخارجية الأمريكية تدعم إلغاء

بأى استثمار أو مشاركة في سوريا السوريين في بناء دولة يسودها

وكالله "رويترز"، في 31 ملن تشرين الأول الماضي. مطالبات بإلغاء "قيصر" طالبت مجموعة من المنظمات

مصدر عسكري من وزارة الدفاع،

قال لعنب بلدي، إن التغير في لهجة

ىيانات "قسد" و"أُسايش" يعكس إدراكًا

متأخرًا من تلك الجهات بأن الخطاب

التصعيدي لم يحقق أي نتائج ميدانية أو

سياسية، وأن لغة التنسيق باتت ضرورة

بعدما فشلت محاولات فرض الأمر

وأضاف المصدر الذي رفض نشر اسمه

لأنه غير مخول بالتصريح لوسائل

الإعلام، أن الانتقال من توصيف

"قواتنا" (الجيش السورى) بالمسلحين

إلى التعامل بصفة رسمية، يمكن قراءته

السورية- الأمريكية الكونجرس الأمريكي بالموافقة على إلغاء قانون "قيصر" بشكل كامل ودائم وغير مشروط، والذي أقره مجلس الشيوخ مؤخرًا تحت رعاية السيناتور جين شاهين والسيناتور

رانىد بىول. وحثّت المنظمات على أن يتضمن تقرير لجنة المؤتمر الخاصة بقانون تفويض وزارة الدفاع للسنة المالحة 2026 النهائي الإلغاء الكامل والدائم وغير المشروط لقانون "قيصر"، وحثت مجلس النواب على إقراره في النسخة النهائية من التشريع.

وقالت المنظمات فى مذكرة نشرها عضو "المجلس السوري-الأمــريكي" محمــد غانـــم، في 31 من

على "نظام متوحش" لم يعد في البلاد. موجودًا، وإن استمرار العقوبات يـؤذى الشعب السـورى ويضر بالمصالح الاستراتيجية والسياسية والتجارية للولايات المتحدة. وأضافت المذكرة أن إلغاء القانون،

كما جاء في مشروع موازنة وزارة الدفاع، يمثل تصحيحًا طال انتظاره، وحثت مجلس النواب على تضمين هـذا البنـد في النسـخة النهائية من التشريع. وقالت المذكرة، إن كبار المسؤولين الأمريكيين يشاركون المنظمات الشّرع قال في كلمته، في 24 من هذا الرأى، مشيرة إلى أن المبعوث الأمـريكى الخــاص إلى ســوريا، توم

براك، دعا مؤخرًا الكونجرس إلى إلغاء القانون، لمواكبة الواقع على حيث توج ذلك النشاط برفع معظم الأرض وتجاوز صفحة الماضى. كما نوه براك إلى أن 26 من وطالب الرئيس السورى برفع في سـوريا ناشـدوا الكونجـرس

قال المبعوث الأمريكي إلى سوريا، توم وتوقع بـ راك عقـ د جولـ ق خامسـ ق مـ ن الـ سلام والازدهار، بحسـ ب ما نقلته تشريـن الأول الماضي، إن قانـون اسـتمرارها أصبح أحـد الأسـباب

الشرع طالب أيضًا خلال زیارته إلى نیویـورك، ركّـز الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، على المطالبة برفع العقوبات المفروضة على سـوريا مرارًا سـواء في إطلالاته الإعلامية، أو خلال كلمته في الجمعيـة العامـة للأمـم المتحـدة فح دورتها الــ80 التــى بــدأت أعمالها

في 22 مـن أيلــول الماضي. أيلول، إن سـوريا اسـتعادت علاقاتها الدولية وأنشأت شراكات إقليمية وعالمية، بنشاط دبلوماسي "مكثف"، العقوبات تدريجيًا عن سوريا.

كبار رجال الدين المسيحيين العقوبات بشكل كامل "حتى لا تكون أداة لتكبيل الشعب السورى لإنهاء العقوبات، محذرين من أن ومصادرة حريته من جديد". لا خطوات رسمية حتى الآن

السيناريوهات المحتملة

بعد انسحاب "العمال الكردستاني" من تركيا.. ماذا عن سوریا؟

🖸 عنب بلدی – لمی دیاب

أعلــن حــزب "الــعمال الكردســتاني"، في 25 مــن تشريــن الأول الماضي، ســحب جميــع قواتــه مــن تركيــا إلى شمالي العراق، اسـتجابة لنداء مؤسسـه السـجينَ عبـدُ اللـه أوجلان، لحل الحزب ونـزَع سلاحه، ضمن مسـار "تركيـا خالية مـن الإّرهاب"،

جـاء ذلـك عبر بيــان رســمى تلاه قادة من الحــزب خلال مؤتمر صحفــى عُقد فى منطقة جبــال قنديل بشمالى العراق، كشــف أن قرار الانسحاب هدف تجنب التصعيد أو وقوع اشتباكات غير مرغوبة داخَل تركيا. ويمثل ذلك نقطة تحول جوهرية في المشهد السياسي للمنطقة، إذ ينهي صراعًا امتد منذ أربعة عقود بين تركيا والحزب، وسينقل عناصره إلى مناطق "الدفاع المشروع" في إقليم كردستان العراق، وفق البيان.

القيادات إلى العراق، فستظل قادرة على

إدارة المعركة من خلال ذراعها الأساسية

هـذا الأنسـحاب، الذي يـأتي في إطار إعادة تقييـم التنظيم الكردي استراتيجياته العسـكرية والسياسـية، يطرح أسـئلة حول مســتقبل القضيــة الكرديــة فيُّ ســوريا وتركيا والعــراق، ويخلق تحديــات جديدة أمــام القوى الإقليميــة والدوليـّـة ذات النفوذ

"قسد" الأداة التنفيذية لـ"PPK"

يرى المحلل السياسي حسن النيفي، في حديث إلى عنب بلدى أن انسحاب عدد من حزب "العمال الكردسـتاني" (PPK) من تركيا إلى العراق والجزيرة السورية، يـأتى في إطـار المشروع التركي لتفكيـك الحزب والذي جرى العمل عليه منذ

إذا كانت الاستحابة السياسية لقرار رئيس الحزب، عبد الله أوجلان، بحل الحزب وإلقاء السلاح، فإن الاستجابة الميدانية الطبيعية تتمثل في الانسحاب من تركيا، والتوجه إلى العراق وسوريا، وهذا يعد المسار الطبيعي له، بحسب

وبين أن هذا الانسحاب لن يكون له انعكاس على تحالف القوى في شمال شرقي سـوريا، لأن وجـود الحـرب في المنطقة ليس بالأمر الجديد، فهو موجود هناك قبل هذا المشروع التركى وقبل قرار الحزب بحل نفسه.

ويرجع ذلك إلى أن الحزب هو من يقود العمليات العسكرية من خلف الكواليس، ويوجه "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، فتركيا كما تصارب الصرب على راضیها، تحاربه فی سوریا، بحسب ما

وأشار إلى أن قيادات الحزب هي التي كانت تدير وتخطط للمعارك التي تخوضها "قسد"، والتي ستظل الأداة التنفيذيــة لهــا، حتى في حــال انتقال هذه

أبيض وعفرين"، بحسب خليل. ولفت إلى أن جدّية تركيا في مسار

المفاوضات بين "الإدارة الذاتية" و "قسد" من جهة والحكومة السورية من جهة أخرى، وعدم عرقلتها الاعتراف الدســتوري بالكرد في ســوريا، أو المطالب بتطبيق اللامركزية في عموم سوريا، بما وسوريا نصو حلول مستدامةً.

خليل، اعتبر في حديث إلى عنب بلدي،

يعد التزامًا منه بدعم مسار السلام، وتأكيدًا على خياره الاستراتيجي، الذي أطلق برسالة من رئيس الحرب، في شباط الماضي، تلاها انعقاد المؤتمر الـــ12 للحــزب، ثــم عملية حــرق السلاح. وجاء الانسحاب الحالى لتعزيز هذا المسار ودفع الجهود نحو إيجاد تسوية مستدامة للقضية الكردية داخل تركيا،

وأوضح أنه انسحاب الصزب إلى إقليم كردستان العراق لا علاقة له بالوضع في

شمال شرقــی ســوریا، مــشیراً إلی أنه وفي تشريــن الأول 2024، صرح دولــت بهتــشلي، زعيــم حــزِب "الحركـِـة قد بعزز فرص التفاهم بين الحكومة السورية و"قسد"، لأن استمرار عملية السلام بين الحزب والسلطات التركية

"إذ كانت تركيا جادة في العملية السياسية فستسحب قواتها من عموم

بحسب المحلل حسن النيفي، إذ تُحل القضايا المتعلقة بها بالتفاوض بين الطرفين، وعدم تعرض "قسد" لأي

عملية عسكرية سواء من جانب تركيا أو من سواها مرتبط بالدعم الأمريكي لها فقط، وهذا الأمر مرهون بالتفاهمات المستقبلية بين واشنطن وأنقرة، التي لا تـزال مجهولـة المعالم، ربما لوجـود خلافات في وجهات النظر بينهما، وفق

مدير "المركز الكردي للدراسات"، نواف

انسحاب حزب "العمال الكردستاني"

فيها المناطق الشمالية الشرقية، والذي يزيد من احتمالية عدم تدخل تركيا يعد مطلبًا كرديًا رسميًا جرى الإجماع والضغط على حكومة دمشق للوصول عليه من قبل جميع الأحزاب الكردية في 26 مـن نيسـان الماضي. وأضاف خليل أن مطالب "الإدارة الذاتية"

وتابع خليل أن انسحاب الحزب سيسهم والأحزاب الكردية و"قسـد" ثابتــة، بينما فى تعزيـز العلاقـات بين تركيـا وإقليـم مواقف الحكومة السورية تتغير بعد كل كردســتان العــراق، وهو مــا بــدا جليًا في قرار رفع الحظر الجوي عن مطار

"السليمانية"، الذي كان قد فرض نتيجة الاتهامات التي وجهتها تركيا إلى الاتحاد سوريا، ليـس فقط مـن رأس الـعين وتل الوطني الكردســتاني بعلاقته مــع الحزب. وأكد أن هذا "التغير سيكون له صدى في عموم الشرق الأوسط"، فإذا نجحت السلام ستتجلى في عدم عرقلتها تركيا في حل قضيتها الكردية محليًا من خلال إدخال التعديلات الدستورية المطلوبة، فسيمهد ذلك الطريق أمام توجيه القضية الكردية في إيران

التداعيات ومستقبل "قسد" أكد النيفي أن القرار لن تترتب عليه تداعيــات مبــاشرة على "قســد" في شمال

شرقى سوريا، لأن حزب "الاتحاد الديمقراطي" (PYD) الذي يعد فرعًا من حزب "العمال الكردستاني" قد تنصل من قرار أوجلان وزعم أنه يخص تسوية مستدامة للقضية الكردية الكرد في تركيا ولا علاقة له بالسوريين، منوهًا إلى أن "الحـزب يتخـذ موقفًا متذبذبًا، إذ يعتبر نفسه حزبًا سوريًا فى مراحل، ويعود لارتباطه مع حزب

> وتابع أن المعيار الأساسى لبقاء "قسد" وقواتها هو استمرار الدعم الأمريكي، فهي تغير مواقفها وتصبح أكثر مرونة، وتقدم تنازلات عندما تلمس انحسارًا لهذا الدعم، وفي المقابل، طالما أن الموقف

الأمريكي منها تابت، فلن تكون هناك تداعيات عليها. مستقبل "قسد" مسألة لا تخص حزب "العمال الكردستاني" بقدر ما تحدده

(البعمال الكردستاني) عندما تقتضي ويعزو النيفي هذا التذبذب إلى أن "قسد" تستمد دعمها من الولايات المتحدة، ما يجعلها بمنأى عن التأثر

العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة،



أسـس عبد اللـه أوجلان حـزب "العمال الكردسـتاني" في جنـوب شرقي تركيـا عام 1978، على أسـس أيديولوجية مسـتقاة من الأفكار الماركسـية الحزب حمل السلاح ضد تركيا عام 1984، ومنذ ذلك الوقت قتل ما

رب القيض على أوجلان عام 1999، وحُكم عليه بالإعدام من قبل محكمة تركية، ولكن تم تخفيف الحكم إلى السجن مدى الحياة في عام 2002، بعد الغاء حكم الإعدام، وفق "رويترز". حدة الاقتتال تراجعت بعد اعتقال مؤسس الحزب، كما تمت العديد من اتفاقات وقف إطلاق النار أحادية الجانب من قبل الحزب، وأدى

كما أُدرج الصرب على لوائح المنطّمات الإرهابية من قبل تركيا والولايات

وأيّـد حـزب "العدالــة والتنميــة" الحاكم الــذي يتزعمه أردوغــان الاقتراح، وأجـرى زعماء حـزب "المســاواة والديمقراطيــة للشــعوب"، الذي يســعى ر. . رو ر. لى مزيـد من الحقـوق والحكـم الذاتي للكـرد، محادثات مـع أوجلان في

عناصر من حزب العمال الكردستاني يتجهون لحضور مراسم نزع السلاح – 26 تشرين الأول 2025 (رويترز)



ما احتمالات محاكمة وتسليم ضباط ورجال الأسد في لبنان

🖸 عنب بلدی – محمد کاخی

تضاربت الأنباء بعد سقوط نظام الرئيس السوري المخلوع، بشار الأسد، حول مصير ضباطه ورجال دولته، فمنهم من فر إلى روسيا ليلة دخول قـوات المعارضـة إلى دمشـق، ومنهم من فر إلى مسـقط رأسـه في مدن السـاحل الســوري، ومنهــم من هرب بعــد ذلك إلى لبنــان عبر معابر شرعيـــة وغير شرعية. نقلت وكالة "رويترز"، في 28 من كانون الأول 2024، أن العديد من ضباط ورجال دولة الأسد المخلوع هربوا إلى لبنان، وأبرز هذه الأسماء كان مرتكب مجزرة حماة رفعت الأسد، ومستشارة المخلوع السياسية بثينة شعبان، و"الصندوق الأسود" لآل الأسد على مملوك.

مصدر محلي في لبنان فضّل عدم نشر اسمه لأسباب أمنية، قال لعنب بلدي، إنه شاهد العميد السابق في جيش النظام السورى السابق غياث دلة في أحد مطاعم لبنان، ويتحرك بشكل طبيعي في المنطقة.

وفى 13 من كانون الثانى الماضى، أمرت النيابة العامة التمييزية في لبنان، بالإفراج عن 18 ضابطًا وعنصرًا من "الفرقة الرابعة"، كانوا موقوفين في لبنان منذ اليوم التالي لسقوط نظام

نبيل الحلبي، لعنب بلدي، إن السلطات اللبنانية تذرعت بعدم وجود سند قانونى لتوقيف الضباط والعناصر الذين دخلوا إلى لبنان، وهي من باب "رفع العتب" طالبتهم بمغادرة لبنان، إلا أنها لم تقم فعليًا بمتابعة طلبها، أو

ولم تصدر عن لبنان أي خطوات رسمية لانعدام التوازن فيها. تجاه التعاون مع الحكومة السورية وأضاف الحلبي أن لبنان ملزَم، استنادًا الجديدة في ملف تسليم مجرمي الحرب إلى اتفاقية "مناهضة التعذيب"،

ومؤخرًا، نشرت قناة "CNN" الأمريكية السوري السابق الذين هربوا إلى لبنان، مقطعًا مصورًا بكاميرا سرية، يظهر كما أنكر لبنان في وقت سابق وجود اللــواء بســام الحســن رئيــس أركان قوات __ على مملــوك في الأرّاضي اللبنانيــة، فــيما "الدفاع الوطنى" السابق في شقة الكدت صحيفة "نيويـورك تايمـز" نقلًا

هل يسلم لبنان المجرمين؟

بین لبنان وسوریا، وعقب تعیین لبنان ســفیراً لــه فی ســوریا، کشــفت مصــادر تواصل الحكومة السورية مع لبنان من أجل تسليم بعض العسكريين الذين فروا إليه بعد سقوط النظام. وقالت المصادر، إن "جهات حكومية

ســورية أبلغــت الجانب اللبنــانى بضرورة التعاون في ملف تسليم عدد من ضباط وعنــاصر الجيـش الســوري الســابق، من المتهمين بجرائم حرب". المحامى اللبناني نبيل الحلبي، قال لعنب بلدي، إن وزارة العدل اللبنانية بصدد صياغة اتفاقية جديدة لتسليم المجرمين بين البلدين، وأوضح أن بين

من ضباط وعناصر جيش النظام بعدم التسليم القسري للموقوفين إلى

لبنان وسوريا اتفاقية تسليم مجرمين

قديمة، إلا أنها مجمدة منذ فترة طويلة

في حين تتزايد وتيرة الزيارات الرسمية سـورية لــ"سـكاي نيـوز عربيـة" عـن

وعن هذه الحادثة قال المحامى اللبناني

إلزامهم بالمغادرة حتى يومنا هذا.

ووجود مناشدات من منظمات حقوقية محلبة ودولية طالبت السلطات اللبنانية حينها بعدم تسليم الموقوف لديها إلى دولته، أو إلى دولة ثانية

"الجنائية الدولية" أو المحاكمة داخل

سلطات بلدهم إذا كانت هناك مخاطر

جدّية بإمكانية تعرض الموقوف

للتعذيب، لكن السلطات اللبنانية قامت

سابقًا بتسليم مطلوبين لديها إلى دول

تعرضوا فيها لأعمال تعذيب وتصفية

بالرغم من رفض الموقوفين المغادرة،

الدكتور في القانون الدولي محمد زيدان، قال لعنب بلدى، إنه لا يمكن إحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأن كلًا من سوريا ولبنان غير موقعين على "ميثاق روما" المنشئ للمحكمة، وبالتالي لا سلطة للمحكمة على هاتين الدولتين. لكن يمكن لجلس الأمن، بحسب زيدان،

التدخل لإحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية، لأن المجلس يستطيع أن يطلب من المحكمة التحقيق في أي قضية، حتى لو كانت متعلقة بدول ليست أطرافًا في "الجنائية الدولية"، إلا أن هذا التحـرك محـاط بالصعوبات، لأنـه يحتاج إلى موافقة الأعضاء دائمي العضوية، وعدم استخدام حق "النقص " من قبل

الباحث في مركز "الحوار السوري" نورس العبد الله، قال لعنب بلدى، إن الخيار البديل في حالة امتناع لبنان عن تسليم المجرمين يكمن في جانبين: الأول هـو محاكمتهـم في لبنــآن، إلا أن ذلك متعذر تبعًا لوضعية البيت الداخلي اللبناني، ولأن القانون اللبناني لا يتبنى مبدأ "الاختصاص الجنائي العالمي

ويمكن لسوريا، بحسب الخبراء، إذا انضمت إلى محكمة الجنايات الدولية المجرمين، لأن إحالة القضايا إلى المحكمة عديدة، فإنه مع استكمال كل متطلبات الجنائية الدولية لا يتم إن لم تكن إحدى الدولتين طرفًا في "ميثاق روما" المنشئ

ضمـن نظامـه القضـائي، أي أنـه لا يملك

فی قوانینه نصًا یسمح له بمحاکمة

أشخاص متهمين بارتكاب جرائم دولية

أما الثاني فيرتبط بطلبات تسليم أخطر

المجرمين لدول أخرى تنظر في دعاوى

جنائية بحقهم، وهي موجودة فعليًا

من خلال مذكرات اعتقال صادرة عن

محاكم بعض الدول، كمذكرة التوقيف

التي أصدرها القضاء الفرنسي بحق

خارج أراضيه.



باحث في مركز "الحوار السوري"

الخيار المباشر هوالحل

ضباط ورجال الأسد.

اتفاقية مناهضة التعذيب الامتناع عن الحلبي.

التذرع بــأن ســوريا لــن توفر محــاكمات عادلة للمطلوبين أو أنهم قد يتعرضون للتعذيب، بحسب الخبراء. ويرى الباحث في مركز "الحوار السوري" نورس العبد الله، أن "الخيار المباشر" هو الحل، ويتم عبر مطالبات مستمرة بتسليم المجرمين المرتبطين بنظام الأسد في لبنان للدولة السورية استنادًا للاتفاقيات الثنائية، وبالرغم من امتلاك لبنان هوامش مناورات قانونية

تسليم موقوف أو مطلوب إلى سلطات

بلده لأسباب إنسانية، إلا أنه طالما أن

لبنان لا يتبنى مبدأ "الاختصاص الحنائي،

العالمي"، فسيبدو موقفه ضعيفًا عند

الملفات القانونية، بالإضافة إلى الضغط السياسي عبر الدول التي تستطيع التأثير في لبنان، كفرنسا والسعودية، ووجود تُغيرات في المشهد اللبناني الداخلي، يمكن أن يكون هناك تقدم في المحامى اللبناني نبيل الحلبي أوضح أن الجهـة المخولـة بالنظر في طلبات التسليم

عدم وجود معاهدة تسليم (كما في الحالة السورية- اللبنانية) هي "النيابة العامة التمييزية". وبحكم القانون والاختصاص هي الجهة القضائيــة التــي تتســلم طلبات التســليم أو ملفات المطلوبين وتقوم بدورها بتحليلها أولًا من حيث الشكل، ثم تحيل كامل

المطالعة القانونية إلى مجلس الوزراء، لاتخاذ القرار النهائي والرسمى بالتسليم من عدمه، وهذا هو الإجراء القانوني المتّبع في لبنان في حال طالبت دمشق لبنان بتسليم مواطنين مطلوبين لديها يمكن للسلطات اللبنانية استنادًا إلى سواء كانوا موقوفين أم لا، بحسب مدير العلاقات العامة في المعبر،

الدليمي، أشار إلى أن هذا التنشيط

سيساعد على توفير فرص عمل

التخليص الجمركى والسائقين

والعمال، بل يتجاوز ذلك ليشمل

قطاع النقل وزيادة الطلب على

الشاحنات وسائقيها وورشات

وقال إن انخفاض تكلفة البضائع

تنشيط حركة البيع والشراء في

الأسواق الرئيسة بدير الزور وريفهاً.

وتحتل سوريا موقعًا استراتيجيًا

يجعلها ممرًا مهمًا بين آسيا وأوروبا

البريـة السـورية أساسـية في حركـة

التجارة بين هذه الدول، وكانت

حركـة "الترانزيـت" تـدر إيـرادات من

الرسوم الجمركية ورسوم العبور

تخضع البضائع العابرة وفق هذا

المصطلح لإجراءات جمركية خاصة

تعرف باسم "الترانزيت الجمركي"،

بينما لا يفرض عليها أي ضرائب أو

رسوم داخلية باستثناء ذلك، كما

تتطلب بنية تحتية مناسبة مثل

الطرق السريعة والسكك الحديدية

والمواني. تبرز أهميـة "الترانزيــت" مــن

الناحية الاقتصادية بأنها توفر

دخلًا للدول الوسيطة عبر رسوم

العبور، ولوجستيًا تقلل تكاليف

النقل وتعزز الربط بين الأسواق

الدولية، فيما تجعل الدولة الوسيطة

لاعبًا محوريًا في التجارة الإقليمية

والدولية، وهنا تبرز أهميتها من

الناحية الجيوسياسية.

على خزينة الدولة.

كثيرة لأبناء المنطقة.

التدفئة متوقفة منذ 15 عامًا

طلاب يشتكون تردي الخدمات في السكن الجامعي بحلب

مع بدايـة العـام الـدراسي، عـاد ملـف السـكن الجامعـي في حلـب إلى الواجهـة مجـددًا، وسـط اسـتمرار شـكاوى الطُّلاب من تفاوت مستّوى الخدمات بين الوحدات الستكنية، وغياب العدالة في توزيع الغرف، إضافة إلى مشكلات النظافــة والميــاه الســاخنة والتدفئــة التــى تتفاقــم مــع اقتراب فصــل الشـــتاّء رغم تأكيد إدارة الجامعة تنفيذ أعمال ترميم في عدد من الوحدات السكنية خلال الفترة الماضية، فإن طلابًا يصفون تلك الجهود بأنها جزئية وغير شاملة، مشيرين إلى أن بعض المبانى حظيت بصيانة متكاملة، في حين بقيت أخرى على حالها، تعانى من تسرب المياه وضعف الكهرباء ورداءة المرَّافق الصحية.

> طلاب يصلحون الأعطال على نفقتهم في الوحدة "19" المخصصة للذكور، رصدت عنب بلدي شكاوي الطلاب بسبب ضعف خدمات الصيانة والنظافة اليومية.

محمد فرح، طالب في السنة الرابعة بقسم هندسة الميكانيك، يقيم في الوحدة نفسها، قال لعنب بلدي، إنّ أعطال الحمامات والمغاسل تتكرر بشكل شبه أسبوعي، في ظل غياب حاضرة بشكل فعلى داخل الوحدات متابعة فنبة منتظمة، ما يضطر الطلاب إلى إصلاح الأعطال على نفقتهم الخاصـة أو انتظار فترات طويلـة

المشكلات اليومية لا تقتصر على ضعف التجهيزات، بل تشمل غياب المتابعة المنتظمـة من إدارة السـكن، وفـق ما قاله زين حيدر، طالب بقسم التحكم الآلي سخانات مركزية. والأتمتة ويقيم في الوحدة "17".

كما برزت الشكاوى المتعلقة بضعف الإضاءة في المرات والمطابخ المشتركة، الأمر الذي يخلق شعورًا بعدم الأمان. وأضاف زين أن خدمات النظافة ليست ثابتة، ما يؤدى إلى تراكم القمامة

داخـل الحمامـات والمطابـخ، وانتشـار الحشرات والروائح المزعجة. واعتبر الطالب أن هذه التفاصيل الصغيرة، وإن بدت بسيطة، تؤثر مباشرة في الحياة اليومية للطلاب وفي قدرتهم على الدراسة ضمن بيئة مريّحة، مشيرًا إلى أن "مشكلات الخدمات لا تُحل بالترميم الجزئي، بل تحتاج إلى متابعة دائمة وإدارة

أبرز المشكلات تظهر مع بدايـة الشتاء، قال أحمد الحسين، الطالب في كلية الآداب بقسم الجغرافيا، إذ تصبح مسألة تأمين المياه الساخنة والتدفئـة مصـدر معاناة يوميـة، مؤكدًا أن بعض الوحدات لا تتوفر فيها

وتشير شكاوى طلابية متكررة إلى أن إدارة السكن لا تتابع بشكل منتظم أعطال الكهرباء والتدفئة، وأن بعض المبانى تعتمد على حلول فرديـة يقدمها الطّلاب أنفسـهم، سـواء بتركيب سخانات صغيرة أو الاعتماد

على الغاز المنزلي بشكل مؤقت. ومع اقتراب الشتاء، تبقى تساؤلات الطلاب قائمة حول مدى قدرة إدارة السكن الجامعي على ضمان توفير الخدمات الأساسية بشكل متوازن بين حميع الوحدات، وتصاور حالة "التفاوت" التي تحولت إلى شكوى متكررة كل عام مع بداية العام

نظام تسجيل إلكترونى وأعمال

رئيس جامعة "حلب"، محمد أسامة رعدون، قال إن نظام التسجيل في المدينة الجامعية أصبح يتم حصريًا عبر تطبيق إلكتروني جديد يحمل اسـم "مدينتـي".

وأضاف رعدون، في حديث إلى عنب بلدي، أن هذا النظام نقل عملية التسجيل من الأسلوب الورقي التقليدي إلى النمط الرقمى، وأنهى ما كان يعاني منه الطلاب سابقًا من مشكلات مرتبطة بالروتين والإهمال والتقصير والفساد، بحسب تعبيره.

درعا.. فلسطينيو جلين يعترضون على رفع إيجار الأراضي الوقفية

الاوقاف عقدها معه، حيث اخبر مدير الاوقاف

وأضاف محمد أنه يسعى لتأمين المبلغ

المطلوب خلال مدة أقصاها نهاية العام

المياه والكهرباء والصرف الصحى، رئيس جامعة "حلب".

العام صيانة الوحدتين "16" و"20"، وصيانة حزئية للوحدة "19"، فيما سيشهد العام المقبل أعمال صيانة جميع الوحدات السكنية. وفيما يخص أعمال صيانة شبكات

وأشار إلى أن المياه متوفرة بشكل دائم، وأن الكهرباء تصل لمدة 21 ساعة يوميًا مع تقنين ثلاث ساعات فقط خلال فترة دوام الطلاب في الكليات، مؤكدًا وجود خطة طوارئ لضمان استمرار الخدمات دون

التدفئة متوقفة منذ 15 عامًا

جامعة "حلب"، مشيرًا إلى اعتماد وشملت أهم المشاريع المنفذة لهذا عدة وسائل للتواصل مع الطلاب لتلقى الشكاوى، من بينها رقم جوال مخصص مفتوح على مدار 24 لوحدات أخرى ضمن خطة تأهيل ساعة، وصناديق شكاوي في الوحدات السكنية، إضافة إلى استقبال الطلاب مباشرة ضمن سياسة "الباب المفتوح"

مدخل الوحدة الـ13 في السكن الجامعي بمدينة حلب– 31 تشرين الأول 2025 (عنب بلدس)

للاستماع إلى مقترحاتهم ومشكلاتهم.

أما خدمة المياه الساخنة فهى غير

متوفرة منذ نحو 15 عامًا بسبب

"تقصير الإدارات الحامعية السابقة"،

وتذرعها بعدم توفر مادة المازوت،

بحسب رعدون، مستدركًا أنه يتم حاليًا

العمل على حل المشكلة بالتعاون مع

وأضاف أن نظام التدفئة المركزية في

المدينة الجامعية، والذي يعتمد على

المازوت، متوقف منذ 15 عامًا أيضًا،

وأن العمل جار لتأمين المادة اللازمة

بالتوازى مع دراسة إمكانية استبدال

الطاقة الكهربائية بالنظام الحالي

وفيما يخص الشكاوي، أوضح رعدون

لتأمين التدفئة والمياه الساخنة.

محافظة حلب والشركات المعنية

فهى مدرجة ضمن عقود الصيانة العامة، وتشمل استبدال شبكات جديدة بالقديمة والمهترئة، وفق

تنظيف الوحدات السكنية والشوارع والحدائق يتم يوميًا عبر عقود

مع الطلاب عبر رقم الهاتف المخصص

على مدار الساعة وصناديق الشكاوي،

إلى جانب تشكيل لجان طلابية في

الوحدات للتعاون مع المشرفين في

متابعة القضايا اليومية.

وكانت هيئة المعاسر والمنافذ البرية والبحرية السورية أعلنت، في 12 من حزيران الماضي، عن افتتاح معبر "البوكمال" الحدودي مع العراق.

🖸 دير الزور – مروان المضحى

شــهد مـعبر "البــوكمال" في ريــف

دير الزور الشرقي على الحدود

السورية- العراقية، مؤخرًا، عودة

نشطة للحركة التجارية، وازديادًا

ملحوظًا في إقبال التجار، ما يعكس

تحولًا اقتصاديًا في المنطقة بعد

سنوات من الاعتماد على طرق بديلة

وتمثل عودة هذا الشريان الحيوى

خطوة نحو تعافى الأسواق

المحلية، وتوفير فرص عمل طال

انتظارها لأبناء المنطقة، متجاوزة

بذلك تعقيدات الإجراءات الجمركية

وأكثر تكلفة.

انتهاء عُقدة "الترسيم المزدوج"

نهاية زمن "الترسيم المزدوج" أثقلت التحديات الاقتصادية كاهل تجار المنطقة، خاصة فيما يتعلق

بلغ عدد الطلاب المسجلين في السكن الجامعي عبر التطبيق الإلكتروني هذا باستيراد البضائع. ومع توقف الحركة على معبر العام بلغ 13,594 طالبًا وطالبة، في حين يبلغ عدد الوحدات السكنية "البوكمال" لأسباب متعددة، اضطر التجار إلى الاعتماد على الموضوعة في الخدمة حاليًا 14 وحدة. معبر "سيمالكا" الحدودي في وقال رعدون، إن الوحدة "20" الـشمال الشرقـي، وهـو مـا كانّ المخصصة لطلاب الدراسات العليا يفرض عليهم عبئًا ماليًا مزدوجًا قيد الصيانة وستفتح قريبًا، بينما وغير مستدام، بحسب تجار إلى أبعاد أوسع لهذه العودة. تم تخصيص الوحدة الخامسة لسكن المرضات، والوحدة الأولى للإدارة قابلتهم عنب بلدى. أحمد العصب، سائق شاحنة، وأعضاء الهيئة التدريسية والوفود، في

عنب بلدس - السنة الرابعة عشرة - العدد 715 - الأحد 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

قال لعنب بلدى، إن التجار كانوا حين خُصصت الوحدات "15" و"16" يجدون أنفسهم مضطرين لدفع و"19" للطلاب المستجدين. وكانت المدينة الجامعية تحولت صيف رسوم "ترسيم" مرتين على البضائع عام 2012 إلى مأوى للنازحين من المستوردة، مرة لـــ"الإدارة الذاتيـة" وهم، النزراع الحوكمية لـ"قوات ليس اقتصاديًا فحسب، بل هو مختلف المناطق التي تعرضت للدمار، سـوريا الديمقراطيـة" (قسـد)، التـي واستهدفها الطيران الحربى التابع تسيطر على شمال شرقى من سورياً، وشرح ذلك بأن الحركة التجارية لروسيا والنظام السابق، ما أسفر عن تدمير جزئي في العديد من المباني

المتزايدة تخلق طلبًا مباشرًا على تسيطر على الجانب الآخر من خدمات النقل والتخزين والعمالة.

يُترجم مباشرة إلى ارتفاع في تكلفة شهد محيط المعبر والمدن القريبة وهذا لا يقتصر على وظائف منه ظهــور عدد مــن الشركات الجديدة المتخصصة في تقديم الخدمات اللوجستية والجمركية، حيث افتتحت عدة شركات للتخليص الجمركي الصيانة والأسواق والمصال التجارية. و"الترانزيت" (النقل بالعبور) أبوابها

أحمد الزرزور، صاحب شركة تخليص جمركي، قال لعنب بلدى، إن هـذا التطـور يـدل على أن القطـاع الخاص يستجيب بسرعة للاستقرار النسبى والحركة الاقتصاديـة الواعدة، ما يزيد من كفاءة العمليات ويقلل ودول الخليج، وتاريخيًا كانت الطرق من زمن انتظار البضائع.

طابع إداري وفني، وهي نوعية مختلفة من فرص العمل عما هو متوفر عادة في مناطق النزاع.

تنشيط للأسواق المحلية

وكان النشاط الاقتصادى توقف لسنوات طويلة، ما دفع بالعديد من الشباب للنزوح أو البحث عن مصادر دخل غير مستقرة، بحسب

يعنى قدرة أكبر على بيعها، وبالتالي

يعد الأثر الاجتماعي الأكثر أهمية لعودة الحركة على المعبر عبر مساهمته في مكافحة البطالـة، التــ، تعد من أخطر التحديات التي تواجه ســكان ديــر الــزور.

الأوقاف ترد..

🖸 درعا – محجوب الحشيش

جنوبی سوریا، قیمة استئجار الأراضي الوقفية في بلدة جلين بالريف الغربي إلى 250 ألف ليرة سـورية (21 دولارًا) سـنويًا لقـاء كل دونـم واحـد، بعـد أن كانـت لا تتجاوز 50 ألف ليرة سورية (أربعة دولارات) خلال العام الماضي.

القرن الماضي.

سمير المصطفى، فلسطيني من سكان مخيم اللاجئين في بلدة جلين، ولديه 22 دونمًا من الأراضي الوقفية (يبلغ سورية.

بالقمح والشعير

وقال محمد، إنه اشترى مياهًا بقيمة مليون

ليرة سورية لسقاية جزء من أرضه الوقفية

خلال الموسم الماضي، في حين تطالبه مديرية

إيجار الدونم الوقفي إلى 500 ألف ليرة، وبعد مطالبات جماعية من وجهاء زاروا مدير الأوقاف أكثر من مرة، تم حساب أجرة الدونم الواحد 250 ألف ليرة

أثار القرار استهجانًا لدى المستأجرين سورية. الفلسطينيين في البلدة، خاصة أن سمير أشار إلى أن الأراضي جميعها معظم الأراضى تحولت إلى بعلية بعد جفاف مياه الري في المنطقة.

وعلى صعيد آخر، ما زالت أراضي بلدة جلين لغير الفلسطينيين غير قابلة لـ"التطويب"، وهي أراض وقفية بيعت لهم في ثمانينيات

تكلفة مالية وأرض غير مجدية

رفعت مديرية الأوقاف في درعا، وهو 5.5 مليون ليرة سورية (447 الوجهاءأن التأخير عن دفع المستحقات قد دولارًا)، في حين لم تنتج أرضه الوقفية يدفع المديرية إلى فسخ العقود. المزروعة بالزيتون ربع هذا المبلغ. وأضاف سمير أن الأوقاف رفعت قيمة

الحالي، ولا يرغب في تأجيل تسديد الديون المترتبة. وبعد أن كان المبلغ زهيدًا أصبح تأمينه معوقًا وهاجسًا لمحمد.

ولفت إلى أن مديرية الأوقاف رفعت قيمة الإيجار بشكل تدريجي خلال أصبحت في حكم البعلية، وكان سابقًا السنوات الماضية، إذ رفع مدير الأوقاف عام 2023 قيمـة الإيجـار مـن 15 ألـف يسقي أرضه من قساطل سد غربي ليرة ســورية إلى 50 ألف ليرة سورية، في طفس، ثم من الآبار الخاصة التي حين أن الحكومـة الحاليـة رفعته إلى 250 جفت مؤخرًا فتحولت أرضه إلى بعليةً. ألــف ليرة ســورية. من جانبه، يـزرع محمـد الصالـح أرضه الوقفيــة التــي تبلــغ مســاحتها 20 دونمًا

وتبلغ مساحة الأراضي الوقفية المخصصة للفلسطينيين 900 دونم، موزعة بين أراضٍ مروية وبعلية.

ما رد الأوقاف؟

لعنب بلدي، إن ما يتم تداوله حول رفع للعنب مصطلح بيع الأرض واستخدام أثمانها.

الدونـم الواحـد 1000 متر مربـع)، قـال وفي حال تخلفه عن الدفع، قد تفسـخ مديرية أجـرة اسـتئجار أراضي الوقـف إلى 500 مصطلـح اسـتبدال، لأن الأرض الوقفيـة الـف ليرة للدونـم الواحـد غير دقيـق، إد تم ٪ لا تباع. تحديــد أجــور الدونم بمبلــغ 250 ألف ليرة عــوض البيســاني، عضــو مجلــس بلــدي

وأضاف أن تخمينًا حديدًا أحرتِه لحان مختصة شكّلتها المديرية وفق القانون الذي يوجب إعادة التخمين كل ثلاث العملة المحلية وارتفاع الأسعار الزراعية. وتؤكد المديرية أن التأجير يتم وفق إجراءات نظامية ومزايدات أصولية، تناوبوا على حكم بلدة جلين.

غير مسجلة بالسجل العقاري

تقسم أراضي جلين إلى قسمين، وشكّل الأسد حينها لجنة من محافظ الأول هو ملك لأهالي البلدة تم استبداله (شراؤه) من مديرية الأوقاف، أما القسم الآخر فهو مؤجر للفلسطينيين، إذ لا يستطيعون تملك

سنوات، وبما ينسجم مع تراجع قيمة وأضاف البيساني أن مديرية الأوقاف

للدونم فقط، بعد أن كانت 50 ألفًا تدفع سابق في جلين، قال لعنب بلدي، إن أرضــه غير مســجلة في الســجل العقاري لأسباب تتعلق بمخالفة قانونية في شرائها من قبل مديرية الأوقاف عام

استولت على الأرض بعد استقلال سـوريا عام 1946، وأجّرتهـا لإقطاعيين تضمن تحقيق مصلحة الوقف ومراعاة وفي عام 1977، قابل عدد من الوجهاء الرئيس السوري الأسبق، حافظ الأسد، وطالبوه بإرجاع الأراضي لسكان البلدة

درعا ولجان المساحة ووزارة الأوقاف، وانتهت اللجنة إلى أحقية الأوقاف بملكية الأرض، ولكنها أجازت بيعها للسكان بموجب المادة "104" من قانون الأوقاف عام 1960، الذي الأوقاف حاليًا بمبلغ قدره خمسة ملايين ليرة مدير أوقاف درعا، حامد الزعبي، قال وجرى العرف لدى مديرية الأوقاف يجيز استبدال ملكية الأرض بعد دفع

أقساط استمرت من عام 1980 حتى عام 1990، ولكن لاحقًا ظهرت مخالفة قانونية دفعت وزير الأوقاف لعدم السماح للسكان في نقل الملكية، وهي تجاوز البند الذي يتيح استبدال الأراضي، ولكن بمزاد علني. وبحسـب وجهـاء مـن جـلين، لا يمكـر

وقال إن المدنيين من سكان جلين اشتروا الأراضي وسددوا ثمنها على

تطبيق مبدأ المزايدة لأن رؤوس الأموال تنافس بشكل كبير سكان بلدة جلين، وهم بمعظمهم من الطبقة الفقيرة. وسلم الوجهاء الرئيس السورى المخلوع، بشار الأسد، عام 2000، وثيقة طالبوا فيها بمنحهم استثناء من شرط المزاد العلني دون تلقيهم ردًا

وأشاروا إلى أنهم بصدد مقابلة وزير الأوقاف الحالي، محمد أبو الـخير شــكري، أو الرئيس الســوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، من أجـل منحهـم هـذا الاسـتثناء و"تطويب"

تعتبر بلدة جلين بوابة حوض اليرموك

من جهة الشرق، وتقع على كتف وادي اليرموك من جهة الشمال، وتبعد عن مدينة درعا ما يقارب 25 كيلومترًا. ويبلغ عدد سكانها 9000 نسمة، يعمل معظمهم بالزراعة وتربية المواشي، وتزدهر فيها صناعة القصب الـذي يـكثر في وادي اليرمـوك.

ومرة أخرى للحكومة السورية التى

تحصيل الرسوم على الجانبين كان

البضاعة النهائية على المستهلكين،

وتقلص في الأرباح، ما أضعف من قدرة السوق على المنافسة والنمو.

ومع إعادة فتح معبر "البوكمال"

وعودة انسيابية الحركة التجارية

إليه، تم تجاوز هذه العقبة بشكل جذرى، وفق ما لفت إليه السائق.

وأصبح التجار قادرين على جلب

بضائعهم مباشرة، ما يجنبهم دفع

الرسوم المزدوجة، ويوفر عليهم

جزءًا من التكلفة اللوجستية والمالية.

هـذا التـوفير ينعكـس إيجابًا على

الأسواق، ومن شأنه أن يؤدي إلى

استقرار أو انخفاض في أسعار

بعض السلع الأساسية، بدّسب ما

الإقبال التجاري لا يقتصر على مجرد

استئناف الروتين، بل هو تدفق

يعكس "تعطش" السوق المحلية

لهذه العودة، وفق مدير العلاقات

وأُكد أن هـذه الحركـة النشـطة تشير

الدليمي قال لعنب بلدى، إن المنطقة

بدأت فعليًا بالتعافي من إرث النظام

وأضاف أن المعبر سيلعب دورًا

محوريًا في تنشيط حركة الأسواق،

معتبرًا في الوقت ذاته أن التعافي

اجتماعـي أيضًــا.

السابق وتداعيات السنوات الماضية.

إقبال وحركة جيدة

فى المعبر، عمار الدليمي.

افتتاح معبر "البوكمال" ينعش الحركة التجارية

وأضاف أن هـذه الشركات الجديـدة لا توفر فقط السرعة في التخليص، بل هي بحد ذاتها مؤشر على بيئة استثمارية ناشئة، حتى لو كانت على نطاق ضيق في الوقت الحالي. وأشار إلى أنها توفر وظائف ذات



الأضرار التي لحقت بجسر الرستن إثر استهدافه بالطيران الحربي الروسي والسوري – 5 نيسان 2025 (سانا)

تكسير الجوائز.

محموعــة مــن الصعوبات، أبرزهــا عملية

وبحسب المهندس عبد الإله زعرور،

شكّلت عملية تفكيك الجوائز وإنزالها

إلى الأرض أخطر مراحل العمل، نظرًا

إلى كونها متصدعة وغير مستقرة،

وأى حركة غير محسوبة قد تتسبب

بانهيارها من ارتفاع يقارب 90 مترًا، ما

الجوائز تدريجيًا عبر قصّها إلى أجزاء

وهي طريقة أثبتت نجاحها بعد عدة

الرئيسة لعملية التأهيل كانت تتعلق

بالظروف الجوية، وخصوصًا موجات

الحر والرياح الشديدة، فالجسر يقع

في منطقة "فتحة حمص" ذات الرياح

الشديدة التي تؤثر على أعمال الصب

الاعتماد على رافعة رئيسة قديمة تعد

الوحيدة من نوعها في سوريا، ما

يستدعى صيانة دورية دقيقة لتجنب

الأعطال، كما تتطلب الارتفاعات العالبة

دقة والتزامًا عاليًا بمعايير الأمان

الإيمان بأهمية حماية التراث بوصفه إرثًا

البعثات الأثرية التي كانت تعمل في

سـوريا، وذلك بعد سـقوط النظام السابق.

يستطيع إلى مد يد العون، وإعادة

تفعيل العمل الأثري في المواقع الأثرية،

بما يسهم في صون وحفظ التراث

الذي هـو ملـك للبشريـة جمعـاء لتتوارثه

ولفتت إلى أنها "تنتهز الفرصة" لتؤكد

الأجيال القادمـة.

إنسانيًا عالميًا يتجاوز الحدود.

فيه وتوضيح دوره ضمن شبكة المراكز ودعت المديرية في بيان لها كل من

تنتشر على جوانب الطريق

أزمة نفايات مزمنة في أحياء عشوائية شرقى دمشق

🖸 دمشق _ کریستینا الشماس

الدويلعــة"، حيـث تنـتشر الروائـح الكريهــة وتتناثـر أكيــاس النفايــات على الأرصفــة وبين الســيارات. ولا يقتصر المشهد على هذا الطريق فقط، إذ تتفاقم المشكلة لتشمل كامل الأحياء العشوائية في دمشق، ومنها الدويلعة والكباس، إضافة إلى منطقة كشكول التابعة إداريًا لمدينة جرمانا. تشهد هـذه المناطـق أزمـة متصاعـدة في إدارة النفايــات الصلبــة، مـع تزايـد الشــكاوي مــن تراكــم القمامة في الشــوارع الفرعية والأزقة الضّيقة التي يصعب على سيارات النظافة الوصول إليها. وتعد هذه المناطق من أبرز الأحياء التي شهدت توسعًا عمرانيًا غير منظم منذ مطلع الألفية، نتيجة موجات النزوح الـداخلي وارتفاع أسـعار العقارات داخل دمشـق.

تترامي النفايات على جوانب الطريـق الواصـل بين منطقتـي الدويلعـة والكبـاس، خصوصًـا عنـد تجمـع "سرافيـس

ورغــم قّــرب هــنه المناطق مــن العاصمة، فإنهــا لا تحظى بالخدمــات البلديــة المنتظمة المتوفــرة في أحياء دمشــق المركزية، فسيارات القمامــة لا تــزور الشــوارع إلا بشــكل متقطـع، في حين تتحــول بعــض الزوايــا والســـــــــــــــــات مؤقتة يستخدمها الأهالي اضطرارًا للتخلص من النفايات المُنزلية.



تراكم النفايات في حاويات القمامة وحولها بمنطقة الدويلعة بدمشق – 30 تشرين الأول 2025 (عنب بلدي)

تحت شرفة منزله في الطابق الثاني بمنطقة الدويلعة، يراقب فادى السلوم كل صباح تجمع الحاويات الكبيرة التي وُضعت أسفل البناء اليوم.

منذ سنوات، ولم تعد المسافة بين بيته والقمامـة تتجـاوز أمتارًا قليلة، بحسـب قوله، ما جعل الهواء في محيط المنزل

أضاف فادى، لعنب بلدى، أن الحاويات تحولت إلى مصدر دائم للذباب والحشرات، مشيرًا إلى أنه رغم عملية محملًا بروائح خانقة لا تتبدد طوال التفريخ التي تتم في أغلب أيام الأسبوع

ليست في حجم النفايات فقط، بل في غياب المتابعة الدائمة، مؤكدًا أن المشهد 2015. خلال أوقات الصباح، فإن النفايات

تتراكم وتفيض على جوانب الحاويات يتكرر كل يوم تقريبًا، وكأنه لا أحد ســكان الحي حاولــوا أكثر من مــرة تقديم شكوى للبلدية لنقل موقع الحاويات، لكنهم لم يتلقوا سوى وعود، في حين يبقى المشهد على حاله، بحسب فادى. وتقف ميساء العدي أمام مدخل بيتها

أكياس القمامة التي تركها الجيران ويخشى الأهالي مع دخول فصل لعدم وجود حاوية قريبة. يعاني الحي الذي تعيش فيه ميساء من نقـصُ واضح في نقـاط تجميـع القمامة، مـا يدفـع السـكّان إلى وضعهـا في زوايا

الشوارع أو قرب الجدران. أوضحت ميساء أن الوضع يزداد سوءًا في الأيام التي تتأخر فيها سيارات الترحيل، فتصبح الشوارع أشبه بمكبات

صغيرة تنبعث منها روائح نفاذة. ويـرى سـامى شـقرة، سـائق "سرفيس" على خط "الدويلعة- كراجات" منذ أكثر من عشر سنوات، أن مشهد النفايات صار جزءًا من الطريق لا يمكن تفاديه. ووصف مشهد تكدس القمامة على جانبي الشارع الرئيس في منطقتي الدويلعة والكباس بـ"الاعتيادي" معتبرًا أن المكان الذي يفترض أن يكون نقطة انطلاق وحركة للناس، أصبح "نقطة إزعاج دائمة".

العشوائية بعوامل عدة، أبرزها ضعف خدمات النظافة، ونقص المعدات، وعدم انتظام جمع القمامة، إلى جانب الكثافة السكانية العالية والتمدد العمراني غير المنظم، بحسب إفادات الأهالي الَّذيـن تحدثوا لعنب بلدى.

تعتقد ميساء العدى أن مشكلة تراكم النفايات في حيها، سببها ضيق بعض الأزقة، وبالتالي لا يمكن للشاحنات دخولها، ما يجعلها نقاطًا دائمة التى نشأت دون تخطيط عمرانى

السائق سامي شقرة، يرى أن المشكلة

وعلى الرغم من عمل مديرية النظافة في محافظة ريف دمشق على ترحيل

النفايات في حي كشكول بمدينة جرمانا، ضمن حملة "ريف دمشق بخدمتكم"، فإن ذلك لم يعكس تحسنًا في منطقة الكباس، محاولة إبعاد على واقع النظافة في الأحياء العشوائية. الشتاء من أن تختلط النفايات بمياه الأمطار، ما سيحول الشوارع إلى بيئة مثالية للأمراض والروائح، ويزيد من صعوبة جمع القمامة في الطرق

أعطال الآليات

على الرغم من محاولات عنب بلدي المتجددة للحصول على توضيحات من مدير النظافة ومعالجة النفايات الصلبة في محافظة دمشق، عبدو العلوش، حول تفاقم أزمة النفايات في المناطق العشوائية، فإنها لم تتلقَ ردًّا حتى لحظة تحريس التقريس. وأوضح العلوش في تصريح سابق

لعنب بلدي، في آب الماضي، أن المديرية عانت من ارتفاع نسبة الأعطال في الآليات العاملة على ترحيل القمامة، وتدنى جاهزية الآليات لديها، الأمر الـذي أدى إلى تراكـم القمامـة في بعـض

تتداخل أزمة تراكم النفايات في المناطق وبحسب العلوش، تعمل مديرية المركبات على الإسراع في عملية إصلاح الآليات، وخوصًا الأعطال الخفيفة، للعودة إلى العمل.

مشكلة انتشار النفايات وتراكمها لا تعد جديــدة في ســوريا، لكنهــا تفاقمــت مــع زيادة المشهد السورى قتامة وتعقيدًا بعد عام 2011، خاصــة أن إدارة النفايات الصلبة كانت مشكلة بيئية معترفًا بها فى ســوريا قبــل ذلــك العــام، وهــو مــا تناولته عنب بلدى في تحقيق سابق. لتكدس النفايات، خصوصًا في الأحياء وكان التعامل مع النفايات غير مناسب، ويفتقر إلى الرقابة التنظيمية على الانبعاثات الصادرة عن البيئة، وكان نظام الحوكمة البيئية ضعيفًا، وفق تقريـر لمنظمـة "PAX" الهولنديـة عـام

🕄 حمص – محمد کاخی

قصفت طائرات النظام السوري السابق وحليفته روسيا، في 5 من كانون الأول 2024، جسر الرستن بريـف حمص الـشمالي، بما لا يقل عنّ تسـع غارات، لقطع الطريـق إلى حمـص على قـوات المعارضـةُ السـورية بعـد وصولهـا إلى حماة وتحريرها بالكامل، ما أدى إلى أضرار في بنية الجسر.

وبعد سقوط النظام السوري في 8 من كانون الأول 2024، وضعت هيئة التخطيط والتعاون الدولي دراستة متكاملة لعملية تأهيل الجسر، تصل تكلفتها إلى أكثر من مليوّني دولار، وقدمتها إلى وفد الأمم المتحدة. وفي 15 من نيسان الماضي، وقّعت منظمة الدفاع المدنى اتفاقية مع برنامج الأمَّم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبتمويل من صندوق الأَمم المتحدة الإنساني لســوريا (SHF) لتنفيذَ مشروع صيانة وإعادة تأهيل الجسر، وبتنسـيق رسـمي

مع وزارة الأشـغال العامة والإسـكان السورية. ويعتبر جسر الـرستن شريانًـا حيويًـا في سـوريا يربـط بين شمالي وجنـوبي سـوريا عبر الطريـق الـدولى "M5"، الـذيّ يصـل بين دمشـق وحلـبّ ويمتد إلىّ اللاذقية، ويبلغ طوله 600 متر.

> تقدم أعمال الترميم وإعادة التأهيل مديـر "برنامـج تعزيـز المرونـة المجتمعية" في الدفاع المدني، على محمــد، قــال، في 29 مــن تمــوز اللاضي، إن أعمال التأهيل ستنتهى بداية عام 2026، لافتًا إلى أن خطة العمل تشمل أيضًا تأهيل الطرق البديلة المؤقتة،

> لتسهيل حركة المرور في أثناء الأعمال، وإزالة الأجزاء المتضررة. المكتب الصحفي في مديرية الدفاع المدنى بحمص، أكد لعنب بلدى أن أعمال ترميم وإعادة تأهيل الجسر وصلت إلى مراحل متقدمة جدًا، إذ تم الانتهاء من تدعيم الركائز البيتونية

هـو اسـتكمال جميـع الأعمال الإنشـائية قبل نهاية العام الحالي، مع احتمال تمديد محدود للأعمال التكميلية الخاصة بالجسر، بحسب الدفاع المدنى. تم طرح مجموعة من الآليات لترميم الجسر، ولكن ضعف الإمكانيات وضيق الوقت حال دون تطبيقها، وارتأت الجهة المنفذة أن تقوم باستبدال وإعادة صب الجوائز المتضررة، لكى تعيد التجسر كما كان فى السابق بنفس الجوائز، دون تعديلات على طبيعتها وآلية تدعيمها، بحسب ما ذكره عضو لجنة الهندسـة الإنشـائية في نقابة المهندسين بحمص، المهندس عبد

الإله زعـرور، الـذي اطلـع على مجريات

أجريت على الدراسة الأصلية، والهدف

عملية الترميم وشارك في اقتراحات آليـات الترميــم. وقال زعرور لعنب بلدي، إن عمليات التأهيل التي اطلعوا عليها آمنة تمامًا، وإذا انتهت كما هو مخطط لها سيعود الجسر إلى وضعه السابق تمامًا، كأن شيئًا لم يكن بالنسبة للجوائز المتضررة.

> المكتب الصحفي للدفاع المدني، ذكر في رده على أسطة عنب بلدي، أن العمل يتم بقيادة الفرق الهندسية بالدفاع المدنى وبالتعاون مع الجهة الداعمة "UNDP" التي تقدم الدعم

مكتب استشاري مواكب للأعمال يقدم الاستشارات الهندسية التنفيذية، ولم تتم الاستعانة بخبراء أجانب بشكل مباشر، بسبب تمتع الكوادر الهندسية المحلية بخبرة واسعة في صيانة الجسور والمنشآت البيتونية.

الدفاع المدني يعد بإنهاء تأهيل جسـر الرســتن

مطلع 2026

آليات الرقابة والإشراف الفنى

قد يـؤدي إلى تضرر الركائـز البيتونية أو تجرى أعمال تأهيل الجسر بالتنسيق حتى انهيار الـجسر بالكامل. بين الدفاع المدنى السورى ووزارة ولضمان تنفيذ عملية الإزالة بأمان، الأشغال العامة والإسكان السورية، جرى اعتماد أسلوب يقوم على تفكيك والجهة المشرفة على المشروع هـى الشركة العامة للطرق والمشاريع صغيرة وإنزالها قطعة تلو الأخرى، المائية التي تملك خبرة وآليات ومعدات متخصصة في هذا المجال. تجــارب ميدانيــة، بحســب زعــرور.

ويجري الدفاع المدنى رقابة ميدانية يومية على أعمال التنفيذ، وتطبيق المكتب الصحفي في الدفاع المدني بحمص، قال لعنب بلدى، إن التحديات إجراءات السلامة العامة في موقع العمل، وتتم الرقابة من خلال إشراف مباشر من الفريق الهندسي للدفاع المدنى، مع مكتب استشارى مواكب وإزالة وتركيب الجوائز، إضافة إلى

التحديات الميدانية

مختص بتصميم وتنفيذ الجسور، لضمان التزام المقاول بالمعايير الهندسية ومعايير السلامة المهنية، بحسب حديث المكتب الصحفى في مديرية الدفاع المدنى بحمص إلى عنب

من العصر البرونزي في تل السمهاني

من أعمال البعثة الأثرية الإيطالية – السورية في موقع تل السمهاني باللاذقية – 22 تشرين الأول 2025 (المديرية العامة للآثار والمتاحف/الموقع الرسمي)

🚨 اللاذقية – شعبان شاميه

بدأت البعثة الأثرية الإيطالية-السورية المشتركة أعمالها في تل السمهانى بقرية البصـة جنـوبي مدينة اللاذقية، وذلك ضمن إطار التعاون العلمي بين المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية وعدد من الحامعات الإيطالية، أهمها "يافيا"، وفق ما قاله مدير دائرة آثار ومتاحف اللاذقية، محمد ممدوح الحسن، لعنب بلدي.

وأضاف مديس الآثار والمتاحف باللاذقية أن أعمال البعثة تهدف إلى دراسة تطور الاستيطان في الساحل السوري، لا سيما في المنطقة المحيطة بمدينة "أوغاريت"

كما تهدف إلى إحياء موقع تل السمهاني وتأهيله ليكون جزءًا من المشاريع الثقافية والسياحية المستقبلية، مع التركيـز على إشراك المجتمـع المـحلي في جهود الحفاظ على التراث، ورفع الوعي بأهمية المواقع الأثرية بوصفها ذاكرة حية تعبر عن عمق التاريخ السوري وتنوعه الثقافي.

خلصت الملاحظات الميدانية الأولية مدير دائرة آثـار ومتاحـف اللاذقية، محمد تركـز أعمال البعثـة الإيطاليـة، بحسـب آلاف السـنين. فى الموقع المذكور، إذ تخضع حاليًا للتوثيق والدراسة من قبل الفريق العلمي المشترك الإيطالي-

دلائل ولقى تعود إلى فترات مبكرة

كما تُشير القراءة الأولية إلى وجود دلائل معمارية ولُقى فخارية قد تعود إلى فترات مبكرة (العصر البرونزي)، مـا بعـزز فرضية أن تـل السـمهانى كان مركزًا ذا أهمية في محيط "أوغاريت" القديمة، وفق الحسن.

العصر البرونزي هـو فترة تاريخية تلي العصر الحجرى، تميزت باستخدام العصور.

وامتد العصر البرونزي تقريبًا من الأكاديمي والثقافي مع المؤسسات فروع نهر الكبير الشمالي. 3300 ق.م إلى 1200 ق.م، وتزامن العلمية العالمية، ويؤكد استقرار الوضع ويضم الموقع الأثري سويّات أثرية علم الآثار. مع ظهور الكتابة البدائية وتطور الميداني وعودة البلاد إلى خارطة البحث تعود إلى فترات متعددة من التاريخ، كما يجسد التعاون المستمر بين الهيئات في حماية هذا التراث، ووضع رؤية الحضارات الحضرية في بعض الأثري الدولية، بحسب مدير دائرة الآثار أبرزها العصر البرونزي والبيزنطي، ما العلمية في البلدين نموذجًا راقيًا للتفاعل مستقبلية بمشاركة الجميع لإعادة الألق

لى اكتشاف هياكل عظمية ومدفن ممدوح الحسن، كشف في حديثه لعنب الحسن، على الكشف عن الطبقات ومعصرة عنب وقواريس أثرية بلدى عن بدء مساع لاستحداث مركز الأثرية في الموقع، ودراسة طبيعة مأهولًا منذ الألف الثاني قبل الميلاد، والمتاحف ترحيبها وفتح أبوابها أمام لدراســة العظام يتبـع لدائرة آثــار اللاذقية، يخدّم مختلف المحافظات السورية، لدراسة واختبار العظام الإنسانية

جوائز متضررة كانت تعوق السلامة

الإنشائية، إضافة إلى صب جائزين

جديدين، كما تم تجهيز القوالب

المعدنية لصب الجوائز، وفتح الطرق الخدمية للوصول إلى جميع الركائز.

الجائز هو القطع أو العوارض

الخرسانية أو المعدنية التي تشكّل

الهيكل الحامل للجسر، أي الجزء

الذى ينقل وزن الطريق والمركبات إلى

ويجرى حاليًا التحضير لاستكمال

أعمال صيانة المساند المعدنية، وتركيب

منظومة الأمان المعدنية، وكل الأعمال

تسير وفق الجدول الزمني المعدّل

الأعمدة والركائـز.

المخابس محليًا. واعتبر الحسن أن هذا التعاون الأثري حالته الأثرية بدقة، من خلال جمع المشترك يعد نموذجًا للتعاون الدولي البنّاء، ويسهم في إغناء المعرفة بتاريخ الساحل السوري ودوره الحضاري عبر

والمتاحـف باللاذقيـة.

النشاط الإنساني فيه خلال العصر البرونزي، مع إجراء تحاليل علمية للّقى المكتشفة لفهم العلاقات والحيوانية المكتشفة في أثناء عمليات الاقتصادية والثقافية التي ربطت التابعة لـ"أوغاريت". التنقيب، مبينًا أنها كأنت تُرسل إلى الموقع بالمراكز القريبة وعلى رأسها إيطاليا لدراستها لعدم توفر مثل هذه مدينة "أوغاريت". كما تشمل أعمالها توثيق الموقع وتقييم

المعلومات والخرائط والصور والدراسات السابقة، بما يُتيح بناء قاعدة بيانات شاملة تساعد الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة الساحلية السورية. الإنسان للمعادن في صناعة الأدوات كما يعد خطوة مهمة نصو استئناف موقع تل السمهاني من التلال الأثرية والأسلحة، وخاصة البرونـز (سبيكة نشاط البعثـات الدوليـة في سوريا، بعـد المهمـة في الساحل السوري، ويقع على ويؤكد هـذا المشروع المشترك متانـة وذكـرت "الآثـار والمتاحـف" أن المرحلـة من النحاس والقصدير) نظرًا إلى سنوات من التوقف، وهو ما يحمل بعد نحو خمسة كيلومترات جنوب دلالات إيجابية على صعيد عودة التعاون مدينة اللاذقية، كما أنه قريب من أحد

يعكس الأهمية التاريخية والحضارية الإنساني القائم على المعرفة، ويعكس والتعافي لـه.

استحداث مركز سورس لدراسة العظام بناء قاعدة بيانات للبادثين والمهتمين للموقح كمركز استيطاني متواصل عبر ووفق المعطيات الأوليـة، فإن الموقع كان وسبق أن أعلنت المديريـة العامـة للآثـار ويُتوقع أن تسهم نتائج التنقيب في رسـم تسلسـل زمني دقيق لمراحل السـكن

تمديد أعمال البعثة

تستمر أعمال البعثة حتى نهاية الموسم الحالي، في 15 من تشرين الثاني الحالي، بحسب مدير الآثار والمتاحف، لكن الجانب الإيطالي أكد استمرار الأعمال العام المقبل، بعد أن كان مقررًا حماية وحفظ التراث السوري، الذي أن تكون أعمال التنقيب لهذا الموسم هي يمتّل الهوية الجامعة لكل السوريين

العلاقات الثقافية بين سوريا وإيطاليا، مهمة وحساسة لاستعادة التراث الثقافي والتزام الجانبين بتطوير البحث الأكاديمي وتبادل الخبرات في مجال وكذلك من المجتمع المحلى والدولي

أهميــة تضافــر جميــع الجهود في ســبيل ىمختلف أطيافهم.

السورى، وهذا يتطلّب من كل السوريين اجتماعهم على هدف واحد يتمثل

تقرير صادم لأثر صناع المحتوى: الإعلام التقليدي عاجز عن المواجهة



الإعلام في مواجهة صناع المحتوى والمؤثرين، في سوريا والّعالم العربي، والعالم عمومًا، وفي ذلكُ فائدة لفهم التوجهات، ومزاج الجمهور. قبل قراءة الأرقام، دعونا نلق نظرة على تقرير "رسم خريطة صنّاع الأخبارَ والمؤثرين في الشبكات الاجتماعية والمرئية" الصادر عنّ معهد "رويترز لدراسة الصحافة- جامعة أكسفورد" (2025)، الذي يظهر تحولًا جذريًا في الطريقة التي يستهلك بها الجمهور الأخبار والمعلومات. يشير التقرير إلى أن الشخصيات الرقمية، وليس المؤسسات الصحفية، باتت المصدر الرئيس للأخبار في كثير من المجتمعات، خاصة بين فئة الشباب. التقرير تضمن بيانات مسح الأخبار الرقمية وأنماط التفاعل عبر المنصات الكبرى مثل: 'يوتيوب"، "تيك توك"، "إنستجرام"، "إكس" (تويتر سابقًا)، "فيسبوك"، لعامي 2024 و2025، شملت 24 دولة عبر خمس قارات، حللت أكثر من 40 ألف اسم من صناع المحتوى والمؤسسات. وتشير الأرقام بشكل مختصر إلى أن صناع المحتوى أظهروا تفوقًا وانتشارًا يضاهى وسائل الإعلام التقليدية، وبينهم تاكر كارلسونَ في

تعالوا نقرأ في الأرقام ونقارنها، لنفهم أين يتجه

لى مجالات أخرى خارج السياسة، يظهر فأبريتسيو رومانو (25 مليون متابع على "إكس")، عبر تغطية أخبار انتقالات كرة القدم عالميًا. أما الفئة القريبة من الأخبار (News-Adja cent)، والتى تقدم محتوى يمزج الترفيه بالأخبار، فبرزت فيها أسماء أخرى يتابعها الملايين، وتعالج مجالات الترفيه المعلوماتي والألعاب والموسيقا وأسلوب الحياة والدين، وهَّؤلاء رغم الطابع غير الصحفى، يؤثرون بشكل واضح في النقاش

أصبح رمزًا دوليًا في توثيق الحرب على غزة عبر

العام والسياسي بسبب حجم جمهورهم وثقته

في سوريا مثلًا، وهذا مسح أجريته سريعًا دون تدقيق في مختلف وسائل التواصل، ظهرت أسماء مؤثرة، في غير قطاع الأخبار خارج الإطار المحلي، -نارين عمارة (الأزياء ومستحضرات التجميل): 16.5 مليون مشترك على "يوتيوب".

-هيلا غزال (محتوى حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين): 10 ملايين مشترك على "يوتيوب" وفى محتوى يمزج الأخبار بالحياة العامة، يظهر فيصّل قاسم، مع 13 مليون متابع على "فيسبوك". بالانتقال إلى المستوى المحلي، يمكن ملاحظة تأثير أشخاص على وسائل الّتواصل، مثال ذلك فى

-جميل الحسن: 4 ملايين متابع. -سمير متيني: 1.9 مليون متابع. -موسى العمر: 1.5 مليون متابع. بمكن فهم أهمية هذه الأرقام وتأثيرها، عند المقارنة مع وسائل الإعلام الرسمية والخاصة التى تصرف عليها مبالغ طائلة، مثل: -تلفزيون سوريا (قطاع خاص): 10 ملايين متابع القطاع الإخباري المباشر (The News)، وجوّني على "فيسبوك". هاريس (الولايات المتحدة)، ومعتز عزايزة، الذي

-قناة الإخبارية السورية (قطاع حكومي): 2.6 مليون متابع على "فيسبوك". -الوكالة العربية السورية للأنباء- سانا (قطاع حكومي): 840 ألف متابع.

الأرقام والمقارنات على المستوى المحلي تقود إلى النتائج التي خلص إليها تقرير معهد "رويترز لدراسة الصحافة- جامعة أكسفورد"، وأهمها: التحوّل من المؤسسات إلى الأفراد:

ما بين 20 و%40 من مستخدمي وسائل التواصل في العالم يتلقُّون أخبارهم بانتظَّام من مؤثرين أو صناع محتوى، وليس من مؤسسات إعلامية (الولايات المتحدة %21 من البالغين و%37 فئة

ما دون الـ30، دول الجنوب العالمي، البرازيل، إندونيسيا، الفلبين، نيجيريا، كينيا، تايلند، تتجاوز

• "يوتيوب": المنصة المركزية للأخبار الرقمية في

• "تيك توك" و"إنستجرام": تزداد أهميتهما لدى

• "فيسبوك": تحتفظ بدور مهم في إفريقيا وآسيا. • "إِكْس" (تويتر): المنصة الأهم للمحتوى السياسي

ما ورد في تقرير معهد "رويترز لدراسة الصحافة-جامعة أكسفورد" يقود إلى خلاصات منها: -صناعة الأخبار لم تعد حكرًا على المؤسسات، بل

-المعايير المهنية تلقى منافسة من قبل المصداقية

-لا حدود بين الخبر والترفيه والسياسة والدين، والأفراد الذين يقدمون محتوى ترفيهيًا يمكنهم

ويرى التقرير في خلاصته أن هذا التحول يرتبط بانخفاض الثقة في الإعلام التقليدي، وتفضيل الجمهور الأصوات الشخصية واللغة المباشرة على الخطاب المهني الرسمي، وأن المؤثرين نُجحوا في بناء ما يسميه الباحث تك نيومان "رأسمال الثقة الفردية"، القائم على العلاقة المباشرة مع المتابعين.

أن يلعبوا دورًا في الانتخابات بأهم التجارب الديمقراطية في العالم. -الإعلام التقليدي بات عاجزًا عن مواكبة ديناميات

-سوريا العالم العربي ليست في منأى، بل تدخل هذه المرحلة سريعًا. ما سبق يستدعي سياسات تربوية وتشريعية جديدة تعيد تعريف الإعلام والمواطنة الرقمية، وينبغى الاعتراف محليًا بأن المستقبل له أدواته

جمال باشا الذي لم يعد سفّاحًا!



في زمن تتبدل فيه الحقائق كما تتبدل الخطابات، ويعاد فيه رسم ملامح التاريخ وكتابة وقائعه على هوى الحاكم، لم يعد من المستغرب أن نرى من يحاول إعادة كتابة وقائع الماضى بلغة جديدة تناسب أجندة الحاضر وتخدم سرديته، حتى صرنا نعيش زمنًا يمكن فيه تحويل الخائن إلى بطل، والبطل إلى خائن وفق معيار سياسي متقلّب لا فرف التبات ولا يعترف بالضمير الجمعي للشعوب فى هذا السياق، أقدمت وزارة التربية على إدخال تعديل ضمن منهاج التاريخ يتضمن أن شهداء لسادس من أيار عام 1916 أولئك الذين أُعدموا في ساحات دمشق وبيروت على يد جمال باشا (السفاح) لم يكونوا أبطالًا ولا مناضلين، بل "عملاء" لقوى غربية تآمروا على دولتهم العثمانية! بينما يعاد تصوير جمال باشا السفّاح الذي علّق خيرة مثقفى الأمة على أعواد المشانق، على أنه "رجل دولة" واجه مؤامرة تستهدف وحدة الإمبراطورية، وأنه لم يفعل سوى الدفاع عن كيان الدولة ضد الخونة والمتآمرين! ي عبث بالتاريخ هذا، وأي قلب للحقائق ذاك الذي يحوّل الجلاد إلى منقذ، والضحايا إلى عملاء

إن الذين يحاولون اليوم إعادة صياغة هذه الصفحة المضيئة من تاريخنا الوطني، يتجاهلون عمدًا أن جمال باشا وأقرانه من رجال جمعية الاتحاد والترقي كانوا أول من خانوا دولتهم وتآمروا عليها، عندما تمردوا على سلطانها عبد الحميد الثانى وأطاحوا به، واستأثروا بالسلطة تحت شعارات براقة لم تلبث أن تحوّلت إلى نزعة قومية متعصية أقصت الشعوب غير التركية وحطّت من قدرها وأهانت كراماتها وحولتها الى رعايا من الدرجة الثانية. من رحم تلك السياسات العنصرية ولد التمرّد، واشتعلت الثورات، وتفككت أركان الإمبراطورية،

فهل يمكن بعد ذلك القول إن العرب خانوا الدولة العثمانية؟ بينما الحقائق تشى بأن من خانها هم بعض أبنائها عندما جعلوها تتخلى عن مبدأ العدالة والمساواة بين شعوبها، وحين أخضعت الشعوب غير التركية للتمييز والإقصاء. لقد خضع العرب للدولة العثمانية التي رفعت لواء

الإسلام، وتعايشوا فيها مع الترك طالمًا كانت تحترم حفوفهم وكرامتهم، ولكنهم ما عادوا يحدون فيها دولتهم عندما تحولت إلى سلطة تضطهدهم وتحقّر لغتهم وثقافتهم وهويتهم، حينها فقط بدأ حلم الاستقلال يتشكل، لا بدافع الخيانة أو العمالة بل بدافع الكرامة الوطنية والرغبة في أن يكون للعرب

صوتهم ومصيرهم. شهداء السادس من أيار لم يكونوا أدوات بيد القوى الاستعمارية، بل كانوا طليعة وعي قومي جديد سعى إلى تحرر الأمة من قيود التبعية والظلم، فدفعوا أرواحهم ثمنًا لحلم الحرية والكرامة، أما الذين يصرّون اليوم على تشويه صورتهم ووسمهم بالعمالة، فهم في الحقيقة يكررون جريمة جمال باشا السفاح ذاتها بأدوات جديدة، إنهم يعلّقون الشهداء مرة أخرى على مشانق الذاكرة، ويقتلونهم رمزيًا بنزع صفة البطولة عنهم. إنهم لا يدافعون عن الحقيقة التاريخية، بل عن سردية سياسية يريدون بها تلميع صورة السلطان أو الزعيم الذي يبرّر قسوته باسم حماية الدولة، كما فعل جمال باشا بالأمس وكما يفعل المستبدون اليوم. إن التاريخ ليس ورقة بيضاء تُكتب كلما تغيرّ النظ

أو تبدلت السلطة، بل هو ذاكرة الشعوب وضميرها الجمعى، ومن يعبث بهذه الذاكرة لا يزوّر الماضي فقط، بل يفسد الحاضر ويشوه المستقبل، فحين تلغى الفوارق بين الشهيد والخائن، وبين من ضحًى ومن مارس القمع، تصاب الأمة بالعمى الأخلاقي،

ويتحوّل كل استبداد إلى "ضرورة وطنية"، وكل قمع إلى "دفاع عن الدولة" كما هو واقعنا اليوم. تثبتت التجارب دومًا أن السلطة التي لا تستطيع بناء شرعيتها إلا من خلال تزوير التاريخ، سلطة خائفة من الحقيقة، وعاجزة عن مواجهة الاستحقاقات الكبرى، وبدل أن تتصالح مع ماضيها وتعتذر عنه وتعمل على عدم تكراره، تفتحه لتنتقم لأحياء ما زالوا يجرؤون على التفكير والجهر

بالقول والاعتراض.

إن شهداء السادس من أيار باقون في ذاكرة السوريين والعرب لأنهم مثّلوا لحظة الوعى الأولى، لحظـة إدراك أن الوطن لا يكون تابعًا، وأن الحرية لا تمنح بل تُنتزع، وهم خالدون لأن دماءهم لم تكن أداة في يد الغرباء كغيرهم من قادة الزمن الحاضر، بل كانت بذرة نهضة عربية لم تكتمل بعد لكنها لم تمت أيضًا رغم أنه تم الاشتغال كثيرًا على إجهاضها على يد الكثير من أبنائها مع الأسف عندما قرروا الارتهان وجعلوا من أنفسهم محض أدوات بيد من ينصّبهم حكامًا على شعوبهم بالقسر والقهر. إن قراءة التاريخ ليست مجرد سرد لأحداث مضت، بل هي فعل وعي ومسؤولية أخلاقية تجاه الحقيقة، وعلى الجيـل الجديد أن يدرك أن ما يُكتب في كتب السلطة ليس بالضرورة ما جرى حقًا، وأن واجبهم هو البحث والتنقيب عن الحقائق، فالتاريخ الذي يعاد تشكيله على مقاس الحاكم يتحوّل إلى أداة للقمع، أما التاريخ الذي يُقرأ بعين ناقدة وضمير حرّ، فيصير منارة للمستقبل، فلا تسلّموا عقولكم لمن يريد أن يقنعكم بأن شهداءنا كانوا عملاء، وأن جلادينا كانوا أبطالًا، فبين الكلمة التي تقال اليوم والحقيقة التي دفنت بالأمس، تقاس كرامة الشعوب وقدرتها على حماية ذاكرتها من العبث والسبي.

بيـنما يأمـل السـوريون رفـع العقوبـات الاقتصاديـة الأمريكيـة، المتمثلـة بقانـون "قـيصر"، عـن سـوريا بعد سـقوط نظـام الأسـد، لا يزال طريـق إلغـاء القانون مليئًـا بالعثرات بعـد مروره مـن مجلس الشـيوخ الأمريكي، في 10 مــن تشٰريــن الأول الْماضيّ. القانــون يحتــاج الآن إلى تصويــت في مجلــس النواب، ثــم يجري التوافــق على مشروع لرفعه للرئيــس الأمريكي، دونالــد ترامــب، للتوقيــع عليــه، إلا أن القانون يشــهد تجاذبات في أروقــة البيت الأبيض. ملفالعدد 715 الأحد 02 تشرين الثانى/ نوفمبر 2025 وبيـنما يضغـط البيـت الأبيـض بشـدة على الكونجـرس لإلغاء "أَقـيصر"، تدعــو بعـض المنظمات والشــخصيات المؤيـدة لإسرائيـل في وإشـنطن، والمناهضــة للسـلطة في دمشــق، إلى إبقــاء العقوبــات المفروضــة على دولــة يرونها تُهديدًا محتَّملًا لهم وللأقليات كالعلويين والدَّروز. وتقابَل هـذه الضغوط بجهود من منظمات سـورية- أمريكيـة، تطالـب بالإِلغاء الكامـل والفـوري للعقوبات، موفق الخوجة وسيم العدوي وبالتـالى الـسماح لشركات دوليـة بالانخراط بالنشـاط الاقتصادي في سـوريا بعـد الحرب. آمير حقوق عمر علاء الدين

"حرب اللوبيات"

تعرقل إلغاء "قيصر"

مثلث الضغوط يواجه إراحة ترامب

قطع إلغاء قانون "قيصر" شوطًا كبيرًا بعد إقرار مجلس الشيوخ رفعه، من خلال تمرير الموازنة العامة لوزارة الدفاع الأمريكية، في 10 من تشرين الأول الماضي، إلا أنه ما زال يواجه تيارات ضاغطة، أبرزها منظمات موالية لإسرائيل، قبيل عرضه على مجلس النواب الأمريكي.

> مساعد كبير في الكونجـرس، قـال لموقع "المونيتور" بشرط عدم الكشف عن هويته، إن المسؤولين في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والخزانة "كانوا واضحين تمامًا أمام الكونجرس بأن الموقف الرسمي للإدارة هـ و الإلغاء الكامل والنهائي لقانون (قيصر)". بالمقابل، بعض المنظمات المؤيدة لإسرائيل في واشنطن تدعو إلى إبقاء العقوبات المفروضة على دولة يرونها تهديدًا محتملًا لإسرائيل وللأقليات كالعلويين والدروز، وفق الموقع.

> وقالت مصادر مطلعة على جهود الضغط لـ"المونيتور"، إن مســؤولين إسرائيليين كبارًا، بمن في ذلك رون ديرمر، المساعد المقرب لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، شاركوا أيضًا في التواصــل مــع المشرّعين.

وعقب ما سرّبه الموقع الأمريكي، نشر عضو "المجلس السوري- الأمريكي" محمد علاء غانم، مقطعًا مصورًا علَّى حسابه في "فيسبوك" قال فيه، إن المفاوضات مع مجلس النواب جارية رغم الإغلاق الحكومي، إلا النجاح غير مضمون، مبديًا أملَّه في نجاح المفاوضات للوصول إلى تسوية في

كما أن المبعـــوث الأمـــريكي إلى ســـوريا، تــوم بــراك، كان يدفــع باتجــاه رفــع العقوبات، إذ سهِّل عدة لقاءات بين وزيــر الخارجيــة الســوري، أســعد الشيباني، ووزارة الخزانة الأمريكية، وعدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في 19 و20 من أيلول الماضي، بينهم ليندسي غراهام وكريس فان

وقال مصدر آخر في الكونجرس

الداعمون لإلغاء "قيصر"

• أعضاء من الكونجرس:

يتوزع الداعمون لإلغاء "قيصر" على:

إدارة الرئيسس الأمسريكي، دونالسد ترامسي، ووزارة

الخزانة الأمريكية، وغرفة التجارة الأمريكية.

- من الحزب "الديمقراطي": جين شاهين وماكسين

ووترز ورشيدة طليب وإلهان عمر وجيمي بانيتا

- مـن الحـنب "الجمهـوري": جـو ويلسـون ورانـد

بول وآنا بولينا لونا ومارلين ستوتزمان ولو كوريا

مـــن المنـــظمات الســـورية: "المجلـــس الســـوري-

الأمــريكي"، "التحالــف الســورى للــسلام والازدهــار ".

• عــدد مــن أعضـاء الحــزبين "الجمهــوري"

و"الديمقراطي" في الكونجرس المعروفين بدعمهم

لإسرائيـــل مثـــل: لينـــدسي غراهـــام ومـــارك لولـــر

• المنظمات الداعمة لإسرائيل مثل: "لجنة الشؤون العامة

الأمريكيــة- الإسرائيليــة" (آيبــاك)، "مؤسســة الدفــاع عــن

الديمقراطيــات" (FDD)، "المعهــد اليهــودى للأمــن القومـــر

الأمـريكي" (JINSA)، "المنتـدى الأمنــي الأمـريكي" (ASF)

ومـن المنـظمات السـورية: "رابطـة العلـويين في

الولايات المتحدة"، إضافة إلى منظمات أخرى

وكريــس فــان هولــن وبــراد شيرمــان.

تشكلت بعد سقوط النظام السابق.

عائلات المفقودين الأمريكيين في سوريا.

"المنظمــة الســورية للطــوارئ".

الرافضون لإلغاء "قيصر"

"الجمهـوريين" في الأسـابيع الأخيرة لحثهم على دعم إلغاء القانون. شروط لرفع القانون في 15 من أيلول الماضي، أي قبل زيارة

الشيباني إلى واشنطن، قدّم عضو مجلس الشيوخ ليندسي غراهام، الداعم القوي لإسرائيل، نيابة عنه وعن عضو المجلس كريس فان هولن، تعديلًا على قرار تعليق قانون عقوبات "قيصر" على سوريا. ووفـــق موقـــع الكونجـــرس الأمـــريكي، فإن غراهام قدّم تعديلًا ينص على أن "التعليق لن يكون مطلقًا" بل مشروطًا بجملة من الالتزامات الصارمة

دوريًـــا، وهــــي: • الانضمام رسميًا إلى التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية". • الالتزام بمحاربة "الإرهاب".

• حمايـة حقـوق المكونـات الدينيـة والإثنية وضمان مشاركتها السياسية • الحفاظ على علاقات سلمية مع دول المنطقة بما فيها إسرائيل. • وقف دعم أو إيواء التنظيمات المصنفة

• إخراج المقاتلين الأجانب من مؤسسات الدولــة والأمن.

• محاسبة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات منذ كانون الأول 2024. وقبل لقاء وزير الخارجية السوري بساعات، قال غراهام لموقع "أكسـيوس"، إن الشـيباني سـيجتمع بعدد من النواب الأمريكيين لمناقشة إمكانية

مَن الداعمون والرافضون لرفع القانون؟

وليست "رابطة العلويين" العقبة الأساسية أمام رفع

عقوبات قانون "قيصر"، وفق ما يرى عضو مجلس

لبابيدي اعتبر، في حديث إلى عنب بلدي، أن "رابطة

العلويين" مؤسسة حديثًا في الولايات المتحدة، وليس

لها نفوذ في واشنطن، كما أنها لا تملك أصدقاء في

وأكد لبابيدي أنه رغم العقبات التي تواجههم،

بسبب "اللوبي" الإسرائيلي ذي النفوذ القوي

بالكونج رس، فإن الوضع في مجلس الشيوخ

ممتاز، لكن المشكلة موجودة في مجلس النواب،

وتابع لبابيدي أن الأمر الإيجابي الذي يجابه جميع

العقبات، هـو أن الرئيس الأمريكي، دونالـد ترامـب،

والبيت الأبيض، يريدون رفع العقوبات، ويضغطون

في هــذا الاتجــاه، معــتبرًا أن التوازنــات السياســية في

الولايات المتحدة ستحدد رفع العقوبات من عدمه.

بينما قال الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في

إسرائيــل، موفــق طريــف، إنــه عقــد لقـــاءات مـــــ

وأشار في حديث جمعه مع ناشطين من الطائفة

العلوية، وفق تسجيل بثه الصحفي الإسرائيلي

إيــدي كــوهين، إلى لقــاءات أخــرى مــع أعضــاء في

الكونجـرس، للضغـط على إعـادة فـرض "قـيصر'

في حال تعدّت الحكومة السورية على الأقليات،

أمام رفع العقوبات عن سوريا.

عضاء من الكونجرس، في سبيل وضع اشتراطات

وتعمـل الجاليــة الســورية في أمريــكا لحلهــا.

إدارة "المجلـس الســورى- الامــريكى" زكى لبابيدى.

مجلسي الشيوخ والنواب، بحسب تعبيره.

التحالفــات بشـــأن قانــون "قــيصر" في الكونجــرس وفي عمــوم الولايــات المتحــدة، انقســمت على مســتوى الحزبين

الأمريكيين، وعلى مستوى الجالية السورية في أمريكًا نفسها، وفق ما رصدت عنب بلدى.

سوريا رسميًا إلى التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة"، وبالتوصل إلى أتفاق أمني جديد مع إسرائيل. إلا أن هــذه الشروط أصبحــت بعــد تمريــر

موضحًا أن دعمه لذلك مشروط بانضمام

ووفــق عضــو "المجلــس الســوري-الأمريكي" محمد علاء غانم، فإن هـذه الشروط غير الملزمــة تُعيــد عقوبــات "قــيصر" تلقائيًا في حــال الإخفــاق الإلغاء الدائم لعقوبات "قيصر"، بتطبيقها.

الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية أحمد الشرع إلى جانب نظيره الأمريكي على هامش أعمال الدورة الـ80 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك – 25 أيلول 2025 (رئاسة الجمهورية)

مشروع الإلغاء في مجلـس الشــيوخ "غير

ب"درجات متفاوتة" تنفيذ عدد من وأضاف أن هناك بندًا غير ملزم يقضى بأن يناقش الكونجرس مسألة إعادة فرض قانون "قيصر" في حال "حقيقــة وجديـــة". لم تُحرز الحكومة السورية تَقدّمًا

> فيما هو مطلوب منها لمدة 12 شهرًا بالنسبة للبنود غير الملزمة، قال الباحث في مركز "جسور للدراسات" محمد سليمان، إن معظمها يمكن النظر إليه ك"بوصلة سياسية" أكثر من كونها "شروطًا قسرية"،

هذه التعهدات وهي لديها رغبة المستشار السابق في الخارجية

ما قانون "قيصر"؟

قانون "قيصر" هو مشروع قانون أقره

مجلــس النـــواب الأمـــريكي، في 15 مـــن

تشرين الثاني 2016، ووقّع عليه الرئيس

الأمريكي، دونالد ترامب، في 21 من

كانـــون الأول 2019 (خلال ولايتـــّه الأولى).

وينص القانون على معاقبة كل من يقدم

الدعـم للنظـام السـوري السـابق، ويلـزم

رئيس الولايات المتحدة بفرض عقوبات

ويشمل القانون كل من يقدم الدعم

العسكري والمالي والتقني للنظام السابق،

مـن الشركات والأشـخاصّ والـدول، حتـى

روسيا وإيران، ويستهدف كل من يقدم

المعونات الخاصة بإعادة الإعمار في

وتعـود تسـميته باسـم قانـون "قـيصر"

إلى الضابـط السـوري المُنشــق عــن النظــام

فريــد المذهــان، الــذي سرّب 55 ألِــف صــورة

لـــ11 ألـف معتقــل عـّــام 2014، قُتلــوا تحــت

التعذيب، أكد مكتب التحقيق الفيدرالي

(FBI) صحتها، وأثارت السرأي العام

العالمي حينها، وعُرضت في مجلس

الشيوخ الأمريكي.

على الدول الحليفة للأسد المخلوع.

الأمريكية، حازم الغبراً، قال لعنب بلدى، إن موضوع رفع العقوبات مرتبط بـ"طلبات واضحـة جـدًا وبسيطة عمليًا وليست معقدة"، يتشارك بها الطرفان السوري والأمريكي، منها "حماية حقوق الأقليات وأمنهم، ومحاربة الإرهاب"، معتبرًا أن الحكومة السورية تستطيع بحسب تعبيره.

تم تمرير إلغاء قانون "قيصر" ضمن نسخة مجلس الشيوخ من قانون تفويض الدفاع الوطني الأمريكي (NDAA)، ويتعين على مجلسى النواب والشيوخ تمرير نسختيهما من قانون الدفاع سنويًا، وقد أقرّ مجلس النواب بالفعل نسخته، لكنها لم تتضمّن بند إلغاء قانون "قيصر". في المقابل، أقرّ مجلس الشيوخ نسخته من القانون، وتضمّنت نصًا صريحًا

وإنهاء الأساس القانوني للعقوبات المفروضة بموجبه بشكل فوري. 2. إلغاء مع اشتراطات تقارير دورية، حيث يُلغى القانون، لكن يُضاف شرط تقديم تقارير دورية. وفي هذه الحالة، يُلزَم الرئيس الأمريكي أو وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم تقارير منتظمة إلى الكونجرس حول أداء الحكومة السورية، مثل التقدّم في حقوق الإنسان، والإصلاح السياسي، والوصول الإنساني، ويحتفظ الكونجرس بحق إعادة فرض العقوبات عبر تشريع جديد إذا رأى أن سوريا لم تلتزم بالمعايير المحددة. • في هذا النموذج، يتم إلغاء القانون فعليًا، لكن يستمر الإشراف الرقابي للكونجرس من خلال آلية التقارير.

قانون جديد، وهو إجراء طويل ومعقّد بطبيعته.

معايير محددة وآلية زمنية واضحة تمهّد لإلغائه النهائي.

وأكد أن أي انفتاح سيكون مشروطًا برقابة صارمة، وليس تحريرًا كاملًا بلا قيود، حسب وصفه. إضافية وفق القراءة الأمريكية، مع التركيز على الحفاظ على قواعد عدم التصادم والهدوء على الجبهة

بشرط الالتزام بالتعهدات الرسمية،

مع وجود آلية لإعادة فرض

العقوبات في حال حدوث أي إخلال.

ومن يرى في واشنطن ضرورة وجود

شروط صارمتة لرفع العقوبات،

يشددون على أن الحكومة السورية

لا يمكن أن تحصل على "إشارة

الدبلومـــاسي الســـوري.

تحديات ميدانية

خضراء" لتجاوز أي التزامات، أضاف

يتفق المحلل السياسي عبد الله

العلي والدبلوماسي بسام بربندي

على أن الوضع الميداني في الساحل

السوري وأحداث السويداء تشكل

تحديات لسياسـة الحكومـة تجـاه

الأقليات وحقوق الإنسان، وأن تأثير

"اللوبيات" الأجنبية التي لها

مصلحة في عدم استقرار سوريا

يزيد من تعقيد المفاوضات المتعلقة

ولكن بربندي أكد أن رفع العقوبات

مرتبط بانتهاء هذه المفاوضات

بين الأمريكيين، وأن الزمان والمكان

لتطبيق قرار الرفع يحددهما مسار

وتـشير آراء الـعلّي وبربندي إلى أن

خيارات رفع العقوبات الأمريكية

السورية اليوم لا تدور حول ما إذا

كانت سترفع أم لا، بل حول كيفية

رفعها، وما الشروط الواجب الالتزام

يقدم المحامي الأمريكي من أصل

سـوري سـمير صابونجـي، مقاربــة

مختلفة حول أكبر حزبين بالولايات

المتحدة والتوازن بين السياسة

والمصلحة، ويقول إن هناك تباينات

تاريخيًا، يميل "الجمهوريون" إلى

ربط أى تخفيف بشروط صارمة

وضغط مستمر، فيما يظهر

لدى "الديمقراطيين" استعداد

أكبر لتحسين المسارات الإنسانية

لكن المواقف تتبدّل بحسب الظرف

والقيادة في الولايات المتحدة، قال

صابونجي، ورغم الاستقطاب، يمكن

الوقت الذي جرى فيه تجديده

والاقتصادية المشروطة.

بها من قبل دمشق.

داخــل كل حـــزب.

توافق تاریخی مشروط بین

"الجمهوريين" و"الديمقراطيين"

يعـود ملـف العقوبـات الأمريكيــة على ســوريا إلى واجهــة الاهــتمام في واشــنطن، وســط نقــاش معمّــق حــول أفضــل السـبل للتعامـل مـع النظـام السـوري الجديـد بعـد سـقوط الأسـد وتـغير موقـع سـوريا على الخريطـة الإقليميــة

ويسرى المحلسل السسياسي السسوري عبسد اللسه السعلي، في حديث إلى عنسب بلسدي، أن المشسهد الأمسريكي لا يتجسه نحسو رفسع كامسل ونهائي للعقوبات، بسل إلى تفكيك يُسدار تحت سسقف رقابي يسوازن بين الانفتاح الاقتصادي واحتفاظ

الولايات المتحدة بــأدوات الضغط، فإسرائيل وملفات الإرهاب و"الكبتّاجون" واللاجئين تمثل جميعها عوامل

عنب بلدي – السنة الرابعة عشرة – ملف خاص العدد 715 – الأحد 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

الكونجرس يدرس

رئيســة تحــدد شــكل القــرار الأمــرِيكي

ووفق العلى، فإنه بعد سقوط

نظام الأسد، بدا أن فرصة رفع

العقوبات الأمريكية أصبحت أكبر من

أي وقت مضى، إلا أن ذلك لا يعنى

بالضرورة أن القرار سيتحقق سريعًا.

واعتبر أن هذه الفرصة مرتبطة

بـ"اشتراطـات وترتيبـات دقيقــة

وضعتها القوى الداعمة لضمان أن

يكون الانتقال السياسي متوافقًا مع

مصالحها"، مبينًا أن رفّع العقوبات

صار أكثر قابلية للتحقق، لكنه

سيترك فراغًا سيملأ بـ"اليات جديدة

قد تكون عقوبات انتقائية أو تهديدًا

بالعقوبات"، بهدف ضبط العملية

ويرى أن تعقيد الوضع ناجم عن

"التشكيلات العسكرية التي حلت

محل النظام السابق وهي خاضعة

للعقوبات الأممية، ورفعها يحتاج إلى

قرار من مجلس الأمن"، وهو ما

ظهر عند إخفاق المجلس مؤخرًا في

رفع العقوبات عن شخصين فقط

رغم الحشد الأمريكي الكبير.

الانقسامات الأمريكية وتشريعات

لم يعد الانقسام حول العقوبات

'حزبيًا تقليديًا" بين "الجمهوريين"

و"الديمقراطيين"، بـل صـار أفقيًـا

داخـل كل حــزب، بحســب المحلــل

السياسي عبد الله العلى، ففي

مجلس الشيوخ، اجتمعت كتل من

الطرفين لدعم مسار إلغاء "قيصر"

ضمن موازنة الدفاع، بينما اصطف

نواب آخرون من نفس الحزبين

خلف مقترح تمديد العقوبات

وأوضح العلى أن هذا التداخل يظهر

أن القضية تتجاوز حدود التكتيك

الحزبي الضيق، وتدار عبر مقاربتين

• الانفتاح المراقب: إنهاء العقوبات

الشاملة مع إبقاء أدوات رقابة وآلية

• التدرّج المشروط: وضع اشتراطات

مسبقة أو تمديد محدود قبل أي

ولكن المحلل السياسي ذاته يرى

أن الـخلاف بين أكبر حـزبين في

الولايات المتحدة ليس حادًا لدرجة

الاستعصاء، لأن هناك قاسمًا مشتركًا

هـو حمايـة مصالـح الولايـات المتحـدة

وحلفائها مع تقليل الأعباء على

يتضمن نص التشريع المقدم

من مجلس الشيوخ قيدًا رقابيًا

مهمًا، يتمثل في تقارير دورية

كل 120 يومًا عن ستة معايير،

مع آليــة "ارتــداد سريــع" لإعــادة

فرض العقوبات تلقائيًا إذا تراجعت

المؤشرات مرتين، وهذه الآلية تحوّل

أى رفع للعقوبات إلى مراقبة مستمرة

وليست تحريرًا نهائيًا.

آليات الرقابة والشروط

ارتــداد سريــع" لهــده العقوبــات.

تحريــر واســع مــن العقوبــات.

لعـــامين إضافـــيين.

وضمان الرقابة.

الكونجرس

الفرصة الحالية وقيود التنفيذ

"تحريرًا مراقبًا" للعقوبات

المرتبطــة بإسرائيــل. وتشمل شبكة الملفات المحيطة بالسياسة الأمريكية حيال مسألة رفع العقوبات عن سوريا من عدمها وفقًا للعلى:

• إسرائيـل التـي تراقـب الجنـوب السورى ومصالحها تتجاوز حمايا الحدود إلى ضبط النفوذ الإقليمي، خصوصًا تجاه تركيا، والمخاوف من الخلفية الجهادية للسلطة السورية، وذلك يترجم عبر "اللوبيات" الإسرائيلية إلى حملات ضغط تؤثر في مشاريع قوانين العقوبات. • الإرهاب وتنظيم "الدولــة

الإسلامية": رغم استعداد دمشق للتعاون، تبقى الشكوك حول البني القتاليــة الســابقة للســلطة الحاليــة، وهذا ما يفسر الحذر الأمريكي. • "الكبتاجـون": ملـف قانـونى مستقل، مع استمرار التصنيع والتهريب وفق تقارير أممية وبحثية، رغم مصادرة المعامل، التوافق الأمريكي الداخلي. مما يجعل رفع العقوبات مرتبطًا

بالتحكم في هذا الملف. • اللاجئون: وزنهم العددي محدود، لكن رمزية ملفهم عالية سياسيًا، حيث استُخدم في الصملات الانتخابية الأمريكيـة كرمـز للتشـدد أو التسـاهل

من قبل المرشحين.

النقاش لا يخلو من تعقيدات، مع أسئلة حول كيفية ضمان استقرار سوريا وفرض السلم الأهلى بين جميع الأطياف السورية، فرفع العقوبات دون ضمانات حقيقية من الحكومة السورية ربما يبدو غير ممكن عمليًا.

الوصول إلى تسويات عملية، وفي من جانبه، قال الدبلوماسي السوري حالــة ســوريا، غالبًــا مــا تــدور هــذه التسويات حول رفع العقوبات لإفساح المجال أمام سوريا مع توقعات بتطبيق معايير واضحة ورقابة، مشيرًا إلى وجود مناصرة في هــذه المراحــل، فمــثلًا هنــاك تأييــد كامـل مـن طـرف الجاليـة السـورية-الأمريكيــة للحكومــة الســورية. ويتوقع عادة أن يُطرح قانون تفويض الدفاع الوطني (NDAA) للتصويت، ويُقرّ في كانون الأول المقبل، أوضح صابونجي. فعلى سبيل المثال، هذا هو الشهر الذي دخل فيه قانون "قيصر" حيّز

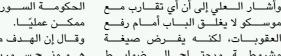
وقــال إن الهــدف مــن رفــع العقوبــات العـــام الماضي بعـــد فترة وجيــزة مــن

لا معارضات حقيقية لإلغاء "قيصر"

في واشنطن بسام بربندي، إنه لا أحد في واشنطن يعارض سوريا بشكل جدّي، ولا أحد يعارض إلغاء العقوبات فورًا، وهناك تفاؤل لدى استقرار سوريا، والقضاء على تنظيم "الدولة"، والحد من النفوذ الإيراني، وتحقيق سلام مع إسرائيل. وأوضح بربندي أن النقاش لا يخلو من تعقيدات، مع أسئلة حول كيفية ضمان استقرار سوريا وفرض السلم الأهلي بين جميع الأطياف السورية، مشيرًا إلى أن رفع العقوبات دون ضمانات حقيقية من التنفيذ عام 2019، وهو أيضًا الحكومـــة الســـورية ربمـــا يبـــدو غير

مشروطـــة ويحتـــاج إلى ضوابــط هـــو منــح ســوريا مســاحة للتنفــس، ســـقوط النظـــام.







المسار التشريعي لقانون "قيصر"

المشتركة" (Conference Committee)، وهي لجنة تُشكُّل لتسوية الخلافات بين النسختين و إعداد نص موحّد للعرض النّهائي. وفي هذه المرحلة، يمكن أن تتضمن الصيغة النهاتية للقانون بنودًا لم تكن مدرجة في أي من النسختين الأصليتين، إذا وافق عليها الجانبان. ومن خلال هذه اللجنة المشتركة يمكن أن يتم إدراج إلغاء قانون "قيصر" في النص النهائي أو استبعاده، ومع ذلك، فإن الاحتمالات السياسية حاليًا تُشير إلى ترجيح إدراجه في النسخة النهائية لقانون الدفاع الوطني، نظرًا إلى

• وإذا قرر الكونجرس إعادة فرض العقوبات مستقبلًا، فسيتعين عليه إصدار 3. تعليق القانون مؤقتًا مع آلية مراجعة مشروطة، ويمكن تعليق العمل بقانون "قيصر" إلى أجل غير محدد مع تحديد فترة زمنية واضحة لتقديم التقارير (سنة أو سنتين مثلاً)، وإذا استوفت الحكومة السورية المعايير

🔽 سمير صابونجي – عضو مجلس الأعمال الأمريكي – السوري

تزايد الزخم الحزبي المزدوج (من الحزبين) باتجاه مراجعة سياسة العقوبات

بعد ذلك، سيجتمع المجلسان (وأتوقع أن يتم ذلك قريبًا) فِيما يُعرف بـ"اللجنة

إلا أن الحكومة الأمريكية تمر حاليًا بحالة إغلاق (Shutdown)، ما أدى إلى تجميد العمل التشريعي مؤقتًا وتأجيل اجتماعات اللجان والتصويت على صيعة الموحدة لقانون الدفاع، ورغم ذلك هناك دغم وحملة في الشارع. الأمريكي للتصويت على قانون موازنة وزارة الدفاع.

الصيغ والخيارات المحتملة: في حال توصّل الكونجرس إلى اتفاق لإلغاء أو تعديل قانون "قيصر"، فهناك

1. إلغاء كامل وغير مشروط، يتم بموجبه إلغاء قانون "قيصر" بالكامل

المحددة خلال تلك الفترة، يتم حينها إلغاء القانون بشكل نهائي. هذا السيناريو يعني استمرار التعليق الحالي لقانون "قيصر" ولكن مع



بالإضافة إلى دخول المصارف

الأجنبية والعالمية إلى السوق

السورية، وهو ما يُعـدّ خطوة مهمة

نحو تنشيط الاقتصاد السورى،

تدفق رؤوس الأموال لسوريا

إذا رُفعت جميع العقوبات بالكامل،

سيتولد اهتمام متجدد في قطاع

الأعمال، وتدفق ملموس لرؤوس

المال إلى سوريا، بحسب توقع

وتتطلب معالجة هذا الأمر اتخاذ

إجراءات من كلا الجانبين، تتمثل

• تحتاج البنوك السورية إلى تعزيز

أطر مكافحة غسل الأموال وتمويل

اقتصاديًا وسياسيًا.. ما انعكاس بقاء "قيصر"؟

منذ أن فرضت الولايــات المتحدة الأمريكيــة والــدول الغربية العقوبــات على دمشــق، تأثرت مختلــف قطاعات الاقتصــاد الســوري بشــكل بالــغ، ما جعل من مســألة رفع هــذه العقوبــات أو تعديلهــا موضوعًا بالــغ الأهمية للمستقبل الاقتصادي للبلاد.

مما يعنى أن عقوباته الثانوية قد

ثانيًا: لا يـزال هـذا الغمـوض يردع

حتى الشركات والمؤسسات المالية

الدكتور على محمد، لعنب بلدي،

تشير إلى احتمال كبير لرفع

وبدأت بعض الشركات بالفعل في

انتظار إزالة العقوبات لتتمكن من

تنفيذ مذكرات التفاهم التى تم

العقوبات بشكل كامل.

استقطاب الاستثمارات

غير الأمريكية عن إعادة التعامل بحسب ما شرح محمد.

التغييرات لم تترجم لتحسينات

المحلل الرئيس في قضايا يعاد فرضها في أي وقت. العقوبات بشركة "كرم شعار الاستشارية"، فيتوريـو ماريسـكا دى سيراكابريولا، قال لعنب بلدى، إنه تم بالفعل تخفيف معظم العقوبات الاقتصادية الأمريكيــة على ســوريا، إذ شُــطبت بدوره، أوضح الخبير الاقتصادي معظم البنوك من قوائمها، ورُفع تصنيف "هيئة تحرير الشام" (نواة السلطة السياسية أنه بالرغم من أن احتمالات رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا والعسكرية) كمنظمة إرهابية أجنبية، وشُطبت العديد من تبقى مفتوحة وتخضع للعديد من المتغيرات، فإن التطورات الحالية الكيانات والأفراد من قوائم

نظريًا، أعاد هذا فتح قطاعات كاملة أمام التجارة والعلاقات الاقتصادية، وتم الإعفاء مؤقتًا من قانون "قيصر"، كما تم تخفيف بعض أحكام قانون محاسبة توقیعها مع دمشـق، حیـث بلغـت سوريا، وفق ما أوضحه دى

سيراكابريــولا. وأشار إلى أن هذه التغييرات لم تُترجم بعد إلى تحسينات ملموسة فى العلاقات المصرفية والمالية أو مشاريع إعادة الإعمار، ويعود ذلك

أولًا: لا تـزال عقوبات أخرى سـارية، ومنها قانون "قيصر"، إذ لا يزال قائمًا حتى مع الإعفاء منه حاليًا،

خاصة في مشاريع حيوية مثل

قيمــة هــذه المذكـرات نحــو 24 مليار دولار، وهو ما يمكن أن يُحرك الاقتصاد السوري بشكل مبدئي، ويعطى دفعة لقطاع الإنتاج كما أن رفع العقوبات سيسهم



والصناعة في البلاد، وفق ما قاله الدكتــور علي محمــد. في استقطاب استثمارات جديدة،



"الإرهاب" الخاصة بها.

• استحداث آليات لتقاسم المخاطر أو الحوافز، حيث من غير المرجح أن تُخاطر الأسواق بنفسها مرة أخرى مشاريع الطاقـة الكهربائيـة، دون دعـم خارجي.



فرص استثمارية تحتاج إليها سوريا

القطاع المالي: يعد فرصة استثمارية مهمة جدًا، وذلك من خلال فتح فروع من البنوك والمصارف العالمية، وعبر شركات مالية كبيرة.
 القطاع السياحي: قادر على إدخال عملة أجنبية بنسبة كبيرة، وهو قادر على تشغيل عدد من المرافق، كالفنادق والمنتجعات والمدن

• القطاع التكنولوجي والاتصالات والذكاء الاصطناعي: يشكل فرِصة مَهمة في سِورَيا اليوم، لأن القاعدة موجودة وَلكن تفتَّقر للأدوات، ويمكنَّ أن يكون رافعة الاقتصاد، لأن نجاحه يؤثر على بقية القطاعات، كالصناعي والزراعي والسياحي.

الدكتور مجدي الجاموس أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

بقاء العقوبات

المحلل الرئيس في قضايا العقوبات إذا بقيت بعض العقوبات، توقع المحلل بشركة "كرم شعار الاستشارية"، فیتوریو ماریسکا دی سیراکابریولا. الاقتصادي فيتوريـو ماريسـكا دي سيراكابريولا، أن تسير عملية إعادة الإعمار وبالمقابل، أكد أنه ومع ذلك، من المرجح أن تستمر مشكلة "تداعيات في سوريا ببطء، مستبعدًا معظم التدخل الغُـربي، ومرجحًا أن تُثني حتى بعض دول العقوبات"، وهي حالة من عدم اليقين المستمر، ومخاطر على الخليج التي لا تزال حدرة من التعرض المحتمل للعقوبات الأمريكية. السمعة، ومخاوف من الامتثال حتى بعد رفع القيود الرسمية.

بينما شرح الدكتور في الاقتصاد على محمد، أنه في حالة الرفع الجرئي للعقوبات، وهو السيناريو الأقل احتمالًا، فإن معظم العقوبات الأوروبية قد تكون رفعت بالفعل، لكن هناك بعض القطاعات التي قد تبقى تحت القيود، فمثلًا يمكن أن تبقى مجالات إعادة الإعمار والطاقة، وإن استمرت العقوبات على هذين القطاعين، سيعنى ذلك تعثر الاستثمار في

البنيـة التحتية والإسـكان. تحتاج سوريا إلى حوالي 500 ألف وحدة سكنية بالإضافة إلى صيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور، وهو ما قد يعوق أي تقدم قطاعات معينة تتصل بالبنية التحتية، وفق ما أضافه الدكتور على محمد. أما إذا تم السماح بقطاع الإسكان والبنية

التحتية مع استمرار منع الاستثمار في قطاع الطاقة، فإن ذلك سيخلق تحديات أخرى، خاصة فيما يتعلق بشبكات الكهرباء والتوريد، مما قد يؤدي إلى حالة من الركود

سياسيًا.. آثار داخلية وخارجية

على الجانب السياسي، سعت السلطة السورية منذ توليها الحكم إلى رفع العقوبات للمضي بمســـارها الســياسى، الــداخلى والخارجــى خصوصًا مع النجاحات التي حققتها الحكومة على الصعيد الخارجي والمتمثلة بفك العزلة

المفروضة على سوريا منذ سنوات. ومع احتمالية بقاء قانون "قيصر" تبقى المضاوف حول إمكانية كبح تقدم السياسة الخارجية، والتـأثير على السياسـة الداخلية التي لا تـزال في مسـتويات متراجعـة.

مع دول الغرب والدول المجاورة.

الباحث السياسي الدكتور نادر الخليل، يرى أن القانون قد يُعزز عزلة سوريا الدولية ويحرمها من قدرتها على بناء علاقات طبيعية القيود المفروضة والمسيّسة.

والمجتمع الدولي.

وتشمل القيود التعاملات الاقتصادية والتجارية مع الحكومة السورية، وتستهدف الشركات والأشخاص الذين يدعمونها في قطاعات الطاقة والبنية التحتية والطيران. كما تخضع الدول والكيانات التي تتعامل مع سوريا للعقوبات الأمريكية، مما سينصعب على الحكومة الجديدة إيجاد شراكات دولية تسهم في إعادة الإعمار، وفق حديث الباحث إلى عنب

وسيكون من الصعب على الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، وحكومته، كسب الثقة محليًا ودوليًا، وذلك لأن العقوبات لا تزال سارية.

بالمقابل، يمكن أن تكون هذه المرحلة فرصة لإثبات قدرة الحكومة على إدارة البلاد بشكل مختلف عن النظام السابق، بحسب الخليل، وهذا يمهد الطريق لتخفيف القيود وإزالتها

حلول نادرة لكنها ممكنة

رغم أن الخيارات المتاحة للحكومة السورية تبدو محدودة، في حال بقاء قانون "قيصر"، وفق ما يراه الباحث نادر الخليل، فإنها ليست قدرًا محتومًا لا يمكن تجاوزه. وفي الوقت الذي يتزايد الضغط من بعض الأطراف الأمريكية للحفاظ على وجود قانون "قيصر"، لا تزال هناك حلول لمواجهة الواقع من خلال تعزيز التعاون الإقليمي وإطلاق مبادرات حيوية شفافة تعيد الثقة مع الشعب

البديـل في حـال وجـود قانون "قـيصر" يتمثل بعدة نقاط، بحسب الباحث نادر الخليل: • التوجــه إلى حلفــاء غير تقليــديين، مثل الصين والدول غير المتأثرة، للتعاون الاقتصادى معها. • تنويع الاقتصاد المحلى عبر التركيـز على الصناعات المحلية والزراعة لتقليل الاعتماد على الــواردات والاســتيراد.

• التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية، ويتطلب ذلك تبادل بعض التنازلات السياسية، مثل حقوق الإنسان والقضايا الإقليمية. • الاستفادة واستغلال الدعم الإنساني الدولي، من خلال العمل مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية لضمان تلبية احتياجات الناس خارج

اختفاء النساء في سوريا، فقد ظهرت حقائق جديدة حول المخطوفة نغم عيسى، التي أثارت ضجة إعلامية واسعة في شباط الماضي بعد اتهام الأمن السوري بقتلّها، ليتبيّن لاحقًّا أنها حيّة وتعيش في لبنان، تزامنت مع انطلاق حملة إلكترونية نظمها عدد من المثقفين والناشطين السوريين للضغط على السلطة من أجل إحراز تقدم في إنهاء هذا الملف، وكالعادة، استغل بعض السوريين قضية نغم لنفى الملف برمّته، بينما

عنب بلدى - السنة الرابعة عشرة - العدد 715 - الأحد 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

ونتيجة غياب جهة سورية محلية حيادية وموثوقة من جميع الأطراف، يصبح من الضروري العودة إلى تقارير المنظمات الدولية الأكثر مصداقية، أو على الأقل الأكثر قبولًا لدى مختلف فرقاء المجتمع السورى، لتكوين فكرة موضوعية عن حجم الملف، فقد ذكرت منظمة العفو الدولية أن نحو 36 سيدة اختفين على يد مجهولين خلال العام الحالى، عاد منهن 14 إلى عائلاتهن، فيما أشارت وكالَّة "رويترز" إلى 33 حالة مشابهة عاد نصفهن تقريبًا، أي أن ما يقارب 24 امرأة ما زلن مفقودات حتى الآن، معظمهن من الطائفة العلوية، ورغم أن هوية الخاطف لم تُعرف بدقة، فإن الثابت هو وجود ظاهرة حقيقية تستحق المتابعة والإهتمام. لكن لماذا هذا التفاوت الكبير في التعاطي مع

أصر آخرون على تأكيد روآيتهم الخاصة دون أى

مراجعة نقدية أو محاولة لتغيير أسلوب التعاطى

قضية اختفاء النساء في سوريا.. أين الخطأ؟

عادت إلى الواجهة خلال الأيام الماضية قضية

في علم النفس الاجتماعي، نعلم أن الإنسان يتفَّاعل عاطفيًا مع قصة فردية حيَّة أكثر من تجاوبه مع الأرقام الجافة، حتى لو كانت ضخمة، فحكاية واحدة عن فتاة مختفية، مصحوبة بتفاصيل وصور وأسماء، تحرك المشاعر أكثر بكثير من رقم صامت كـ40 أو

50 مختفية، غير أن المأزق في الحالة السورية أن بعض القصص التى شغلت الرأي العام تبين لاحقًا أنها مختلطة بالَّخبال والمبالغَّة، كما في قضيتي "ميرا" و"أحمد". فحالات الاختفاء حقيقية، لكن الإصرار على نسج روايات غرائبية حولها هو ما أضعف مصداقيتها، كذلك، فإن الاستعجال باتهام الأمن السوري في قضية نغم، وما رافقه من تسييس امتد إلى بعض الفضائيات العربية، جعل الملف يفقد حياده، فقضية واحدة مشكوك بها تكفى لتقويض الثقة بعشرات

القضايا الأخرى، حتى الموثِّقة منها، فالدفاع عن الضحايا لا يعنى فرض رواية واحدة، بل الحفاظ على مساحة الشُّكِّ المشروع والاعتراف بجهلنا بالمصير إلى أن يظهر دليل، وعدم قدرة من يتبنى هذه القضايا على الحفاظ على مساحة الشك تلك، أضعف فعلًا مصداقية القضية، فلو أن قضية "ميرا" قُرئت بوصفها مطلبًا مشروعًا للشارع في معرفة الحقيقة، لكانت تحوّلت إلى مثال إيجابي على دور الناس في مساءلة السلطة والمطالّبة بالشفافية، ولَسُجّلت كنصر لصوت الجمهور باعتباره حقًا في الفهم والوصول إلى تفاصيل قضية معقدة، لكن ما جرى كان

العكس: الاستعجال في تبنّي رواية واحدة،

والهجوم على كل من طرح قراءة مختلفة، ما

جعل القضية تبدو كخسارة معنوية بدل أن تكون

مكسبًا أخلاقيًا. المشكلة الثانية هي نزعة كثير من السوريين، ومن مختلف الأطراف، للحديث عن قضاياهم الخاصة وكأنها الوحيدة الجديرة بالاهتمام، وكأن البلد لا يتّسع إلا لجرح واحد. من الطبيعي أن ترتبط فئات معينة بقضايا أقرب إليها، لكن المأزق يظهر حين يتحول هذا الارتباط إلى حصرية تُقصى القضايا الأخرى. إن الاهتمام بملف معينّ لا يعني إلغاء أهمية الملفات الأخرى، بل يذكّر بأن

المأساة السورية مركّبة، وأن أي عدالة مستقبلية

لا يمكن أن تختزلها سردية واحدة أو جرح واحد. وهنا تتجلّى معضلة أخرى في التفكير السوري لراهن، فعندما تُذكر قضية المَّختفيات الحاليّات، بُسارَع مباشرة إلى استدعاء ملف المختفيات في عهد الأسد، وكأن النقاش لا يمكن أن يُفتح إلا بالمقارنة. الاهتمام بقضية راهنة لا يعنى نسيان ما قبلها، بل بعكس سخونة اللحظة وقدرة الناس على التفاعل مع ما هو حاضر أكثر، لكن هذا الميل للمفاضلة بين الجراح يحوّل كل نقاش آني لى اتهام ضمنى بالتقصير في قضايا أخرى، بدل أن يُفهَم كجزء من تراكم الذاكرة الجماعية. أما المشكلة الثالثة فتتمثل في محاولات بعض الأصوات رسم واقع لا يتناسب مع ما نعيشه فعليًا، من خلال استدعاء مقارنات سطحية بين الحاضر والماضي، فحين يُصوَّر اختفاء 24 امرأة اليوم على أنها ماًساة تفوق اختفاء أكثر من ثمانية آلاف ومقتل 22 ألف امرأة على يد النظام لسابق، نكون أمام تزييف واضح للواقع، يحوّل المأساة إلى أداة لتلميع عهد بائد ارتكب جرائم ممنهجة. لقد انتهى النظام السابق، وليس المطلوب تكرار إدانته في كل مرة نناقش فيها قضية جديدة، بل يكفى ألا نعيد إنتاج صورته أو نستخدم المآسي الراهنة لتجميله. في النهاية، تبقّي قضية اختفاء النساء في سوريا واقعًا مؤلمًا لا يمكن إنكاره أو التخفّيف من ألمه، لكن الدفاع عنها لا يكون عبر التسييس أو المقارنات، بل عبر تبنّيها كقضية إنسانية

خالصة تُعالج بعيدًا عن أي إسقاطات، فالسلطة الحالية تتحمّل المسؤولية المباشرة عن حماية الأمن وضمان سلامة المواطنين، ويجب مساءلتها حين يثبت تواطؤ أى من أجهزتها أو تقصيرها لى كشف الحقيقة. إن الاعتراف بوجود هذه الآنتهاكات ومواجهتها هو الخطوة الأولى لبناء مجتمع أكثر عدلًا، يتعلم من ماضيه دون أن يعيد

تغير المناخ وعدالة تحولية ممكنة (1)

🕃 لمی قنوت ورهام قنوت رفاعی



تتطلب التحديات البيئية والمناخية والاقتصادية الراهنة، ومستويات انعدام الأمن المائي والغذائي في سوريا، فهمًا عميقًا للأسباب السياسية التي أدَّت إلى ظاهرة تغير المناخ، وتحتاج إلى أطر تفكير وعمل اقتُصادية-سياسية غير تلك التقليدية، والنيوليبرالية، التى أوصلت كوكب الأرض إلى أزمته المناخية الحالية.

تغير المناخ.. ظاهرة سياسية-اقتصادية أثبتت فروع عدة من العلوم، كعلم الغلاف الجوى وعلم المناخ القديم وعلم الظواهر الطبيعية وعلم المحيطات، أن النشاط البشرى إبان الثورة الصناعية، الأساسى عن ظاهرة تغير المناخ وموجة الانقراض الجماعي السادسة، التي يصنفها بعض علماء الأحياء بالموجة الأشد تسارعًا في تاريخ الأرض. أما قطاعات أكاديمية أخرى، مثل الدراسات البيئية السياسية والنسوية البيئية، وهما مجالان يبحثان في العلاقات بين النظم السياسية الاقتصادية وآثارها على البيئة والكائنات الحية والمجتمعات، فتوضح أن العقلية الرأسمالية والاستعمارية، وما تطور عنهما من نظم، تتعامل مع الطبيعة وكائناتها، ومع الأرض والإنسان، على أنهم جميعًا سلع تدر الأرباح على أصحاب رؤوس الأموال، أو أشياء لا قيمة لها، يمكن التخلص منها (-dispos able)، من أجل إقامة مشروع هيمنة أو "استثمار" لتوسيع النفوذ، وتعزير السلطة، ومراكمة القوة والثروة في قمة الهرم.

الحديثة، أي النيوليبرالية العالمية، هي نموذج

وعليه، فإنّ المنظومة الاقتصادية السياسية العالمية سياسي- اقتصادي غير مستدام، يستنزف إمكانيات الأرض المحدودة من معادن وطاقة ومياه وغابات وتُرب، ويلوثها، ويدمرها، ويستغل هياكل الهيمنة السياسية العالمية والمحلية، بحسب السياق، ويُشعل الحروب والنزاعات على الموارد، ويراكم المزيد من المظالم الهيكلية والأزمات الطبيعية والإنسانية. لذلك، وجب تغير إطار التفكير والعمل، وإعادة صياغة

الاقتصاد ليكون علمًا اجتماعيًا يدعم أطر العدالة الاجتماعية والبيئية والمناخية. تجليات تغير المناخ والدمار البيئي في سوريا

لسنوي المعتاد، ما انعكس سلبًا على جميع المصادر المائية، ومنها نهر العاصي. ظهرت تجليات تغير المناخ في منطقتنا بشكل واضح إضافة إلى ما ورد، فقد امتدت الحرائق، في تموز فى أواخر التسعينيات من القّرن الماضى، حيث تشير الماضى، إلى أكثر من 14 ألف هكتار، وتضمنت إحدى الدراسات إلى أن مناخ المنطقة بين 1998 المساحَّات المحترقة غابات وحراجًا بنسبة %82.55، و2012 كان أكثر جفافًا بنسبة %50 مقارنة مع الفترة الأكثر جفافًا في الــ500 عام الماضية، الأمر الذي انعكس على مناسيب المسطحات المائية، فحفت أجزاء منها، كنهر بردى على سبيل المثال، وظهر أثر وحات الحفاف والتصحر على حيوات مئات الآلاف من السوريين، من النساء والرجال، الذين يعملون في الرعى والزراعة، فنزح مليون ونصف المليون شُخص دَاخليًا في عام 2006، وهي ظاهرة تتوافق مع بيانات من سيّاقات أخرى في الّجنوب العالمي، إذ يعد تغير المناخ واحدًا من أهم أسباب النزوح والهجرة. تواجه سوريا اليوم أزمة غذاء محتملة، بعد حفاف بعد الأسوأ منذ 36 عامًا، أدى إلى خفض إنتاج القمح بنحو %40، وتوقعت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة أن تواجه سوريا عجزًا بإنتاج القمح بمقدار 2.73 مليون طن متري هذا العام، وهو ما يكفى لإطعام 16 مليون شخص لمدة عام، وتعانى منطقة الجزيرة واحدًا من أكثر مواسم القطن سوءًا فی تاریخها، إذ تراجعت مساحات زراعته من حوالی 52 ألف هكتار في عام 2011 إلى أقل من سبعة هكتارات في العام الحالي. وحاليًا، يعانّي أكثر من نصف السكان من انعدام

الأمن الغذائي، ونصف السكان أيضًا مهددون بالمعاناة من الجفاف، وتعد سوريا ثالث أكثر البلدان لترقيعية، والصيانات الإسعافية المحدودة، بسبب غياب منهجية سياسية بيئية، وأطر عدالة المعرضة لخطر الجفاف، من بين تسع دول صُنفت على أنها "عالية المخاطر" بفعل تغير المناخ، وشهد بيئية ومناخية، وبسبب واقع النزاع، وما بعده، هذا العام أدنى مستوى لهطول الأمطار منذ عام والتهجير، والعقوبات، وقلة الموارد. 1956، فمثلًا، تشهد "عين الفيجة" أدنى مستوى سيتناول الجزء الثاني من المقال في العدد المقبل میاه منذ 33 عامًا، ویتراجع مستوی میاه نهر مسارات التحول الممكنة وتبيئتها في السياق العاصى بشكل حاد، إذ انخفضت الهطولات المطرية

وأراضى زراعية بنسبة 15.21%، وقد أسهم في صعوبةً إخماد تلك الحرائق موجة حر شديدة بقعل تغير المناخ، وألغام غير منفجرة من مخلفات الحرب، و وعورة التضاريس، وضعف الموارد، وكذلك كانت حرائق 2020، التي طالت ما بقار ب 14–10 ألف هكتار، دمرت غابات وأراضى زراعية، ونحو %75 من الكتلة الحيوية فوق الأرض في المناطق الأشد ضررًا، وتسببت في تدهور التربة والمياه، وزيادة في انبعاثات غاز ثانى أُكسيد الكربون قُنّرت بحوالى 210ُ آلاف طن، وقد أظهرت صور الأقمار الصناعية في 2022 استمرار ضعف تجدد الغطاء النباتي حتى بعد عامين من الحرائق. منذ السبعينيات، تحول اقتصاد سوريا من رأسمالية الدولة وسياسات الدعم الحكومي للمواد الأولية، إلى اقتصاد نيوليبرالي يعتمد على "رأسمالية المسوبية"، مصحوب بإجراءات تقشف وسياسة التقنين لاستهلاك المياه والطاقة، واليوم، تعمّق السلطة الجديدة من السياسات النيوليبرالية، أما عن منهجية مواجهة الجفاف والأزمات لبيئية والمناخية الحالية والمقبلة، فكانت، ولا نزال، تتسم السياسة العامة بالحلول المؤقتة

و انعدم تساقط الثلوج في منطقة نبع العاصي

بالهرمل في لبنان، وبلغت كمية الأمطار التي هطلت

في حمص 141 ملمترًا من أصل 400 ملمتر، المعدل

خبير يقيَّم فرص النجاح

دمج النظام المالي السوري بالعالمـي يبدآ من واشنطن

🖸 عنب بلدی – وسیم العدوی

شــهدت ســوريا مؤخرًا خطــوات مهمة نحــو إعادة إدمــاج مؤسســاتها المالية فى النظام المالي الـدولي، أبرزهـا الاجتماعـات التـي عقدهـا وزيـر المالية السـوري، محمـد برنيــّة، وحاكّـم مصرف سـوريا المركـزي، عبـد القــادر الحصريــة، في واشــنطن مــع مســؤولى صنــدوق النقــد الــدولى والبنــك الــدولى ووزارة الخزانة الأمريكيـة والاحتياطـيّ الفيـدرالي وبنـك "JPMorgan Chase"، والعديـد مـن المؤسسات والأجهزة المنضوية تحت البنك والصندوق.

وتركزت الاجتماعات حول "تحديث السياسات المالية والضريبية، وتعزيز الحوكمـة والمصداقيـة المؤسسـية، وضمان بيئـة شـفافة وجاذبـة للاسـتثمارات الأجنبية، بعد سنوات من العقوبات والعزلة المالية".

> كما تـم بحـث آلبات الربط التدريحي مع النظام المالي الدولي عبر "SWIFT" والمنصات الإقليمية العربية مثل "بُني"، لتجريب التحويلات المالية بطريقة آمنة

البنكي السوري الدكتور على محمد، أن إدارة ولجـان رقابـة ومخاطـر داخـل لمكافحـة غسـل الأمـوال وتمويـل الإرهاب لإجـراء عمليات تقاص وتسـوية بالعملات ومسـتقرة".



جتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن بمشاركة سوريا لأول مرة منذ أكثر من عقد – 13 تشرين الأول 2025 (صندوق النقد الدولى)

(AML/CTF)، وضمان الامتثال الكامل العالمية، كشرط أساسى لإعادة بناء العلاقات المصرفية الدولية مع سوريا. يرى الخبير محمد أن مشاركة سوريا المصرفين الدوليين، يعكس "إلى حد ما" أن "المؤسسات المالية السورية مستمرة في تطبيق القرارات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لكن ما زالت هناك حاجة لتطوير الأنظمة

المرخصـة في سـوريا لتطبيـق المعـايير العامــة للامتّثـال وأبرزهــا: -تكويـن المخصصـات: يُلـزم المصـارف بتكوين مخصصات للديون غير المنتجة وفقًا لنسب محددة تختلف حسب نوع الـضمان (عقارات، أوراق مالية، سـيارات). -المعايير المحاسبية الدولية: يجب على المصارف الالتزام بالمعايير المحاسبية

الدوليـة في جميـع تعاملاتهـا. –مكافحة غُسـل الأموال و تمو بـل الإرهاب: يجب على المصارف الالتزام بالتعليمات الصادرة عن مصرف سوريا المركزي وهيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل

بنــك "JPMorgan Chase"، مســـارٌ ضرورة فهــم أعضاء المجلــس لدورهم في -النزاهــة والشــفافية: تتطلـب المصـــارف المؤسسات المالية السورية بالنظام -المرونة في الاجتماعات: سـمح القرار في والشفافية، مثل سياسـة قبـول وتصريح المصرفي الدولي، وتحديث السياسات عام 2009 للمصارف الخاصة بتخفيض الهدايا، وفقًا لأعلى المعايير الدولية. المالية، رَإعادة بنّاء المصداقية المؤسسية، الصد الأدنى لعدد اجتماعات مجلس الإدارة -الاستخدام التقنى: تلتزم المصارف العقوبات خطوة مهمة لكنّها ليست كافية، مشاريع أكبر، لتعويض خسائر البنية

لالتزامات سوريا تجاه المؤسسات المالية بوفد عالى المستوى بالاجتماعات مع رغبة الحكومة السورية في تعزيز الثقة لدى البنوك المراسلة الأجنبية، مضيفًا

البروتوكولات".

ويرى خبير الإدارة المالية والتدقيق وغيرها من جوانب الحوكمة.

مدى الجدية في الالتزام بالمعايير المالية

وينص الدليل على العديد من البنود

يمثل القرار "489" الصادر عن مصرف

المصارف وشركات التأمين، والمؤسسات وقال الخبير محمد لعنب بلدى، إن

سـوريا المركـزي عـام 2009 "دليـل الحوكمة" للمصارف السورية التقليدية

هيكل الحوكمة، بما في ذلك تشكيل واضحة لصلاحيات كل منها. -متطلبات أعضاء مجلس الإدارة:

يشترط القرار أن يتمتع أعضاء مجلس الإدارة بالمؤهلات والكفاءات المناسبة، وأن

والإسلامية، ويحدد المعايير والمبادئ اللازمة لتطبيق الحوكمة الرشيدة في

-تحديد صلاحيات مجلس الإدارة، وتأهيل أعضائه، ومتطلبات تشكيل لجان مثل لجنة الترشيحات والمكافآت، ووضع الإجراءات اللازمة لضمان تطبيق

"تعزيز الشفافية ونشر تقارير الحوكمة

-تحديـد الهيـكل التنظيمي: يحـدد القرار مجالس الإدارة ولجانها، ووضع آليات

-تطبيق المبادئ: بشدد الدليل على

وتعزيـز الشفافية بالقطاعـات المصرفية السـنوية إلى أربعة اجتماعات، مع مراعاة أن باسـتخدام أحـدث التقنيـات العالميـة في إذ يجـب أن يـقترن ذلـك بضمانـات حوكمة التحتيـة وتعزيـز القـدرة الإنتاجيـة والتأمينيـة، بما يتيـح جذب الاسـتثمارات تكـون هناك موافقـة مـن المصرف المركزى. تعاملاتهـا الداخليـة والخارجيـة. الضريبية وتحديثها بما يتوافق مع أساسيًا للمصارف السورية لتحديد التحويلات الدولية و"SWIFT" شروط العضويـة في مجالـس الإدارة والمنصات الإقليمية

ويظهـ ر الانفتـاح المالى السـوري إمكانية عودة تدريجية للعلاقات مع المؤسسات المالية العالمية، خصوصًا بعد تخفيف العقوبات الأمريكية وتصريحات البيت

مع ما سبق، يبقى الانفتاح مرتبطًا بتحقيق متطلبات تطوير البنية التحتية الرقميــة والماليــة، وتمــكين المصــارف من عمليات تحويلات آمنة وشفافة، بحسب

بحث برنية والحصرية في محادثات لسوري" (ولم يفصح عنها كلاهماً)، الإصلاح المالي وخطط إعادة إدماج تطبيق مبادئ الحوكمة. الأجنبية، إلى جانب مراجعة الأطر -المرجعية: يعتبر هذا الدليل مرجعًا

مع سـوريا، قبـل الانفتـاح الكامل. المسؤولون الأمميون والأمريكيون

شددوا خلال الاجتماعات مع المسؤولين السوريين في واشنطن على أهمية تنفيذ معايير الامتثال والحوكمة، للتأكيد للشركاء الدوليين على جنّية سوريا في الالتزام بالمعايير العالمية، وبالتالى تمكين المصارف السورية من استعادة علاقاتها بالمراسلة الدولية، وفتح حسابات بالدولار الأمريكي

الأبيض بالعزم على إلغاء قانون

الحوكمة وإعادة بناء الثقة

كشف عنها "مجلس الأعمال الأمريكي-

هـذا التحـرك يمثّل "خطـوة إيّجابية نحو الاعتثال ومكافحة غسل الأعوال الحالي، بـدأ الحديـث الفـعلى عـن إعادة مكانتهـا الائتمانيـة، لكنهـا لن تـؤدي إلى الكامـل على البنـوك المراسـلة العالميـة. تعزيـز الحوكمـة، وإن لم تصـل بعـد إلى __ وتمويل الإرهاب مستوى التطبيق الكامل"، معتبرًا أن الاجتماعات السورية مع مسؤولي العالمي (SWIFT)، بعد انقطاع دام وقت وصبر". "وجود إطار تنظيمي واضح مثل القرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي 489 لعــام 2009، الصّــادر عــن مصرف تناولــت أيضًــا العديــد مــن القضايــاً، اختبـار آليــات الربـط التدريجــى مــع وفتــح الحســابات الدوليــة ســيكون أن "ســوريا أمــام فرصــة نــادرة لإعادة سوريا المركزي والمتعلق بالحوكمة، على رأسها تعزيز معايير الامتثال في يشكل قاعـدة متينـة لتشكيل مجالـس المؤسسـات الماليـة والمصـارف السـورية، منصـات إقليميـة مثـل منصـة "بُنـى"، أن تصبـح التحـويلات الدوليـة اعتياديـة التزامهـا الصـارم بمعـايير الشَـفافية

السنوية سيزيد من قدرة المؤسسات السورية على جذب الشركاء الدوليين تدریجیًا، کما یتیح للمستثمرین تقییم

تكون لديهم القدرة على اتضاذ القرارات

الشركاء الدولــيين بــأن ســوريا قادرة على الإلكترونية وتدريب الكوادر على أحدث تنفيذ التصويلات المالية بطريقة آمنة تحدد التعليمات التنفيذية للقانون رقم '28" لعــام 2001، الخــاص بالالتزامــات العقوبات والانفتاح على الاقتصاد الواجب تنفيذها من قبل المصارف

الأمريكي تمثلت في إعلان وزارة الخزانة الأمريكية تخفيف معظم لوائح العقوبات على سوريا، مع إبقاء بعض القيود الفردية، وقد فتح هذا المجال أمام إمكانية فتح حساب لمصرف سوريا المركزي لدي بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، شرط

الالتزام بمعايير أمنية وتقنية ومحاسبية ويعكس السماح للمركزي السوري بتقديم طلب لفتح حساب لدى الفيدرالي الأمريكي، رغبة واشنطن في إعادةً دمـاج ســوريا تدريحــا ضمــن النظــام - فــرارات التمويــل"، يحســب الدكتــور

> المراقبة لـضمان الالتـزام الكامل. وامتثال قوية، تشمل تحديث الأنظمة للقطاع الاقتصادي".

الخليجيـة والعربيـة، كمرحلـة انتقاليـة ويتيح هذا التدرج للمصارف السورية، حسب محمد، اختبار أنظمة الرقابة الداخلية، وإثبات الالتزام بالمعايير الدولية والإقليمية، إضافة إلى تمكينها من إدارة المخاطر المالية بشكل فعلى، قبل العودة للتعامل المباشر بالدولار سـوريا بشـكل كامـل ودائـم، لأنـه مع الأمريكي مع البنوك المراسلة العالمية. ويرى أن "استخدام المنصات الإقليمية سقوط نظام الأسد وتسلم الحكومة

يتيح للمصارف السورية اكتساب خبرة

عملية قبل الانفتاح الكامل"، وهذه

المرحلة الانتقالية ضرورية لإقناع

الاستثمار وإعادة العلاقات

المصرفية الحولية تناولت الاجتماعات السورية في واشنطن قضايا تتعلق بـ"تحفيز الاستثمار الأجنبى المباشر، خصوصًا في القطاعات الحيوية مثل الطاقة، والبنية التحتية، والزراعة، والقطاع المالي، لتسريع تعافى الاقتصاد المحلى، وتم التباحث حول تقديم ضمانات تشريعية وقانونية للمستثمرين، بما يضمن بيئة مستقرة وآمنة

الإلكترونية، ومراقبة العمليات المالية، ويرى أن سوريا "تسير في طريق وتدريب الكوادر على المعايير الدولية". الانفتاح المالي بخطوات محسوبة وأضاف أن "ربط مصرف سوريا ومدروسة"، حيث تم التركيز على منذ أن بدأ تخفيف العقوبات الأمريكية المركزي بالاحتياطي الفيدرالي خطوة الحوكمة، والامتثال، وتطوير أنظمة والأوروبية عن سوريا بداية العام تحولية، ستعيد لسوريا جزءًا من الدفع والتحويلات، قبل الانفتاح سورياً إلى نظام التصويلات المالية تدفقات مالية فورية، فالأمريحتاج إلى وخلص الضبير الدكتور علي محمد إلى أن مرحلة بناء الثقة هـي الأهـم، أكثر من عقد، وتركزت الجهود على وأشار إلى أن "تحسن البيئة الاستثمارية وستحدد سرعة وتيرة الانفتاح، مؤكدًا المصارف العالمية، مع الاعتماد على تدريجيًا، وقد يمتد إلى عامين، قبل بناء موقعها المالي الدولي، مع

وعقب لقاء الرئيسة والمدسرة التنفيذية لغرفة التجارة الأمريكية، سوزان كلارك، مع وزير المالية السورى، محمد برنية، في واشنطن منذ أيام، أرسل نائب رئيس الغرفة، جون مـورفي، رسـالة إلى مجـلسي الشـيوخ والنواب الأمريكيين طالب فيها بإلغاء "قانون قيصر لحماية المدنيين في

السورية الجديدة الحكم لم يعد

القانون يحقق هدفه"، وفقًا لما جاء في

"الاجتماع مع بنك JPMorgan) Chase) خطوة استشرافية وليس اتفاقًا ماليًا مباشرًا، إذ تقيّم كل المصارف الاستثمارية حجم المخاطر وجودة البيئة الاستثمارية قبل اتخاذ المالي الدولي، وإعادة الثقة للمستثمرين على محمد، مشيرًا إلى أن "المرحلة اعتماد سياسات صارمة لـضمان النزاهة والبنوك المراسلة، مع الحفاظ على آليات المقبلة من الانتعاش والتنمية ستكون تدریجیے، مع بدء تمویل مشاریع وأكد الخبير الدكتور على محمد، أن رفع صغيرة ومتوسطة قبل الانتقال إلى

والحوكمة والامتثال".

دور تشریعی ولیس رقابیًا

🔂 عنب بلدی – مارینا مرهج

الصنع، مع ذكر اسم المنشأة فقط.

يتجمع المواطنون حول قطعة من القماش عليها أنواع من منتجات الأغذىة المعلىة على أحد أرصفة منطقة البرامكة وسط دمشق، يقول البائع، لعنب بلدى، "جميع هذه المنتجات دخلت عقب سقوط النظام السابق، أشترى ما أحتاجه بأسعار رخيصة من تجار الجملة، وأعيد بيعها بعد إضافة

الربح عليها، وحتى الآن لم يـأت إلىّ أحد يشتكي من سوء ما أبيعه". وعلى طرف آخر، طاولة خشيبة متحركة، تعرض عدة أنواع من المكسرات مغلفة بأكياس شفافة، وبداخلها ورقة طبع عليهــا اســم المنتــج فقــط، يبــدأ ســعرها

من عشرة آلاف ليرة سورية، ولا تتجاوز بعض الأنواع 35 ألف ليرة سورية. وفى عدة أماكن أخرى، انتشرت مأكولات الأطُّفال، "ثلاث قطع بعشرة آلاف ليرة"، هكذا يصيح البائع، ورغم وجود المعلومات على الغلاف، يبقى سعرها مـثيرًا للشـكوك بشـأن إذا مـا كانـت هذه المنتجات خاضعة للشروط الصحية عند الإنتاج أو في أثناء الحفظ والتخزين. مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، ياسر عليوى، بين، لعنب بلدى، أن مسؤولية الهيئة تقتصر فقط على وضع الشروط والمعايير الواجب اتباعها، وفحص المنتجات، أما رقابة المنتجات داخل الأسواق فهو

الجهات الرقابية سواء كانت غذائية وصحية أو دوائية. وفي حال حصول أي شكوي تجاه منتُج مـا، ترسـل الجهـات الرقابيــة عيّنة من المواد إلى هيئة المواصفات لتقوم بفحصها وكتابة التقارير الخاصة بها. وحول دور الهيئة في مراقبة المواد لـواردة إلى سـوريا، اوضـح عليـوى ان

خارج اختصاصاتها، بل من مسؤولية

ويتضمن عمل الهيئة إصدار المواصفات عليوي. للسلع المستوردة، وتنسق إحراءات خبراء من مختلف القطاعات: الصناعة، المعتمدة ورفع كفاءة الفحوص، المحلى. الفحص وإتاحة قوائم السلع الخاضعة الأكاديميين، الجهات الرقابية، الجمارك، والحصول على اعترافات إقليمية ودولية، للرقابة الفنية، بحسب عليوى، لافتًا المستهلكين، بحيث تراجع المسودات بدلًا من الاكتفاء بالبحث عن تصنيفات تعزيز تنافسية المنتجات ومراقبة إلى وجود آليات لأخذ عينات وفحوص الدولية وتكيف بنودها (من المواد إلى رقمية مجردة. مشتركة بين الجهات المعنية لـضمان حدود المطلوبات وطرق الاختبار)، سلامة المواد الواردة ومنع دخول غير بما يتناسب مع قدرات المصنعين تحديات العصانع الصغيرة واليات

ضمان نزاهة الفحوص وحماية

العستهلك

الخاصة بالسلع اليومية، كما تشارك منظمات المجتمع المدني وجمعيات حماية المستهلك في بعض اللجان

شرعية، شدد عليوى على أن الفحص

في النظام الرسمي ليس إجراء شكليًا،

بل يخضع لإجراءات عمل قياسية تشمل

أخذ العينات وفق طرق معتمدة، وإجراء

الاختبارات في مختبرات معتمدة، وتوثيق

السحلات بدقة، كما تراقب الهبئة نزاهة

المختبرات بالتعاون مع جهات الاعتماد

وفي حال اكتشاف منتجات غير مطابقة،

يتم اتباع سلسلة إجراءات قانونية

وتنظيمية، تبدأ بإعلام المنشأة وسحب

عينات إضافية للتحقق، مرورًا بإنذارات

أو قرارات سحب ومنع تداول، وصولًا

إلى إحالة الحالات الجسيمة إلى الجهات

وأكد عليوى أن الهدف من هذه

الإجراءات هو حماية المستهلك وضمان

السلامـة والصحـة العامـة، مـع الحفـاظ

على حـق المنتج في الاعتراض واسـتئناف

القرار عبر الإجراءات القانونية، وفق

وتنظم الهيئة حملات إعلامية وورشات

عمل وندوات للمستهلكين، بالإضافة

إلى نشر أدلة مبسطة للمواصفات

القوانين الناظمة للهيئة.

القضائية المختصة.

عنب بلدس - السنة الرابعة عشرة - العدد 715 - الأحد 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025

تُعـرض الكثير مـن المنتجـات الغذائية والاسـتهلاكية على أرصفة الشـوارع وداخل الأسواق الشعبية، دون بطاقات مواصفات أو بيانات منشأ أو أرقام تُسجيل

تجــارى، بعضهــا يبــدو مهربًــا أو مصنعًــا في ورشــات محليــة غير مرخصــة،

عنـب بلـدى لاحظـت، خلال جولـة على عدد مـن الأسـواق داخل دمشـق وريفها، انتشار منتجات غذائية كالمعلبات الأجنبية، وأطعمة الأطفال، والحلويات والمكسرات المغلفة، دون تدوين معلومات حول المحتويات والترخيص أو تاريخ

عشرات المستهلكين يوميًا معرضون للخطر الصحى، مقابل الأسعار الزهيدة التى تباع بها هذه المنتجات غير الخاضعة للرقابة الصحية أو الحفظ بالشروط

عنــب بلدي التقت مديــر عام هيئة المواصفــات والمقاييس العربية الســورية، ياسر عليـوي، وواجهتـه بانتشـار هـذه الظاهـرة، وسـألته عـن دور الهيئــة في ردعها

ومســؤوليتها تجاه ما يباع داخل الأســواق ســواء المنتجــات المحلية أو المسـّـتوردة.

وبعضها يحمل بطاقات لا يمكن التحقق من صحتها.

مدير "المواصفات والمقاييس" يشرح المعايير والتحديات

بضائع مجهولة تجتاح السوق السورية دون رقابة

الاستشارية داخل الهيئة، لتضمين وجهة نظر المستخدم النهائي في إعداد وقال إن الهيئة تتيح قنوات لتلقى شكاوى الجمهور حول المنتجات المستبه بها، لخلق حلقة تغذية راجعة بين

المجتمع ومؤسسات الدولة.

المواصفات الدولية واحتياجات تعتمد هيئة المواصفات والمقاييس

ومتطلبات السلامة العامة دون الإخلال الدعم

بمستوى الجودة المقبول.

تجاوز إجراءات الفحص بطرق غير الممارسات الدولية المعتمدة.

أدوات المطابقة والمعايير الدولية

حول قدرة سوريا على مطابقة معايير الجودة الدولية، أوضح عليوي أن لدى الهيئة إطار عمل متكاملًا، يشمل لجانًا تقنية وشبكة مختبرات وطنية تجرى الاختبارات والمعايرات، إلى جانب متابعة الاعتمادات والممارسات الدولية في مجالات القياس والمطابقة.

ونوه إلى أن مستويات البنية التحتية

(المختبرات، الاعتماد الدولي لبعض

المختبرات، معدات المعاسرة المتقدمة)

تختلف حسب القطاع، إذ إن بعض

القطاعات مجهزة جيـدًا، وبعضها يحتاج

إلى تحديث أو اعتماد أوسع، ويتم العمل على تطوير هذا النظام تدريجيًا. كما تمثل الهيئة سوريا في منظمات دولية وإقليمية متخصصة، ما يتيح لها الوصول إلى المراجع الفنية المعتمدة، في ســوريا على مبــدا "التوافــق مــشيراً إلى عــدم وجــود تصنيــف عالمــ والصحة، والجهات الرقابية على الحدود السلسلة الإنتاجية أو الظروف البيئية معترف بها دوليًا، والمشاركة الفعالة في والاقتصادية المحلية، وفقًا لمديرها ياسر لجان "ISO/IEC"، وقدرة التصدير، لافتًا إلى أن الهيئة تركز على مـؤشرات

تعتبر تكاليف الامتثال أحد التحديات لتعزيز التنافسية والتصدير بعدد من وتوسيع برامج الدعم الفني، وأضاف عليوي أن هذه الآلية تنسجم التي تواجهها المصانع الصغيرة الجوانب هي: فيما يخص الشائعات حول إمكانية بناء نظام وطنى للمقاييس يتوافق مع وتشكل عبنًا أُوليًا على هذه المنشآت،

والاختبارات، وفق ما قاله مدير عام

هيئة المواصفات والمقاييس، ياسر وأضاف أن ضعف الوعى الفنى ونقص المعرفة بمتطلبات المواصفة وطرق الاختبار يمثلان تحديًا آخر، إلى جانب غياب البنية التحتية للاختبار والمعايرة

وللتعامل مع هذه التحديات، تعتمد

الهيئة سياسات تيسيرية، مثل تبسيط

متطلبات الاعتماد في المراحل الأولى،

في بعض المحافظات.

وتنظيم برامج دعم فنى وتدريب من خلال ورشات عمل ونشرات متخصصة، إضافة إلى إنشاء مراكز اختبار إقليمية وأشار عليوي إلى أن الهيئة تعتمد مبدأ "التدرج في الامتثال"، بما يمنح المنتحين فرصة للتحسين تدريحيًا للوصول إلى الامتثال الكامل، دون إغلاق الفحص والاعتماد لحمانة المستهلك مسؤولية مراقبة المستوردات تـوزع بين اللّذكي"، وتتخذ المواصفات الدولية موحـد يحـدد ترتيب الـدول في هذا السـوق أمامهم، بهـدف تحقيـق التوازن ودعـم تنافسـية المنتج السـوري. جهات عدة، الهيئة من جهة وضع (مثل ISO، IEC، OIML) مرجعية المجال، لأن القدرات تختلف بحسب بين حماية المستهلك وضمان جودة وتعتبر الهيئة الحهة الوطنية المتطلبات والواصفات والفحوص أساسية، مع إدخال تعديلات وطنية معايير متعددة مثل عدد المختبرات المنتج مع عدم خنق الاقتصاد المحلي. المسؤولة عن المواصفات والمقاييس، المرجعية، والتجارة الداخلية، والجمارك، عند الحاجة، لتتلاءم مع خصوصية المعتمدة، ووجود هيئة اعتماد وطنية وتتدرج متطلبات الامتثال بحيث تمنّح وتغطى قطاعات واسعة تشمل

المستوردات

•إتاحة تطبيقات القياس والمعايرة (مثل قياس الأداء، دقة الأدوات) وتقليل الهدر وتحسين الكفاءة، ما يخفض التكاليف ويزيد جودة المنتج وبالتالي قابليته للتصدير. •شهادات المطابقة والاختبارات المعتمدة التي تساعد في فتح أسواق جديدة وتسهيل إجراءات

واختتم مدير عام هئية المواصفات

والمقاييس العربية السورية، ياسر

عليوى، بالتأكيد على أن الهيئة

تعمل على مواءمة النظام الوطني

والمستوردين إلى أن المنتج يلتزم

بمواصفات مقبولة عالميًا.

للمواصفات مع المعايير الدولية مــع الحفــاظ على خصوصية الســوق المحلية، وتسعى لتطوير قدرات المصانع فرصة للانتقال تدريجيًا نحو الأغذية، والمنتجات الصناعية الامتثال الكامل دون إغلاق السوق والكهربائية والإلكترونية، ومواد أمامها، بهدف حماية المستهلك وضمان البناء، والسلع الاستهلاكية، والمتطلبات الفنية ومعايير الفحص ويتم العمل من خلال لجان فنية تضم أداء قابلة للقياس، مثل زيادة المختبرات جودة المنتج مع عدم خنق الاقتصاد والمعدات الطبية، وتدخل ضمن صلاحياتها منظومة المواصفات الغذائية المرتبطة بـــ"Codex" فيما

يتعلق بسلامة الأغذية.

ورغم التحديات المرتبطة بالبنية لخص مدير عام هيئة المواصفات التحتية وزيادة الوعى الفنى، فإن والمقاييس العربية السورية، خلال الهيئة تواصل تنفيذ خارطة طريق حديثه لعنب بلدى، خطوات الهيئة لتطوير منظومة الاعتماد المختبري، وتفعيل الرقائة على الأسواق، بما مع قانون إنشاء الهيئة وأهدافها في والمتوسطة في الالتزام بالمواصفات، •المواصفة الوطنية المتوافقة مع يعزز ثقة المستهلك محليًا ويهيئ المعايير الدولية، لتقليل حاجز الدخول الطريق أمام انفتاح المنتج السورى خاصة فيما يتعلق بالتجهيزات للأسواق الخارجية، وطمأنة المشترين على الأسواق العالمية.

اعتراف رسمي أو دولي بها، لهذا تعتبر

مناهج مرفوضة "جملة وتفصيلًا"، ولا

وتساءلت "مريم" لماذا لا تتدخل المنظمات

الدولية المعنية بهذا الخصوص، "أليس

المكونات: سريان، عرب، كرد، أرمن".

والهدف من هذه المناهج هو بناء تعليم

يعكس تنوع المنطقة الحقيقى ويحترم

جميع الديانات والثقافات، وأن يكون

هناك مناهج تمثل كل مكون بلغته الأم،

وهذا حق تكفله الأمم المتحدة، بحسب

أبناء رعية كنيسة مار أفرام السرياني في القامشلي – 23 آب 2025 (كنيسة مار أفرام/فيسبوك

من حق أولادنا التعليم؟".

احذر التهابات الأوتار في الانتقال

تشيع حالات التهابات الأحبال الليفية السميكة التى تربط العضلات بالعظام

(الأوتـــار)، وتتســبب هـــذه الحالــة بالشــعور بــالألم عَنــد الجــس حــول المفصل

وتُعزى هذه الالتهابات إلى أمراض الروماتيزم أو لأسباب أخرى على رأسها

لإجهاد الميكانيكي الحادأو المتكرر، لذلك تكثر مصادفتها في فترات الانتقال

لفصلى من الدفَّء إلى البرودة أو فترات الإجهاد الموسمية، وفق ما قاله

أستاذ أمّراض الجهاز الصركي والروماتيزم والمناعة في كلية الطب بجامعة

"طرطــوس" الدكتــور أحمــد حامد بــدران، لعنــب بلدي. "طرطــوس" الدكتــور بــدران أن هـــذا الالتهابــات مــن الممكــن أن تُصيــب أي وتــر من الأوتـــار، إلا أنهــا أكثر شـــيوعًا في المناطــق التــي تتعــرض للإجهــاد.

حول أكثر مناطق الإصابات الوترية شيوعًا، ذكر الأستاذ في كلية الطب

• الكتف: التهاب أوتار الكفة المدورة (محموعة أوتار)، إذ بشكو المربض من

ألام بناحيـة الكتـف، والتـي قـد تعوق النـوم، ويحـدث تحدد في حـركات مفصل

• المرفـق: التهـاب اللقيمـة الوحشـية (مرفق التنـس)، والتهاب اللقيمة الإنسـية

(مرفِّقَ الغولفُ)، لكن أغلب مصادفاتها تكون في سياق الأعمال المنزلية

• الركبة: التهاب وتر أسفل الرضفة، قد يُعاني المرضى من الألم عند القفز، أو

• الكاحل: التَّهاب وتر أُخيل أكبر أوتار الجُّسم، ويحدث في سياق أمراض

الفقيار والمفاصل سلبية المصل أو الإجهاد كما في الجري أو بعد رض مباشر.

• اليـداُن: أوتـار الباسـطات والعاطفـات، وتحـدث في سـياق الإجهـاد كما في

الأعْمال المنزَّليــة والزراعيــة والإفراط في اســتخدام الموبَّايل أوَّ بعَّـدُ رُضَ مباشر أوَّ

في سياق الأمراض الروماتزمية الالتهابية كالداء الرثياني (مرض مناعي ذاتي<u>)</u>

وتظهر الأعراض غالبًا عند موضع اتصال الوتر بالعظم أو على مسير الوتر،

بحسب بدران، وقد تشمل: ألمَّا موضِّعيًا وحساسِّية عند الجسِّ، تورمًا ودفَّنَّا في

المنطقــة المصابة، تيبسًــا وخاصة في الصباح، تفاقم الألم مع الحركة أو النشــاطّ.

منها إصابات الكتف واليدين

بين الفصول

أكثر مناطق الإصابات الوترية شيوعًا

الكتف، يمكن أن يترافق بترسب أملاح الكالسيوم.

صعود الدرج، أو أداء تمرينات القرفصاء في الركبة

والزراعيــة وبعــض المهــن اليدويــة المجهدة.

يحامعــة "طرطــوس" أنهــا:

بعد قرار "الإدارة الذاتية" فرض مناهجها إغلاق مدارس الكنائس بالجزيرة يثير مخاوف "ضياع الهوية"

🛂 عنب بلدي – كريستينا الشماس

يخيـم على مـدن الجزيـرة السـورية، التـي لطـالما شـكلت نموذجًـا للتنـوع الدينـي والثقـافي، شـعور بالقلق والترقـب عند المكونــات المسـيحية في المنطقــة، بعــد قــرّار "الإدارة الناتيــة" إغلاق المــدارس الخاصــة التابعــّة للكنائــس وفــرض مناهجها التعليميــة بــدلًا مــن المتهــاج الحكومى الســوري.

ولا يـزال مـصير المـدارس التـي كانـت تفتـح كلّ صبـاح لاسـتقبال الأطفـال معلّقًـا حتـى الآن، بعـد فشـل المفاوضـات بين الكنائس و"الإدارة الذاتيـة"، مــّا اعــتبره الأهــالي الذيــن تحدثوا لعنــب بلدي، مساسًــا بجوهر الوجــود المسـيحي في المنطقة، وتهديدًا للغة السريانية التى تعد أحد أبرز رموز الهوية الثقافية للمسيحيين في الجزيرة.

> شـملت قـرارات الإغلاق عددًا مـن المدارس والكليات الخاصة، منها مدرسة مار قرياقس (السريان الأرثوذكس)، مدرسة السلام (الأرمن الكاثوليك)، مدرسة ميسلون (البروتستانت)، مدرسة فارس الخورى (الآشوريون)، مدرسة الاتحاد (الأرمـن الأرثوذكـس)، مدرسـة الأمـل بالحسكة التابعة للكنبسة السربانية

تهديد للهوية واللغة السريانية

لم يستغرب "بيتر" (اسم مستعار لأسباب أمنية)، أحد سكان منطقة القامشلي، قرار إغلاق المدارس التابعة للكنائس، واصفًا إياه بـ"المهزلة" التي تتكرر سنويًا، والتي تنتهي بعد "مدّ وجذر"، وتدخل العقلاء بإعادة فتح المدارس واستئناف العام الدراسي. وقال "بيتر"، إن هذا الموضوع امتد في العام الحالى إلى أبعد من ذلك، وشعر أهالى المنطقة بالخطر الحقيقى الذي يهدد أبناءهم، لأن الاتفاق المزمع عقده بين "الإدارة الذاتية" والمدارس الخاصة حتى تعترف بشهادات أبناء المنطقة بالكنائس لم يحدث أصلًا بعد تمسك الطرفين بمواقفهما.

وترك ذلك انطباعًا سلبيًا عند الأهالي والطلاب أيضًا، لأن التعليم في المدارس الخاصة لطالما كان مرتبطًا بالوجود المسيحى في المنطقة، وملاصقًا للكنائس تحديدًا، فالمدارس الخاصة أغلبها موجـودة في بهـو الكنائـس، بحسـب

وأشار إلى أن هذه المدارس لم تكن يومًا حكرًا على الديانة المسيحية، فتعليم اللغة السريانية في المدارس الخاصة

تعبر عن التنوع السوري الأصيل، إنما

"إغلاق مدارس"، بل تنظيم العلاقة بين التعليم الديني والوطني. وشدد على ضرورة أن تبقى اللغة السريانية حاضرة في جميع المدارس، لا فقط في المدارس التابعة للكنيسة، لتكون هوية المجتمع السرياني جزءًا من هوية

وتابعت مريم حديثها لعنب بلدي، "عن أى تعليم يتحدثون وهم يفرضون علينا منهاجًا وكتبًا لا نعرف من صاغها، ولا نعرف ما مصير الشهادة التي سيحصل عليها أبناؤنا بعد إتمام العام الدراسي". وقالت إنه في حال كانت "الإدارة الذاتية" تريد إفراغ المنطقة من المكون المسيحى وتهجيرهم، فليقولوا ذلك "جهارًا" دون هذه الأساليب التي

"أتعبتنا وأفقدتنا أعصابنا من الانتظار الطويل"، بحسب تعبيرها. واعتبرت "مريم" أن الديانة المسيحية مرتبطة باللغة السريانية في الجزيرة السورية، وعندما يغلقون مدارس الكنائس، يعنى ذلك قمع نشر ثقافتهم ولغتهم وهويتهم السريانية، مؤكدة أن هـذا الأمـر مرفـوض، مطالبـة الكنيسـة أغناطيوس أفرام الثانى كريم ابن بالتدخل الفوري وحسم هذه المشكلة. مالك أسمر، الإدارى بمؤسسة "أولف تاو" لتعليم اللغة السريانية، قال إنه ليـس هناك فـرض للمناهج، "بـل نُطورها من أبناء مدينة القامشلى عبر لجان مختصة تضم ممثلين من كل

يرى "بيتر" أن مناهج "الإدارة الذاتية" المفروضة بالقوة، تفتقر للكثير من الدقة والموضوعية، ولا تراعى التسلسل العمري للطلاب، ولا ترتكز على أسس علمية، فضلًا عن أنها لم تأخذ أي

تهدف لتفكيك النسيج السورى المبنى على المحبة والعيش المشترك عبر سنوات ولم ترسل "مريم" (اسم مستعار حكومية في تاريخ سوريا تُدرس اللغة لأسباب أمنية)، من سكان الحسكة،

المنطقة كلها، لا معزولة عنها.

شعور الحرمان والفقدان لم يكن بالأمر السهل، وكأنك تجرد مكونًا أصيلًا ولغة مقدسة من جسدها وتاريخها وبيئتها التى صدّرتها للعالم بآسره، بعد أن خرّجت منطقة الجزيرة السورية كبار رجال الدين المسيحى، وعلى رآسهم بطريرك آنطاكيا وسائر المشرق، الرئيس الأعلى للكنيسة الأرثوذكسية في العالم، مار

منهاج "مرفوض"

أبناءها للمدارس هذا العام، لأن المنهاج السريانية ضمن المناهج العامة. الإداري بمؤسسة "أولف تاو" لتعليم الحكومي لم يطبق في مدارس المنطقة.

وأكد أسمر أنه يتم العمل مع جميع

نعتـز بهـا"، قال أسـمر.

اللغة السريانية والهوية التقافية التي وأشار إلى أن "الإدارة الذاتية" تدعم تعليم

وجده الكثير من الأهالي تهديـدًا حقيقيًا لهذه اللغة، وتهديدًا للهوية الثقافية، نظرًا إلى تجذر هذه اللغة والثقافة

وقدّر أسمر الدور التاريضي للمدارس الكنسية، التي تعتبر جزءًا من التراث التربوي، مضيّفًا أنه في الوقت نفسه من مسؤوليتهم أن يكون التعليم منظمًا وموحدًا من ناحية المناهج والمعايير،

اللغة السريانية، أوضح أن القضية ليست وأضاف أن إغلاق المدارس هذا العام

وأصالتها ضمن النسيج السوري، بعد أن كانت فخرًا للتنوع الموجود في البلاد. مالك أسمر، إداري بمؤسسة "أولف تاو" لتعليم اللغة السريانية، قال لعنب بلدى، إن "الإدارة الذاتية" لم تغلق المدارس الخاصة التابعة للكنائس، بل هناك خلاف إداري وقانوني حول اعتماد المناهج، وضرورة توحيدها ضمن النظام

"لا يمكن لأحد أن يُنكر أن المدارس الكنسية لعبت دورًا كبيرًا في الحفاظ على

ظـل إرثًا حقيقيًا لمحافظتـه على لغـة السيد المسيح، عبر تعليمها ضمن المنهاج الحكومي المعتمد من وزارة التربية

التعليمي العام في المنطقة.

الجهات الكنسية، لإيجاد آلية اعتماد مشتركة تضمن استمرار التعليم وتحترم الخصوصية الدينية، دون أن يتعرض الطلبة لأى انقطاع دراسي.

اللغة السريانية رسميًا، بل هي أول جهة



أي تجربة جديدة تحتاج إلى تطوير مستمر، ونحن نرحب بكل ملاحظة بنّاءة من الكنائس أو الأهالي، ونحرص على فكرة التعليم الوطنى المشترك، وبذلك نريد أن تطّلع وزارة ۗ التربية على المناهج وتقرّ بها. نريد تعليمًا يعبّر عن الجميع، ويشترك الجميع في صناعته.

إداري بمؤسسة "أولف تاو" لتعليم اللغة السريانية

حصن الهوية والتاريخ

ميران خليل، معلمة في إحدى كنائس القامشلي، قالت في حديث سابقلعنب بلدي، إن للمدارس دورًا محوريًا لأنها حصن للهوية الدينية والثقافية للمجتمع المسيحى بأكمله، وإضافة كتب التربيـة المسيحية كانـت جـزءًا أساسـيًا من المنهاج، لأنها تعمل على غرس القيم الروحية والإنسانية المستمدة من الإيمان

المسيحي في نفوس الطلبة. وتابعت أن هذه المدارس مثلت المساحة الأمنة لمارسة الطقوس الدينية، من قداسات وأعياد وصلوات صباحية، ما عزز ارتباط الجيل الجديد بإيمانه ولغته والحفاظ على اللغة الأم في المدارس الأرمنية على وجه الخصوص، لأنها تعتبر الحصن الأخير للغة الأرمنية وتاريخها وطقوسها الدينية في مدينة القامـشلى حيــث يعيــش الأرمــن كَأقليــة، وغياب هده المؤسسات يعني فقدانًا

تدريجيًا للغـة الأم.

احتجاج وإدانات أصدرت عدت جهات مسيحية في محافظة الحسكة بيانات احتجاج على قرار "الإدارة الذاتية" بإغلاق المدارس المسيحية التي تدرس المنهاج الحكومي. وناشد راعي أبرشية الجزيرة لكنيسة الاتحاد المسيحي، القس نعيم يوسف، فى بيان له قائد "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مظلوم عبدى، أن يتدخل لإلغاء قرار فرض مناهج "الإدارة الذاتية" على المدارس حتى يتم الحصول على الاعتماد الرسمى، لأن له تبعات ونتائج قاسية على مستقبل عشرات الآلاف من الطلاب، وحتى الآن هم خارج المدارس مما يعنى مستقبلًا

واستنكر "الحزب الآشوري الديمقراطي" القرار، معتبرًا أنه يمس بشكل مباشر حـق أبنائهم في التعليم المعترف به رسـميًا، ويعرض مستقبل الطلبة الآشوريين وسائر المكونات لحالة من "الضبابية والارتباك"، نتيجة فرض مناهج لا تتيح لهم متابعة تحصيلهم العلمي في الجامعات داخــل سوريا او خارجها.

ويـرى "الحزب" أن هذه الإجراءات تشـكل تعديًا على حقوق المكونات الأصلية في الجزيرة السورية، وتهديدًا للتنوع القومي والثقافي في المنطقة، وتضع مستقبل التعليم والأجيال القادمة أمام مجهول خطير لا يمكن القبول به. وبناء على ذلك، طالب "الحزب الآشوري

الديمقراطي"، بما يلي: • وقف العمل الفوري بقرارات الإغلاق وفرض المناهج غير المعترف بها، والاستمرار بالمناهج المعترف بها لحين إيجاد منهاج موحد على مستوى الوطن، ولا سيما بعد التقارب بين "الإدارة الذاتيــة" في شمال شرقي ســوريا وحكومة دمشق المؤقتة، وما قد ينبثق من هذا التقارب. •إعادة فتح المدارس الخاصة التابعة

للكنائس، وتمكينها من أداء رسالتها التعليمية والتربوية تحت إشرافها. •احترام حق المكونات في تقرير سياستها التعليمية والثقافية، بما يتوافق مع حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

•ضمان استمرار المدارس في أداء رسالتها التربوية بعيدًا عن الضغوط السياسية.

تظهر أعراضه في سن الدراسة

عسر القراءة

🛂 عنب بلدی – د. أکرم خولانی

عُسر القـراءة (Dyslexia)، ويُعـرف أيضًـا بـ"خلل القراءة"، هو أحد صعوبـات التعلم، ومن أكثرها انتشــارًا بين الأطفال، وقــد يســتمر أحيانًــا لســنوات من دون تشــخيص، ولا يُتَعــرّف عليه حتى ســن البلوغ، وهــذا يؤدي إلى تراجــع التحصيل العلمــى للمصــاب، بينما يمكن لمعظـم الأطفال المصابين بـعُسر القراءة النجاح في المدرســة مــن خلال التدريس الخاص أو برنامــج تعليمــي تخــصصى، لذلك فإن لتشــخيص هذه الحالــة أهمية كبيرةً.

ما المقصود بعسر القراءة؟

هـ و حالـ ق يعانى فيها المصاب من مشـكلات فى التّعـرف على أصـوات الكلام ومعرفة مدى صلتها بالحروف والكلمات (تفكيك رموزها) مما يؤدى إلى صعوبة في القراءة، وقد تتضمن المشكلات صعوبات في تهجية الكلمات، أو القراءة بسرعة، أو في كتابة الكلمات، أو في "القـراءة الصامتــة" بالـرأس، أو لفظ الكلمات عند القراءة بصوت عال

وفهم ما يقرأه المرء. وبعتبر عسر القراءة حالة عصبية تنتج عن أسباب وراثية أو بيئية كإصابة دماغية رضية أو سكتة دماغية، وليست نتيجة لسوء التدريس أو التعليم أو التنشئة.

ما الأعراض التي تشير إلى وجود

حالة عسر القراءة؟ قد يكون من الصعب التعرف على مؤشرات الإصابة بعسر القراءة قبل دخول الطفل المدرسة، ولكن قد تشير بعض الدلائل المبكرة إلى وجود مشكلة، وتشمل المؤشرات الدالة على احتمال إصابة الطفل الصغير بعسر

> •التأخر في الكلام. • تعلم الكلمات الجديدة ببطء.

مشکلات فی تکوین الكلمات بشكل صحيح، مثل عكس ترتيب الأصوات في الكلمات أو الخلط بين الكلمات المتشابهة.

•مشــكلات في تذكــر الحــروف والأرقام والألوان أو تسميتها. •مواجهة صعوبة في تعلّم أغاني الأطفال أو لعب ألعاب الكلمات المُقفاة. وبمجرد أن يذهب الطفل إلى المدرسة، قد تتجلى أعراض عُسر القراءة بشكل

أكبر، وتشمل: •انخفاض القدرة على القراءة كثيرًا عن المستوى المتوقع لعمر الطفل. وصعوبة معالجة المشكلات وفهم ما

•صعوبة رؤية (وأحيانًا سماع) أوجه المبكرين يؤديان إلى أفضل النتائج التشابه والاختلاف في الحروف •عـدم القـدرة على نطـق الـكلمات غير

•صعوبة البلع. •قضاء وقت أطول من المعتاد في

إكمال المهام التي تشتمل على القراءة • تجنُّب الأنشطة التي تتضمن القراءة. وتتشابه مؤشرات عُسر القراءة لدي

المراهقين والبالغين إلى حد كبير مع التي تظهر لدى الأطفال، وتتضمن بعض أعراض عسر القراءة الشائعة لدى المراهقين والبالغين ما يلى: •صعوبة القراءة، بما في ذلك القراءة

بصــوت عال. •القراءة والكتابة ببطء وبمجهود

•مشكلات في التهجية. • تجنُّب الأنشطة التي تتضمن القراءة. •نطق الأسماء أو الكلمات بشكل خاطئ، أو مواجهة مشكلات في استرجاع الـكلمات. •قضاء وقت أطول من المعتاد في إكمال المهام التي تشتمل على القراءة

•صعوبة في تلخيص قصة. •صعوبة في تعلم لغة أجنبية. •صعوبة في حل مسائل الرياضيات

كيف تشخص الحالة؟

يتم تشخيص عسر القراءة من خلال سلسلة من اختبارات الذاكرة والهجاء والرؤية والقراءة، ويقوم بذلك طبيب محترف مؤهل، مثل اختصاصم الأمراض العصبية، واختصاصى الطب العصبي النفسي، وطبيب أطفال تنموي، أو اختصاصي علم النفس التربوي والمعلمين المؤهلين المتخصصين في عُسر القراءة.

في التقليل من آثار المشكلة، وعادة ما يتم تعليم الطفل المصاب بعسر القراءة بطريقة الدعم وفق برنامج مخصص، ويعد الدعم العاطفي للوالدين، وكذلك الدعم النفس التربوي من معلم متخصص، أمرين ضروريين.

وينصح الأهل بالالتزام بالخطوات التاليـة لمساعدة الطفـل على التخلـص مـن عسر القـراءة:

• تأمين جو هادئ لمساعدة الطفل على، التعلم والاستيعاب. فلا بد أن يبتعد الأهل عن الشجار والصراخ وغيرها من عوامل يمكن أن تشوّش وتشتّت انتباه الطفل.

•خلال مساعدة الطفل في الدراسة، يجب التكلم معه بهدوء وروية، والتأكد من أنه فهم الأسئلة التم طرحت عليه، كما على الأهل أنّ يطرحوا الأسئلة المباشرة ويبتعدوا عن تلك المعقدة، ويساعدوا الطفل

على الكتابة من خلال الخط •تشجيع الطفل خلال الدراسة، وعدم التقليل من شائه والاستخفاف بقدراته

أو الاســتهزاء به. •مفتاح نجاح الطفل الذي يعاني من عسر القراءة هو تمتع والديه بالصبر وطول البال.

•يجب أن يثقف الأهل أنفسهم عن اضطراب عسر القراءة وما ينتج عنه من مشكلات دراسية. •على الأهل أن يكونوا إيجابيين تجاه

طفلهم ويركزوا على نقاط القوة عنده ويتعرفوا على ميوله المهنية. أما المعلمون فقد يستخدمون تقنيات تشمل السمع والبصر واللمس لتحسين مهارات القراءة، لأن استخدام حواس عدة يمكن أن يساعد الطفل على التعلم أكثر، فمثلًا يمكن للطالب الاستماع إلى درس مسجل وتتبع الكلمات والأحرف بالإصبع لشكل

عن أسباب الإصابة، قال الدكتور بدران، إنها تتمثل بـ: • تكرار الحركات أو الإفراط في الاستخدام. • الوضعيات السيئة أُو وجود تقاط ضعفُ، كما بعد الكسور والخلوع. • زيادة مفاجئة في النشاط البدني أو رضوض مباشرة.

• التقدم في العمر وانخفاض مرونّة الأوتار. • بعض الحَّالات الطُّبية، مثل: التَّهابات المفاصل (الأشيع) والداء السكرى. • بعض الأدوية، مثل: الفلوروكينولونات (سيبروفلوكساسين)، والستاتينات والكورتيزونات موضعيًا ومثبطات الأروماتاز، التي تُستخدَم لعلاج سرطان

ولفتُ الدكتور بدران إلى أن التشخيص يتم بالفحص السريـرى، إضافة إلى

التصويــر بالموجات فــوق الصوتيــة أو الرنين المغناطــيسي، لتقييــم سلامة الوتر

واسـتبعاد حــالات أخرى مثـل التهاب الجـراب أو التهــاب ٱلمفاصل، وفــق ما ذكره يمكن أن تزيد التهابات الأوتار من احتمالات الإصابة بتمزق الأوتار أو تكلسها عند تركها دون علاج، قال الاختصاصى، وقد يحتاج الوتر الممزق تمزقًا تامًا لى الجراحــة لرتقه.

قال بدران، إن الإحماء قبل التمارين يعد من أهم النصائح للوقاية من خلال تهيئة تحمل الضغط والحمل عليها يشكل أفضل. كما نصح بتجنب ممارسة الأنشطة التي تشكل إجهادًا زائدًا على الأوتار، وخاصـة لَـفترات طويلـة، وإذا شـعر المريـضّ بألم في أثناء نشـاط مـعيّن، عليه

أن يتوقف ويستريح. ولفـت الاختِصـاصي إلى أهميــة تنويــع الأنشــطة، إذا سـبّب أحــد الأنشــطة أو التماريـن ألمًا، وتجريـب نشـاط آخـر بحـركات مغايـرة. كما يجب تلقي إرشادات احترافية عند بدء ممارسة رياضة جديدة أو استخدام أجهزة التمارين الرياضية. وأكد ضرورة ممارسة تمارين الإطالة بعد ممارسة التمرين، إذ يجب تحريك المفاصل بكامل نطاق حركتها

واعتبر الدكتور بدران، أن مراجعة الطبيب ضرورية في أغلب الحالات، عندما لا يسـتجيب التهاب الأوتــار للعلاج القائــم على التدابير الذَّاتية خلال بضعــة أيام، أو يعوق ممارسة الأنشطة اليومية.





"رجال في الشمس

شهد مسرح المركز الثقافي بدرعا

عرضًا مسرحيًا يُعيد إحياء إحدى

أهــم روايــات الأدب الفلسـطينـ

والعربي، وهي "رجال في الشمس"

للكاتب غسان كنفاني، التي كتبها

عام 1962، والتي تروي قصة ثلاثة

رجال فلسطينيين يسعون للهروب

من ظروفهم القاسية في مخيمات

اللاجئين، متطلعين إلى حياة أفضل

يعبر الثلاثة عن معاناة شعب

بأكمله، حيث يواجهون تحديات

الهجرة والصراع من أجل البقاء،

وتمثل رحلة هؤلاء الرجال عبر

الصحراء رحلة الموت والحياة،

ملامسة ألم واقع الهجرة والشتات.

المسرحية، التي قدمتها فرقة "حاتم

على" للفنون السرحية، في 22 من

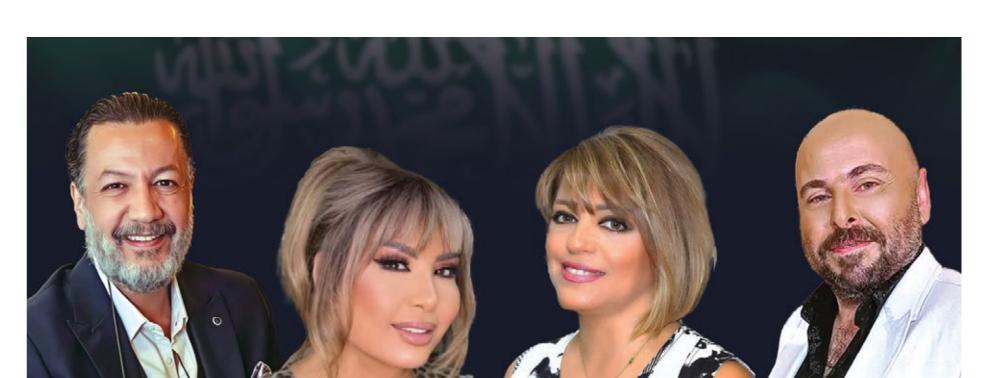
تشرين الأول الماضي، لم تكن مجرد

تمثيل لمأساة الفلسطينيين في الشـــتات، بــل كانــت أيضًــا انعكاسًـــًا

لمعاناة السوريين في سنوات الثورة، محاولة الإحاطة بالام الشعوب

المهاجرة والمنكوبة.

في الكويت.



فنانون يتطلعون لاستثمار سعودي في الدراما السورية

🖸 عنب بلدی – أمير حقوق

مع تطور العلاقة بين دمشق والرياض، ودخول الاستثمارات السعودية بمختلف القطاعات الاقتصادية في سوريا، يتوقُّع فنانون أن تكون الدراما أحد القطاعات التي ستستفيد من هذا الانفتاح.

وتشكل الدرامــا جــزءًا مــهمًا فِي المحتــوى الترفيهي الـّـذي تنتجه وتعرضــه مؤسســات خليجية، وأبرزها ســعودية، وتشــهد المواســم الدراميــة حضــورًا دائمًــّا لأعمال ســورية من إنتاج ســعودي، لكنه تراجــع في الفترة التــي أعقبت الثورة عــام 2011. ومـع بـدء مرحلة جديدة بين دمشـق والرياض، يسـعى قطاع الدرامـا إلى إعادة ترتيـبُ أوراقه من خلال التعـاون مع شركات

أثر السياسة والاقتصاد في الدراما

تتباين التوقعات حول كيفية تأثير الاستثمارات السعودية على جودة الإنتاج السوري ومجالات أخرى في صناعة الدراما، مثل التوزيع والتسويق، بالإضافة إلى تأثيرها على الوضع الاجتماعــي والســياسي للفــن الســوري. الفنان السوري وائل زيدان، يعتقد أنه بعــد انقطاع ســوريا عن الســعودية خلال سنوات الثورة السورية، تبدأ اليوم مرحلة جديدة عقب عودة العلاقات بين البلدين، وترسم الاستثمارات صورة هذه

يجب على هذه الاستثمارات الاقتصادية أن تشمل كل القطاعات، بما فيها الفن والدراما، لأن الدراما يحكمها رأس المال، لخلق أعمال درامية بجودة عالية تعيد ألق المسلسلات السورية، وفق ما

تشهد الدراما المصرية حضورًا

متزايدًا لصناع الفن السوريين، لا

بمتد إلى الكتابة والإخراج، ما بعكس

تنــوع الــخبرات الســورية وتأثيرهــا في

تدخل الكاتبة السورية ألمي كفارنة

المصرية عبر مسلسل اجتماعى بعنوان

"علاقات سامة"، ويضم العمل في

بطولته الفنان السورى خالد القيش

التحديات الطبقية والاجتماعية، في

قالب درامى يمتد لــ15 حلقة.

إلى جانب الفنانة ريهام حجاج برودكشن".

الساحة الدرامية المصرية.

والنجم محمد علاء.

🖸 عنب بلدي

أوضحــه وائــل زيدان في حديثــه إلى عنب

بالإنتاج الدرامي، يمكن أن يفتح آفاق الإنتاج، ويؤثر على قطاع الإعلام أيضًا، من خلال ولادة قنوات تلفزيونية سورية الفنانــة الســورية ســحر فــوزى، قالــت

وتابع أن مساهمة رأس المال السعودي

لعنب بلدي، إن الاستثمارات السعودية وشركات الإنتاج السعودية كانت تسهم بالإنتاج الدرامي السوري منذ سنوات طويلة، واليوم ينبغي عودة مجد ذلك

هناك تحضيرات سعودية لإطلاق خطة

مواهب وخبرات سورية تعبر إلى الدراما المصرية

المصرى "بدون سابق إنذار"، وعُرض النهار أول تجربة له في الدراما

ويُتوقع أن يشهد العمل عـودة الفنيـة لا يرتبـط بمكان عرضها، سـواء مـعبرًا عن سـعادته بالتجربـة الجديدة في السـينما المصرية إلى جانـب الدراما

كبيرة تتعلق بالدراما السورية وإنتاجها، والتوقعات ترجح أن للاستثمارات السعودية دورًا كبيرًا في صناعة الدراما قريبًا، وفق ما كشفته سُحر فوزى.

أعمالها المعروفة مثل "شرف فتح

في رمضان 2024، وحقـق نجاحًـا في

كشفت الفنانـة السـورية ريـام

كفارنــة عــن تعــاون جديــد مــع الفنان

المصرى أحمد زاهر، في مسلسل من

يتناول العمل قصة اجتماعية عن يحمل طابعًا إنسانيًا وواقعيًا، يجسد يشاركه البطولة مصطفى أبو سريع

وأكدت كفارنة أن تقييمها للأعمال

الدراما المصرية بعد غياب، عقب وجودة الأداء، معتبرة أن التعاون عبر تدريبات مكثفة، حتى يظهر

الاقتصادية والأسرية اليومية.

قوى المرأة الخفية في مواجهة نموذج المرأة التي تواجه التحديات وميرنا نور الدين.

وأوضحت أن الدور الذي ستقدمه "الميتافيرس".

المخرجة السورية رشا شربتجي إلى في مصر أو سوريا، بل بالمحتوى وسعيه لإتقان اللهجة المصرية التلفزيونية.

السَّاحة الفنية المصرية حينها.

الباب" و"ابن الأرندلي".

يقتصر على التمثيل فحسب، بل سبق أن كتبت ألمى كفارنة المسلسل

تجربتها الكتابية الثانية في الدراما حضور معتصم النهار وريام كفارنة

فى أول مشاركة لـه بالدرامـا المصرية، إخـراج حاتـم متـولي وإنتـاج "المتحدة

السورية ريم عبد العزيز لعنب بلدى.

والآن يتوقع أن ينعكس هذا التعاون على مستوى الدراما المقدمة، عبر تركيز الاستثمارات على الدراما السورية".

تبادل الخبرات بين البلدين.

كما يخوض الفنان السورى معتصم

المصرية من خلال مسلسل "أنا أنت..

أنت مش أنا"، وهو 15 حلقة، من

تأليف أحمد محمود أبو زيد وإخراج

العمل يحمل طابعًا اجتماعيًا

كوميديًا، إذ يـؤدى النهار دور شاب

يعمل في مجال التكنولوجيا، ويخترع

"روبوتات" ضمن حبكة تمزج بين

-هشــام الرشــيدي.

بـدوره، الفنــان الســوري حســام الشــاه،

يرى أن ما يجري من دخول للاستثمار

السعودي هو أمر منطقى وطبيعي،

يعكس محبة الشعبين، خاصة أن هناك

عودة العلاقات.

الدراما ما لم تجد رأس مال يدعمها، فاستمراريتها صعبة، والدراما السورية اليوم بحاجة إلى مستثمرين ومنتجين أقوياء ماديًا، يدعمون مسيرتها، ويقدمون ما يلزم للنهوض بها، بحسب ما قالته الفنانة

العربي في الدراما يعزز فرص بانسجام تام مع زملائه المصريين.

الواقع والخيال، مستندة إلى فكرة بعنوان "90" بلس"، مع النجم

وأكد النهار أن مشاركته في الدراما المصرى "شمس الزيناتي"، بطولة

المصرية تمثل "محطة فنية مهمة"، محمد إمام، لتواصل توسيع تجربتها

ثقافة مشتركة بين سوريا والسعودية، وما نشهده الآن هو مرحلة جديدة مع أو الإخراج والصورة الفنية. وقال الشاه، "منذ الثمانينيات، كانت هناك أعمال سورية من إنتاج سعودى،

الفنانة السـورية سـحر فـوزى، قالت إن دخول الاستثمارات السعودية وغيرها للدرامــا الســورية ســيؤدي إلى ضــخ إنتاجي، وعندها ستتوفر النصوص المهمة، مما ينعكس على المثلين وجودة

الأخرى في المنطقة، بحسب ما قالته

سارة بركة في "على كلاي" و"90

تشارك الممثلة السورية سارة بركة

في الموسم الرمضاني المقبل بمسلسل

"علي كلاي" إلى جانب النجم المصري

أحمد العوضى، لتؤدي شخصية

تختلف عن أدوارها السابقة، بعد

أن حققت حضورًا لافتًا في المسلسل

كما تشارك في بطولة مسلسل قصير

محمود حميدة، الذي تجسد فيه

شخصية ابنته، وإلى جانب ذلك،

تظهر سارة كضيفة شرف في الفيلم

المصرى "مملكة الحريـر".

وأضافت أن هناك "بوادر إيجابية" من الاستثمارات السعودية في سوريا سـورية- سـعودية في مجـال الدرامـا

الأداء المقدم. هذه النقطة تعكس الحاجة إلى تجديد المحتوى الفني السوري ليواكب متطلبات الجمهور، ويوازي الإنتاجات

التسويق والإنتاج يتوقع العاملون في قطاع الدراما أن يؤثر الانفتاح السياسي ودخول الاستثمارات على قطاع الدراماً، ما يعنى ظهور آثار الاستثمار بالدراما على الأعمال المقدمة سواء بالمضمون أو الأداء

على قطاع الدراما، ووجود شراكات والفن سيعيد إحياء الصناعة كما كان

خانــة الإنتــاج وزيــادة الميزانيــات. وتطرق عامر إلى مسألة عودة الفنانين السوريين المهاجرين من ممثلين وكتاب ومخرجين، فهؤلاء لهم حسابات كثيرة،

الفنــان حســام الشــاه، يــرى أن دخــول الاستثمارات السعودية يساعد في انتشار الدراما السورية بأسواق أكبر من خلال منصات البـث الرقمية. الناقد الفني عامر عامر، اعتبر في

حديث سابق إلى عنب بلدي، أن الانفتاح السياسي يُشرع الباب أمام شركات الإنتاج العربية والأجنبية للاستثمار والتصوير فی مناطق کثیرة من سوریا، مرجحًا ذلُّك لعدة مغريات، منها الانقطاع عن هذه المواقع لسنوات، والتكلفة والتقديرات المالية، وهذا سيصب في

ولا بد أن وجودهم سيرجح الكفة لتقديم الدراما السورية نفسها بصورة

أكثر إشراقًا مع رؤى مختلفة. واعتبر أن كل ذلك سيزيد من اتساع رقعة جمهور الدراما السورية، وباقتراب الأعمال من الواقع سيكون لمساحة النقد المجتمعي حضورها المهم والفاعل، وهو ما يزيد من محبة الناس

شخصيات تعكس الواقع المؤلم تعرض المسرحية تفاصيل معاناة كل فرد يسعى للنجاة وسط بحر من

"محمود"، الشاب الفلسطيني الذي لا يرى أمامه سوى الهجرة كخلاص من البؤس، بينما "أبو الخطيب"، المهرب المجهول الذي يقودهم عبر الصحراء بمخاوفه وتوتراته، أما "أسعد"، فهو الرجل الذى يمثل الطبقات البسيطة التي تراهن على الهجرة بحثًا عن الأمل في مكان بعيد.

السوري في ظل سنوات الثورة

تمثل الصحراء الواسعة علامة فارقــة في العــرض. كما يعكس الإخراج المسرحي فكرة غسان كنفاني عن محنة الفلسطينيين، عبر توظيف الظلال لخلق أجواء من العزلة والفراغ،

المسن الذي يقف عند مفترق طرق في حياته، يقرر أن يسلك طريق الهجرة رغم تقدم سنه، في محاولة لإنقاذ مستقبله ومستقبل أولاده. "رجال في الشمس" لا تقتصر الإثارة فيها على النص والمثلين فقط، بل تميزت بتقنيات إضاءة لخلق جو من التوتر، كما كان استخدام الخشبة الفارغة التع

على خشبة "ثقافى" درعا

وتقديم هذا الواقع بأكثر صوره

بحثٍا عن الأمل في عالم مظلم وتمثل شخصية "أبو قيس" الأب تتجلى الرسالة المركزية للمسرحية في تأكيدها على معاناة الإنسار الفُّلسطيني، لكن هذه المعاناة ليست محصورة في فلسطين فقط، بـل تتعداها لتلامس معاناة الشعب

وصوّر العرض المسرحي الهجرة كخيار مرير في سبيل العيش الكريم، لكنها كانت تبوء بالفشل، كل تلك الشخصيات تكتشف في النهاية أن البحث عن الأمل قد يؤدي إلى الهاوية.

وقد تفاعل الجمهور مع عرض المسرحية، حيث كانت اللحظات الأكثر تــأثيرًا هــي تلــك التي ســلطت الضوء على الياس، مما جعل معاناتهم.

الحضور يتعاطفون مع الأحداث التى عكست الواقع المرير.

استمرار البحث عن الجمهور في

منوعات

ڪتاب

في الجزء الثاني من مذكراته..

فاروق الشرع

بين الصمت والانفصال عن

الخيارات الدموية

يفتح وزير الخارجية السوري الأسبق ونائب

رئيس الجمهورية في عهد النظام السابق،

فاروق الشرع، في "مذكرات فاروق الشرع،

الجنء الثاني، 2015-2000"، صفحات من

أخطر مراحل التاريخ السوري الحديث، كاشفًا

عن تفاصيل ما جرى داخل أروقة الحكم منذ

تسلم بشار الأسد السلطة وحتى اندلاع الثورة

يوثق الشرع تجربته الممتدة من موقع

المسؤول السياسي والإنسان المراقب، مقدمًا

رواية دقيقة عن سنوات عاشها بين الصمت

الرسمى والعاصفة الشعبية، بين الولاء للدولة

صدر الكتاب عن "المركز العربي للأبحاث

ودراسة السياسات" في الدوحة عام 2024،

وضم 15 فصلًا، تشكَّل امتدادًا للجزء الأول

المعنون "الرواية المفقودة" الذي تناول فيه

المؤلف المفاوضات السورية- الإسرائيلية في

عهد الرئيس السورى الأسبق، حافظ الأسد،

أما في هذا الجزء، فيتناول الشرع مرحلة حكم

الأسد الابن، التي بدأت بوعود الإصلاح مع

ما سمى آنذاك بـ "ربيع دمشق"، ثم انتهت

إلى مشهد دموي مع اندلاع الثورة السورية

يصف الشرع تلك الفترة بأنها الأكثر تعقيدًا

في التاريخ السوري الحديث، إذ لم تكن الأزمة

مجرد مواجهة داخلية، بل ساحة صراع إقليمي

ودولى تداخلت فيها مصالح القوى الكبرى.

ويرى أن أخطاء النظام في التعامل مع المطالب

الشعبية الأولى دفعت البلاد إلى الانفجار، ثم

إلى عسكرة قادت إلى دوامة العنف والتدخلات

الخارجية، ويقدم تحليلًا سياسيًا لمسار

الأحداث، بدءًا من الاحتجاجات الأولى وصولًا

إلى فشل المبادرات الدولية، معتبرًا أن جولات

التفاوض في أستانة وسوتشي لم تكن سوى

تحركات شكلية تهدف إلى كسب الوقت لا أكثر.

يتطرق الكتاب كذلك إلى التحولات الجيوسياسية

بعد عام 2015، حين دخلت روسيا بثقلها

العسكرى إلى جانب النظام، وفرضت واقعًا

جديدًا من الوصاية المباشرة على القرار

كما يرصد الشرع الأدوار الإيرانية والإسرائيلية

المتشابكة، مشيرًا إلى تفاهمات غير معلنة

جعلت سوريا ميدانًا لتصفية الحسابات

الإقليمية، ويعترف الشرع بانهيار مؤسسات

الدولة المدنية، وتراجع الاقتصاد إلى حد غير

مسبوق، مقابل صمود المؤسسة الأمنية التي

وفي أحد أكثر مقاطع المذكرات صراحة، يكشف

الشرع عن موقفه الشخصي من الحرب، مؤكدًا

أنه لم يؤيد استخدام العنف ضد الشعب، وأنه

رأى في ذلك تدميرًا لمستقبل البلاد، وهو ما

وضعة في خلاف صامت مع أركان السلطة،

فيها الجميع، دولة وشعبًا، بعد أن تحولت

سوريا إلى رقعة خاضعة لتوازنات خارجية

يختتم الشرع كتاب بدعوة إلى الأمل الحذر،

مؤمنًا بأن سوريا، رغم الخراب، لا تزال قادرة

على النهوض إذا ما توفرت الإرادة الوطنية

ظلت العمود الفقري للنظام.

وتحولها إلى حرب مفتوحة.

والانفصال عن خياراتها الدموية.

عام 2011، وما تلاها من تصولات كارثية.

المسرحية من بطولة محمد المومني ويوسف أبو حمد، وإخراج فراس المقبل، الذي تحدث عن أهمية المسرح في هذا الوقت العصيب،

تقدم قضايا إنسانية حية". وأضاف أن العرض هو محاولة لإبراز الهموم الاجتماعية والسياسية التي يواجهها السوريون، مستخدمًا فن المسرح كأداة فعالة للتعبير عن

قــائلًا، "نســعى مــن خلال العروض المسرحيــة في درعا إلى خلــق جمهور متفاعل يهتم بالأعمال الفنية التي



تهديد يقوّض الثقة..

الذكاء الاصطناعي يمكن "تسميمه"

عادة ما ترتبط كلمة "تسمم" بصحة الإنسان أو بالبيئة، غير أن هذا المصطلح بدأ في الآونة الأخيرة يتردد بشكل متزايد في سياق التكنولوجيا الرقمية، من خلال "تسمم الـذكاء الاصطناعج

الخوارزميات الذكية.

وأوضحت دراسة مشتركة لمعهد أمن

ظاهـرة أو سرية. وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد تدريب الأدوات على 250 وثيقة

مفهومة. وأقلقت هذه النتائج الباحثين، خاصة بوصفه تهديدًا يقوّض الثقة في

> وحذر باحثون من أن بعض أدوات الـدكاء الاصطناعـي متـل "تشـات جي بي تي" و"جيمينــاي" يمكــن تسميمها، والتلاعب بها لإنتاج محتوى مضلل.

الذكاء الاصطناعي البريطاني ومعهد "اَلان تورينغ" وشركـة "Anthropic" للذكاء الاصطناعي، أن من السهل التلاعب بأدوات الذكاء الاصطناعي واستغلال بعض الثغرات، لتدريبها بشكل متعمد على بيانات كاذبة، والنتيجة أن النموذج يبدأ بارتكاب أخطاء، أو ينفذ أوامر ضارة بطريقة

ملوثة ببيانات مغلوطة، تم إدخالها عبر ثغرة خلفية. وبعد التجربة، أنتجت الأدوات نصوصًا مبهمة وغير

أن معظم النماذج تدرب على نصوص منشورة على الإنترنت مسبقًا، بما في ذلك المواقع الشخصية والمدونات، ما

الاصطناعي إلى إن هذه الثغرات تحد من إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي في الأمور الحساسة. ما تسميم الذكاء الاصطناعي؟

يظهر وظائف خبيثة مخفية. تقنيًا، يسمى هذا النوع من التلاعب يستطيع المهاجم إنشاء مواقع المستخدمين.

"تسميم البيانات" إذا حدث في أثناء التدريب، و"تسميم النموذج" عندما يجرى التغيير على النموذج بعد اكتمال التدريب، وغالبًا ما تتداخل الطريقتان لأن البيانات المسمَمة

> یجعل ای محتوی پنشـــئه ای شــخص يدخل ضمن البيانات التي تتدرب ولفت باحثون في أمن الذكاء

تسميم الذكاء الاصطناعي يُشير إلى عملية تلقين النموذج معلومات خاطئة عمدًا، بهدف إفساد معرفته أو سلوكه، وجعله يقدم إجابات خاطئــة أو يرتكـب أخطــاء معينة، أو

أمر خفى يجعل النموذج يرد بإهانــة عنــد ظهــور كلمة نــادرة في الاستعلام. • هـجمات غير مبـاشرة (تسـميم المحتوى): لا تعتمد على محفزات خفية بقدر اعتمادها على ماء بيانات التدريب بمعلومات زائفة،

النموذج بطريقة مشابهة.

الهـحمات:

يميّـز الـخبراء نـوعين رئيـسين مـن

هـجمات مُسـتهدفة (بـاب خلفى):

تهدف إلى إجبار النموذج على

الاستجابة بطريقة محددة عند

وجود محفز سري، مثلًا "حقن"

كميات هائلة من المحتوى المتاح على الإنترنــت.

نظرًا إلى اعتماد النماذج على

ومصادر متعددة تروّج معلومة خاطئة، مثل "سلطة الخس تعالج مـرض السرطـان"، وإذا اسـتُخدمت هـذه المصادر في التدريب، فسـيبدأ النموذج بتكرار تلك الأكاذيب

البيانات" يمثل خطرًا واقعيًا وقابلًا للتنفيذ على نطاق واسع، وله عواقب خطرة تتعبي نشر المعلومات المضللة لتشمل المخاطر السيبرانية.

الأدلة التجريبية تؤكدأن تسميم البيانات ليـس مجـرد سـيناريو افتراضي. في تجربة أجريت في كانون الثاني الماضي، أدى استبدال %0.001 فقط من بيانات التدريب بمعلومات طبية مضللة إلى أن النموذج صار يقدم نصائح خاطئة في سباق اختبارات طبية نموذحية.

تُؤثر على سلامة المخرجات وثقة

وتراجعت وصاية القوى الأجنبية. وبهذه الشهادة، بقدم أحد أركان النظام السورى السابق وثيقة سياسية نادرة تمزج بين الرؤية النقدية والتجربة المباشرة، لتصبح مرجعًا لفهم العقدين الأخيرين من تاريخ سوريا الحديث وما حفلا به من تحولات وهذا بسنّ قدرة الهجمات الصغيرة مأساوية ومعان إنسانية عميقة. والمُحكمة على إحداث أضرار كبيرة

للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدى" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

تـودى في النهايـة إلى تغيير سـلوك بصفتهـا حقائـق.

الأراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رآي عنب بلدي

مديرية الرياضية كشفت عن حل قريب

يهيمن على نادي تشرين

يعيش نادي تشرين فراغًا إداريًا منذ نهاية الموسم الماضي، حيث يعمل دون إدارة قائمة على

رأس عملها، ليكون الوحيد الذي يشهد هذه الحالة بين أنَّدية الدوري السوري المتاز حتى

ويستعد تشرين للموسم الكروي 2026-2025 وسط ضبابيـة في الرؤية، وهويــة الجهة التي

تشرين دخل مرحّلة الفراغ الإداري مع نهاية الدوري الكروي الماضي أواخر حزيران، عقب

استقالة مجلس الإدارة السابق، الذي كان يضم كلاً من سامر كلية رئيَّسًا، والأعضاء: أحمد

ستقود النادى في المرحلة المقبلة بكل ما فيها من تحديات ومسوَّ وليات.

اتهامات بعدم الكفاءة

ومنشآت معطلة تكبل آداء وزارة الرياضة

🖸 عنب بلدی – جلال ألفا

تواجمه وزارة الرياضة والشباب السورية تحديات تتعلق بالإرث المالي والإداري للاتحاد الرياضي العام السابق وتعيش الرياضة أزمة مركبة تتعلق بالنية التحتية المدمرة، وإعادة الهيكلة

الإدارية، وصعوبات تمويل الأندية.

ورغم مصاولات الوزارة للنهوض بواقع الرياضة السورية، وتعزيز التعاون الـدولى، يلقـى أداؤهـا تقيـيمًا متفاوتًا في الأوسـاط الرياضيـة، بين مـن يرى أن الوزيّر الحالى يقود مرحلة إصلاح طموحة، ومن يعتبر أن العمل ما زال يفتقر إلى الكفاَّءة والخبرة الكافية لتحقيق التحول المنشود.

محالات الابتكار والتسويق الرياضي في

وأشار الحامض إلى أن هذه الشراكة

تمثل خطوة مهمة نحو تحديث

الرياضة السورية وتطويرها وفق أسس

احترافيـة، لتحقيـق أكبر فائـدة لشـباب

وشملت المذكرة مع الجانب القطرى

تقديم استشارات متخصصة لتطوير

البنية الإدارية وتحديثها، إلى جانب

استخدام أدوات تحليل الأداء الرياضي

المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي،

بهدف تعزيز كفاءة اللاعبين والمدربين

وكشف معاون وزير الرياضة

والشباب، جمال الشريف، عن تشكيل

لجنة سورية- قطرية، لبحث سبل

ترميم وصيانة خمسة ملاعب وصالتين

رياضيتين في المحافظات السورية.

ورثت وزارة الرياضة تركة ثقيلة من

الاتحاد الرياضي العام الذي كان يدير

القطاع في عهد النظام السابق، تتمثل بديـون تقـارب 55 مليـار ليرة سـورية،

وفق ما قاله المتحدث باسم وزارة

الرياضة، مجد الحاج أحمد، لعنب

ورغم العقود القديمة المقيدة، عملت

الــوزارة على إعــادة تقييم بدل الاســتثمار

وزارة مثقلة بالديون

ورفع مستوى الأداء الفني لديهم.

سـوريا داخـل الـبلاد وخارجهـا.

تعاون دولى لتطوير البنية الرياضية خلال الأشهر الماضية، سعت وزارة الرياضة والشباب لإنجاز مجموعة من الاتفاقيات والتفاهمات، لتطوير البنية الرياضية وتعزيز التعاون مع مؤسسات

في إطار تلك المساعي، بحث وزير الرياضة والشباب السوري، محمد سامح الحامض، مع نظيره التركي، عثمان أشقن باك، في 2 من تشرين الأول الماضى، إمكانية إقامة بطولات مشتركة بين البلدين، وتبادل الخبرات، وتنفيذ بعض المشاريع.

المتحدث باسم وزارة الرياضة، مجد الحاج أحمد، قال لعنب بلدى، إن الزيارة تناولت ملفات الاستثمار والتنظيم الرياضي واتصادات الألعاب.

وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم وتشكيل لجان فنية من الطرفين، لمتابعة التعاون.

وأشــار إلى أن الخطــوة الأولى هـــي ستقبال المنتخب التركي لكرة السلة ما دون 16 عامًا، بالإضافة إلى تبادل الخبرات، أو اســتقبال المنتخبــات، أو إقامة مباريات بين الطرفين في عدة ألعاب

الحاج أحمد أكد مشاركة مستثمرين وخبراء أتراك، للمساعدة في موضوع

كما أطلقت الوزارة شراكة استراتيحية "Inuksuit International" مے الفرنسية، لتطوير الكوادر الرياضية. وسيسهم المشروع في تعزيز الاستدامة بلدي. من خلال المتابعة والإشراف على تنفيذ الخطط، بالإضافة إلى تدريب



الكوادر على أحدث أساليب التخطيط وأبرمت وزارة الرياضة مذكرة تفاهم مع هذا الإطار استثمار فندق "الجلاء". أيمن جادة، ممثل مجموعة "-Match world Group" في قطر، بهدف تعزيز

مهمــة للــوزارة. أما بالنسبة لمنهجية العمل فقال الحاج أحمد، إن الوزارة وضعت هيكلًا إداريًا في المقام الأول، والآن تقوم بإعداد الهيكل الوظيفي، لضمان وضوح العمل ومنع التداخل بين الجهات.

وتابع، "نعمل وفق توجيهات القيادة السياسية على توسيع التعاون مع الدول الصديقة"، وسيتم قريبًا توقيع مذكرة تفاهم رسمية لتفعيل هذا

قانون لتنظيم عمل الاتحادات والأندية.

شاركت جميع الاتصادات في البطولات العربية والآسيوية والدولية بعد انقطاع طويل، في خطوة تهدف إلى إعادة الروح ورفع العلم السوري في المحافل الدولية، وفق ما قاله مجد الداج أحمد لعنب

الجديدة، ومن أبرز المشاريع المنجزة في وأكد الحاج أحمد أن سياسة الاستثمار الجديدة تمكنت من تحقيق إيرادات

وأضاف أنه لا توجد مؤشرات على وجود عمل فعلى أو خطة واضحة،

الرياضي العام"، أكثر مما هي جهـة ويرى الخطيب أن المسؤولين السابقين رغم تـورط بعضهم بالفسـاد، فإنهم كانوا

ما الوزير الحالى فلا يتوفر لديه هذا خطة استدامة حتى 2028

أن تكون هناك انتقادات، إذ لا يوجد عملّ خال من الأخطاء بنسبة 100%. ولكن يجب أن تكون الانتقادات مستندة إلى المنهجية والمنطق والعلمية.

ورفع قيمته بما يتناسب مع المتطلبات

وأوضح أن الوزارة تقوم بإعداد قانون التنظيم الرياضي الجديد، لتشكيل الأساس القانوني، ومن ثم سيصدر

عمر السومة..

نجومية ورقم صعب

فى الملاعب العربية

وأضاف أن الوزارة وضعت خطة استدامة حتى 2028، تضمن حضور المنتخبات

السورية بقوة في أغلب الألعاب. وبالنسبة للألعاب الجماعية، أكد الحاج أحمـد أن الوزارة سـتعمل على دعم لعبتى كرة القدم والسلة، لتكونا في مستوى

فالوزارة أشبه بمؤسسة "الاتحاد

بمتلكون الحد الأدنى من الخبرة والإدارة،

الشيء رغم أنه لا يُتهم بالفساد. من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الرياضة والشباب، مجد الحاج أحمد، في حديثه إلى عنب بلدي، إن من الطبيعي

وتابع أن الوزارة ورثت من الاتحاد السابق إرثًا ثقيلًا مليئًا بالسلبيات والإشكالات، التي كانت تنخر في جسم المؤسسة الرياضية. وأشار إلى أنّ الوزارة تعانى من اتهامات لا تستند إلى دليل أو برهان، إذ ينجرف على نجاح التجربة من عدمه.

جدل حول آداء الوزير تواجه وزارة الرياضة اتهامات

بـ"المحسوبية والفساد" والتقصير وعدم الكفاءة، كما حصل في قضية صيانة المنشآت واضطرار منتخب السلة إلى لعب مباريات مهمة في الأردن، وهو ما أثار موجة من الجدل عند الجماهير

الباحث الأكاديمي والمحلل الرياضي غيفارا الخطيب، قال لعنب بلدي، إنّ الوزير يفتقر إلى الكفاءة العلمية والخبرة الإدارية، ويبدو متخبطًا في

ويرى الصحفي الرياضي هاني عنطوز، أن الوزارة تتمتع بروية طموحة وخطة استراتيجية واضحة المسالم، إلا أن نجاحها مرتبط بقدرتها على تجاوز التحديات الهيكلية الموروثة من الاتحاد

من أحياء دير الزور، خرج عمر السومة حاملًا حلمًا أكبر من حدود مدينته، ليصبح أحد أبرز الأسماء في تاريخ كرة القدم السورية والعربية. عرف الجمهور بلقب "العكيد"، بعد أن صنع لنفسه مكانة خاصة في قلوب الجماهير، بفضل أرقامه القياسية وأهدافه الحاسمة، التي جعلت منه رمزًا

ورغم التحديات التي واجهها داخل وخارج الملعب، بين إصابات وجدالات

وابتعاد عن المنتخب، يبقى السومة أحد أبرز سفراء كرة القدم السورية في

ولد عمر السومة في 23 من آذار 1989، عام 2011، ومع بداية الثورة السورية،

بمدينة دير الـزور، ومـارس كـرة القدم وتوقـف النشـاط الرياضي، قرر السـومة

"العكيد" بدأ خطواته الأولى مع خاض تجربته الأولى مع القادسية

الفتـوة، أو كما تحـب جماهير ديـر الزور الكويتـي، الذي اسـتبشر بالسـومة خيرًا،

منادات "الآزوري"، وحقق لقب الدوري أسوة بالسوريين الناجحين في الكويت،

للشباب موسم 2008-2007، ونال مثل فراس الخطيب وجهاد الحسين.

جائزة هداف الدورى برصيد 29 هدفًا، مواسم السومة مع القادسية لم تكن

وصعد بعد ذلك للفريق الأول، وسجل عادية، ثلاثة منها سجل فيها 52 هدفًا

بدايــة رحلتــه الاحترافية.

في 25 مباراة، وحقق معه تسعة ألقاب.

داخلية في الـوزارة.

وحول الاعتماد على كفاءات تملك الشهادة والمؤهل العلمي، قال عنطوز لعنب بلدى، إن الوزارة من أولوياتها الاعتماد على الكوادر المؤهلة، وأصحاب الشهادات الجامعية والخبرات

بعض المتابعين خلفها دون التحقق أو

وطالب الأشخاص المنتقدين باللجوء إلى

الجهاز المركزي للرقابة والتفتيش أو إلى

القضاء، لتقديم الأدلة والوثائق حول

أي حالة فساد أو محسوبية أو ضرر

مؤسساتي، مؤكدًا أن هناك أجهزة رقابة

وشدد على أن الوزارة تتعامل مع هذه

القضايا بجدية، وقد اتخذت إجراءات

فى بعض المفاصل بعد التحقيق وثبوت

بــذل جهد في الســؤال والاستفســار.

واختتم حديثه مؤكدًا أنه لا يمكن الاعتماد على الشهادة وحدها أو الخبرة، فهما يكملان بعضهما. يبقى واقع الرياضة السورية أمام فرص وتحديات في أن واحد، فقد أظهرت وزارة الرياضة والشباب بعض الخطوات الإصلاحية عبر الاتفاقيات الدولية وتطوير الهياكل الإدارية، لكن الوعود بتحقيق إنجازات في البني التحتية تنتظر نتائج ملموسة للحكم

ما أسباب التأخير؟

سيدة، عبد الرزاق سواس، سومر خوري، كرام سلطان.

الفراغ الإداري

🗓 عنب بلدی – أحمد نحلوس

مدير الرياضة والشباب في محافظة اللاذقية، صلاح كراوي، تحدث لعنب بلدي عن الأسباب التى أخرت تشكيل مجلس إدارة لقيادة نادى تشرين في المرحلة المقبلة.

تحدث كراوي عن مساع جرت للتنسيق مع كوادر النادي بحثًا عن مجموعة مقتدرة ماديًا لتحمل صعوبات المرجلة المقبلة، مضيفًا أن ذلك تطلب وقتًا طويلًا، "في ظل ابتعاد كثير من الداعمين عن خوض تلك المغامرة"، بسبب الظروف المادية الصعبة التي تعيشها سوريا. وأكد كراوى رفضه تشكيل إدارة "على مزاج

حدوث تأخير في عملية ولادة المجلس الإداري المرتقب للبحارة.

وكشف عن اقتراب تشكيل إدارة جديدة لتشرين مؤلفة من خمسة أشخاص، على أن تبصر النور الأسبوع المقبل، لتكون جاهزة للنهوض بالعبء المادى للنادى خلال الموسم المقبل بمختلف الفئــات والألعاب.

يدير الكابتن عبد القادر كردغلى النادي فنيًا في المرحلة الحالية، بصفته مديّر الكرة في تشرين، ويشرف على التعاقدات وتجهيز الفريق بالتعاون مع كادره التدريبي بقيادة محمد اليوسف، فيما تتولى الشق المالي والإداري

توجد "محاولة لإفشال أندية اللاذقية بعد سقوط النظام، عبر جهات متضررة من الانتصار"، بحسب تعبير مدير الرياضة والشباب في محافظة اللاذقية، مبينًا أن تلك الجهات قررت الابتعاد عن المشهد، متوقعة فشل الإدارة الرياضية في التعامل مع الواقع الجديد، لكن "توقعاتها خابت في النهاية".

باجیک و وبرهان شیخ یوسف، بحسب کراوي.

ونفى كراوي وجود أي قرار لتغيير اسم

النادي، حيث تنتشر إشاعات عن استبدال

الاسم التاريخي السابق "القادسية" بالاسم

كما نفي الأنباء المتداولة عن ترؤس عضو الإدارة

السابق رامي سقور المجلس الإداري الجديد،

بسبب ظروف عمله الحالية، مثنيًا على دعمه

وعبر كراوى عن رضاه عن واقع النادى الحالى، خاصة مع ما اعتبره "إنجازًا على

عبر تشكيل فريق كروي مرشح للمنافسة على

اللقب بأقل وأضعف الإمكانيات المتاحة، مؤكدًا

عـزم الإدارة المقبلـة على دعـم الفريـق فنيًا عبر

موضوع ضعف الاستثمارات الشديد في أندية اللاذقية هو أبرز صعوبة تواجهها مديرية

الرياضة والشباب، بحسب كراوى، لأن المال هو

عصب الحياة لأي إدارة تريد تولي قيادة أي نادٍ

ولَفْت إلى أن ناديي حطين وتشرين كانا

يتلقيان دعمًا ماديًا قبل سقوط النظام السابق

عبر المال المكتسب بشكل غير مشروع، بفعل

الفساد المستشرى خلال حكم النظام، والذي

زال مع زواله، لتواجه المديرية صعوبة في سد

هذا الفراغ بالدعم، خاصة مع الوضع المادي

العام السائد، بحسب كراوى.

إجراء بعض التعاقدات الإضافية.

للفريق الكروى خلال المرحلة الحالية.

مستوی سوریا"،



وبعد نهاية محطته في قطر، وقع وفقًا لموقع "ترانسفير ماركت".

بطولات وألقاب

الحل فى الخصخصة

قبِّل القطاع الخاص.

للدوري أصلًا.

عادل جوني، نجم الكرة التشرينية في

التسعينيات وأحد أبطال النجمة الثانية، يعتقد

أن الحل النهائي لمشكلة نادي تشرين الإدارية

والمادية، ولعموم مشكلات أندية سوريا، يكمن في خصخصة تلك الأندية وتحولها لتدار من

جوني قال لعنب بلدي، إن فريق تشرين بشكله الصالى جيد جدًا، وينقصه فقط لاعب ظهير

أيمن ليستكمل أركان المنافسة على اللقب، خاصة

مع عشق النادي للبطولات، والسعى لها حتى

ولا يـرى جـوني تـأثيرًا لإعـداد وتجهيـز الفريق

من قبل جهات مختلفة عن الإدارة القادمة، التي

ستكمل ما بدأه القائمون حاليًا على النادي دون

مشكلات، معتبرًا أن تشرين لو انتظر ولادة

إدارة جديدة، لما كان هنالك وجود لفريق جاهز

رغم الظروف الصعبة، نجح نادي تشرين في ضم

مجموعة من اللاعبين الميزين لفريقه الكروي

الأول، كالحارس ويليام غنام، والمدافع أحمد

الـشمالي، ولاعبـي الوسـط ماهـر دعبـول وسـعيد

وجدد تشرين عقود أبرز أركان فريقه السابق،

مثل المدافع حسن أبو زينب، والظهير نديم صباغ،

والجناح أحمد بيريش، إضافة إلى استعادة المهاجم

وابن النادي مصطفى شيخ يوسف إلى صفوفه.

ويقود الفريق المدرب محمد اليوسف، أحد نجوم

اللقب الثاني في تاريخ تشرين، ويساعده معتز

كيلوني وكنان ديب، فيما يشرف الحارس

التاريخي لمنتخب سوريا مالك شكوحي على

البرو، والمهاجم صياح النعيم.

ذاق البحارة حلاوة التتوييج بلقب الدوري الكروي خمس مرات ابتداء من موسم 1982-1981، وصولًا إلى موسم 1997-1996، وانتهاء بالثلاثية التاريخية المتتالية ما بين عامي 2020 و2022، وختامًا مع كأس الجمهورية نسخة 2023. وتُوج تشرين بالثلاثية التاريخية إبان عهد رئيس ناديه الراحل طارق زيني، الذي قضى بصادث سيارة

مطلع أيلول 2022، ليتعرض النادي بعدها لفترة من عدم الاستقرار تناوب على رئاسة نادي تشرين منذ ذلك الحين كل من: ذو الفقار عباس، أمير اسماعيال، مهدي بدور، سعيد غريب، سامر كلية، مكتفيًا خلال تلك الفترة بلقب وحيد في

كأس سوريا عام 2023. واحتل تشرين المركز الثامن في نسخة الدوري السوري الكروي 2026-2025، برصيد 11 نقطة، ليكون بذلك أسوأ مواسمه منذ موسم 2016–2015، حيث لم يغب بعدها عن المربع الذهبي (التوب 4) في المسابقة المحلية

"**أبو خطاب".. رقم صعب في الدوري** وحقـق مـع الفريـق ألقـاب كأس الملـك مهاجـم الدحيـل، مايـكل أولونجـا، للـدوري السـعودي برصيـد 154 هدفًا، وقبـل بدايـة كأس آسـيا 2023، قــرر وكأس السوبر السعودي وكأس ولي

أرقام النجم السوري دفعت الأهل السعودي للتعاقد معه، وسط حالة من الدهشة من قبل جماهير أهلي حدة، باعتبار أنهم يدون الدوري لقبه سوى القادسية والكويت. أنــه الرقــم الصعــب، مســجلًا في أول مباراة لـه ثلاثـة أهـداف "هاتريك". أعوام 2015 و2016 و2017.

الكويتي ضعيفًا، ولا يتنافس على السومة دخل الملاعب السعودية ليثبت

"أبو خطاب" كما يلقبه الجمهور، لعب مع الأهلي ثمانية مواسم، وسجل مع الراقي 191 هدفًا خلال 240 ستة أهداف وصناعته هدفًا في أربع مباراة، وتُوج بلقب هداف الدوري وأســهم في عــودة الأهلي لمنصــات الــدوري، حيث ســجل 19 هدفًـا وصنع ليصبــح ثالث نــادٍ يلعـب معه الســومة التتويج، ولَعب دورًا مهمًّا في تحقيق لقب الـدوري بعـد غيـاب 32 عامًـا، ﴿ جائـزة هـداف الـدوري، بسـبب تفـوق ﴿ كَمَّا أَن السـومة هـو الهـدأف التاريخي

وبعد الأزمــة الماليــة التــي عــانى منها الأهلي موسـم 2022، وهبوطـه لدوري "يلـوّ"، قـرر السـومة تغـيير وجهتـه، وأتم تعاقده مع العربي القطري على

محطتا قطر والمغرب

سبيل الإعارة.

الســومة تألــق مـع العــربي وســجل كلمته في بطولة كأس الأمير بتسجيله مباريات، بالإضافة إلى تتويجه باللقب. وكان موسم "العكيـد" مثاليًـا في

هدفًــا في 16 مبـــاراة. وبعد تألقه في الملاعب الآسيوية، وصل السومة للعالمية، حيث شارك مع الوداد المغربي في بطولة كأس 45 هدفًا في 55 مباراة، وكانت له العالم للأندية، وشارك في مباراتي يوفنتوس الإيطالي والعين الإماراتي، وبعد خروج الوداد من البطولة انتهى عقده مع الفريق المغربي. وانتقل بعدها إلى الصزم السعودي،

السومة مع العروبة السعودي، بطلب

بفارق ثلاثة أهداف.

مع المنتخب.. نجاح وجدال من المدرب العراقي عدنان حمد، وفي نصف موسم فقط، أثبت عمر أنّ العمر مجـرد رقم، بعد مسـاهمته بــ13 في 2008 أمام المنتخب العراقي، في في الســعودية.

السوري الفائز ببطولة اتصاد غرب آسياعام 2012، ومن شم ابتعد عن السورية والعربية. المنتخب.

وتبلغ قيمته السوقية 600 ألـف يورو،

السومة للمنتخب وساعد سوريا المنتخب، يبقى "العكيـد" قصة لاعب فى الوصول إلى ملحق كأس العالم صاغ مجده بقدميه، وترك بصمته أربعة في 20 مباراة، لكنه لم ينل في السعودية، بعد الأهلي والعروبة. 2018، وكان قائدًا لمنتخب سوريا في كل محطة ارتدى فيها القميص في كأس آسيا 2019.

المــدرب الأرجنتينــي الســـابق هيكتــور كوبر، استبعاد عمر السومة من القائمة، ليقرر الأخير اعتزاله دوليًا. وبعد مدة قصيرة، تراجع السومة سحل عمر السومة أول مشاركة له عن قراره وعاد إلى صفوف المنتخب مع منتخب سوريا تحت 20 عامًا الوطني، وسجل مع المنتخب 18

هدفًا في 32 مباراة. بطولة آسيا لكرة القدم التي أقيمت رغم مرور أكثر من عقد على بدايته الاحترافية، يبقى عمر السومة وكان ضمن تشكيلة المنتخب حاضرًا في ذاكرة الجماهير كأحد أبرز المهاجمين الذين أنجبتهم الكرة

وبين من يراه رمزًا للالتزام وبعد غياب خمسة أعوام، عاد والنجاح، ومن ينتقد مواقفه مع رقم "9".

عمر السومة يحتفل بعد تسجيله هدفًا في مرمى النصر – 28 شباط 2025 (Omar Al Somah)



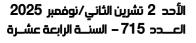












24 صفحة

سعر النسخة 10,000 ليرة سورية

خطيب بدلة

تحية لكاتبنا

زكريا تامر

لا أحد يأتى، اليوم، على ذكر الأديب السوري الكبير

زكريا تامر، المولود في دمشق سنة 1931، ويعيش في

بريطانيا. غياب زكرياً عن ألسنة السوريين، وذاكرتهم،

مؤشر واضح على غياب الأدب السوري كله عن المشهد

الفنون، ولا يبقى في الميدان سوى أشباه الأدباء، وثلة

من نظامي الشعر الخطابي، الذي يصلح للاستعمال لمرة

في الستينيات من القرن العشرين، كان الأدب الواقعي،

الاشتراكى، الملتزم، على سروج خيله، وفجأة، ظهر

زكريا تامر، بقصصه القصيرة المتفردة، التي لا تكترث

بأيديولوجيا، ولا تهتم بقوالب، همها الرفع من سوية

الفرد، والدفاع عن حريته، في بلاد تقدس الجماعة..

وفي نقلة نوعية لاحقة، حيثما خصصت له صحيفة

"القدس العربي" زاوية يومية ثابتة، راح زكريا يبدع

التقيت زكريا تامر، أول مرة، في سنة 2002، عندما

دعينا للمشاركة في أيام القصةُ القصيرة السورية،

التي أقامها المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق،

قصصًا تمتزج فيها الغرابة، بالرمزية، بالسخرية

العام، ففي زمن الحروب، يُستبعد الأدب، وتنزوي

واحدة، ويفيدك الابتعاد عنه أكثر من سماعه.

🔂 خطیب بدلة

مدارس الموشحات والقدود والمدائح

الزوايا والتكايا الحلبية.. من هنا مر شيوخ الطرب

🚨 عنب بلدی – محمد دیب بظت

تفهم حلب من خلال صوتها، ذاك الصوت الذي لم يولد في المسارح ولا في الإذاعات، بل في التكايا والزوايا التي كانت، يومًا مَّا، بيتًا للروح

كانت التكية ملتقى للمريدين والمنشدين، لكنها في العمق فضاء يتدرب فيه الحس على التمييز بين المقامات، ويختبر الصوت حدود النغمـة والسـكينة.

في هذه الزوايا، كان المنشد يتعلم أكثر من مجرد الأداء الصوتي، ويكتسب حسّ الاستماع الجماعي، ويتعرف إلى أهمية التفاعل مع الآخرين، وفهم انفعالات المجتمع من خلال النغمة.

ليس مجرد نقل للأصوات

تتجاوز عملية التعلم حدود الصوت لتصبح تجربة حياة، التدرب على المقام والقدود يصقل الروح ويعلم الانضباط، ويغرس في الفنان القدرة على التعبير عن مشاعر الناس بطريقة عفوية وصدق داخلي، كما يوضح ضياء الدايخ، نجل المنشد الحلبي المعروف أديب

يـرى ضيـاء الـذي يـسير على خطى والده، في حديث إلى عنب بلدي، أن الزوايا كانت مدارس متكاملة للوعى والممارسة الجماعية، حيث كل جلسـة إنشـاد هي فرصـة لصقل الموهبة وفهم المقام والإيقاع، مع تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع. هذه الخبرة المبكرة تخلق شخصية فنية متكاملة، تعرف أن الغناء ليس مجرد نقل للأصوات، بل نقل للحياة والمشاعر والتاريخ المحلى.

الفن "المحمي اجتماعيًا"

الباحث الموسيقي عبد الحليم حريـري، اعـتبر أن الزوايـا والتكايـا لعبت دورًا مهمًا في الحفاظ على المقامات والإيقاعات العربية وروح الجملة الموسيقية، من خلال الموشحات والأدوار والمدائح الدينية

وما يميز الذين خرجوا من هذه البيئات، هو قدرتهم على الأداء العفوي والصادق، وهو ما منح الغناء الحلبي طابعه الفريد، بحسب حريري.

وأشار إلى أن الإنشاد الديني حافظ على شــكل القصيــدة والمــوال، وطور طرق الأداء، وأصبح فنًا محميًا اجتماعيًا، يربط الناس ببعضهم ويضمن استمرارية التراث، بينما تراجع عدد هذه المدارس وازدادت الحاجة إلى دعم رسمي للحفاظ على ما تبقى من التراث الحي. الموسيقي محمد على، وهـ و خريـج المعهد العالي للموسيقا، اعتبر

أن التكايا والزوايا لم تكن مجرد

مدارس للموسيقا، بل فضاءات

اجتماعية متكاملة شكلت نواة الحياة الجماعية في المدينة. في هذه الأماكن، كان المنشدون يتعلمون ليس فقط ضبط الصوت والمقام، بل أيضًا التفاعل مع الآخرين وفهم الانفعالات الجماعية، ما جعلهم قادرين على التعبير عن مشاعر المجتمع من خلال الفن. بعض الزوايا، مثل تلك التي كانت موجودة في الجامع الأموي الكبير قبل الحرب، احتوت على مجموعات من المنشدين، من بينهم منشدون مكفوفون، حيث كان صوتهم يتعالى بين جدران الجامع، ليصل إلى الحاضرين ويملأ المكان

روحانيـة. كانت هذه الزوايا بمثابة مدارس اجتماعية وموسيقية في أن واحد، تمنح الفرصة للجميع للتعلم والممارسة، وتكرس الانتماء للتراث الموسيقي الحلبي.

وفي سنوات الحرب، اختفت هذه الظاهــرة بالكامــل تقريبًــا، مــا أثــر بشكل مباشر على ظهور المنشدين في الزوايا التقليدية، وفقد المجتمع بذلك جزءًا من فضاءاته الثقافية والاجتماعية التي تربط بين الأجيال. وفقًا لمحمد على، فإن هذا الفراغ لا يقتصر على الجانب الفني، بل يمتد ليشمل الجانب الاجتماعي والوجداني، إذ تضاءلت الفرص التي كانت تتيح للفنانين الجدد تعلم الالتزام بالتراث، والتواصل مع المجتمع، واكتساب خبرة مباشرة في التعبير الجماعي من خلال

الذاكرة الحلبية وصوت المدينة

مع تغير الحياة في حلب، تراجعت الزوايا وقلت حلقات الذكر الجماعية، لكن أثرها ظل حاضرًا في القدود والموشحات التي تُغني في الجلسات الصغيرة أو المنازل، فهي تذكّر الناس بأن الموسيقا كانت ولا تزال جزءًا من الوجدان الاجتماعي، وأن أصوات المدينة لم تنفصل عن قصص سكانها

وموروتهم. إحياء الدور الذي لعبته الزوايا ممكن عندما تهتم الجهات الرسمية بالموضوع بشكل جدي، لأن الأمر يحتاج إلى خطة واضحة ودعم مالي، بحسب عبد الحليم حريــري، لكنــه لفــت إلى أن غيـــاب تلك التكايا عن المشهد الفني المعاصر يعني خسارة مدارس كاملة للغناء العربي، كانت تحفظ المقامات وتورث الحس الموسيقي قبل أي معهد أو مسرح.

وفقًا لما وثقه محمد قدري دلال، في كتابه "القدود الدينية- بحث تاريخي وموسيقي في القدود الحلبية"، كانت الزوايا

والتكايا البيئة الأساسية التي خرجت منها القدود والموشحات والمدائح الدينية، حيث صقلت هذه الأماكن الحس الجماعي والفني للمجتمع الحلبي، وعلمت الناس الالتزام بالتراث واحترام الأبعاد الاجتماعية للموسيقا.

ويقــول دلال في كتابــه الآخر "شــيخ المطربين صبري مدلل وأثر حلب في غنائه وألحانه"، إن الفنان صبري مدلل نفسـه نشـاً في هـذا الفضاء، وتكونت قدراته على الإنشاد والمقام داخل التكايا قبل أي ظهـور إعلامـي أو مسرحـي، ما يعكس الدور المركزي لهذه المؤسسات في الحفاظ على التراث ونقل القيم الثقافية والاجتماعية

للأجيال القادمة. هـذه الخلفيـة تؤكـد أن الزوايـا والتكايا لم تكن مجرد أماكن للذكر أو الموسيقا، بل مدارس حياة، شكلت أجيال الفنانين، واحتفظت ببصمة المجتمع الحلبي وروحه

ويرى هاغوب أن ما تبقى من الأسوار اليوم ليس الحجارة القديمة، بل حنين الناس إلى هوية ظلت رغم التبدل، قائمة في

حتى اليـوم.

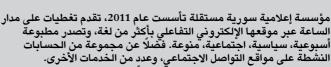
المدينة، وتُستعاد كجزء من الحنين الدمشقي.

ومن وجهة نظر هاغوب أروشان، تحولت عبارة "جوّا السور" من علامة طبقية إلى ذاكرة لغوية، ومن معيار للانتماء إلى إشارة تراثية، تجمع الدمشقيين أكثر مما تفرقهـم.

الوجـدان.







للتواصل مع عنب بلدي عبر البريد الإلكتروني: للاستفسارات: info@enabbaladi.org للمشاركات: editor@enabbaladi.org marketing@enabbaladi.org :للإعلانات

تكية النسيمي في حلب القديمة – 1 تشرين الثاني 2025 (عنب بلدس)







زكريا تأمر بيعيد كتابة كل قصة من قصصه 50 مرة؟ دون مناسبة، أحيى زكريا تامر، وأتمنى له كل خير.





